رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
حميد سعيد

أمة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

الثورة
وحدة حرية اشتراكية

جريدة حزب البعث
العربي الاشتراكي

مناشدة
تناشد مجلس السفراء العرب في فيينا مسؤولي الاحزاب والمنظمات الشعبية ورجال الاعلام بالوقوف بحزم ضد ممارسات القمع والارهاب الذي يمارسه الكيان الصهيوني ضد المواطنين العرب في الارض المحتلة .

١٢ صفحة | السبت ٢٦ رجب ١٤٠٩ – ٤ اذار ١٩٨٩ – العدد ٦٨٥٤ | ATH - THAWRA - Saturday , March 4 . 1989 - No . 6854 | ٧٥ فلساً

السيد الرئيس صدام حسين يوجه رسالة الى ماجدات العراق بعيدهن

العراقية عنوان للمرأة العربية ومحل ثقة لا حدود لها

بلدنا يرفل بامجاد البطولة ويعيش اعراس النصر

العراقية برهنت على جدارتها بالانتماء الى تاريخ العراق العظيم

■ حملتن مسؤوليات اضافية واعباء استثنائية

■ مساهمتكن في الحرب سيذكرها التاريخ باحرف من نور

وجه السيد الرئيس القائد صدام حسين رسالة الى ماجدات العراق بمناسبة عيد المرأة العراقية الذي يبدأ اليوم السبت الرابع من اذار ..

وفي مايلي نص الرسالة ..

بسم الله الرحمن الرحيم

ايتها العراقيات الماجدات

في عيدكن الاغر .. عيد المرأة العراقية الماجدة .. اتوجه اليكن جميعاً بالتهنئة الحارة والتحية الخالصة متمنيا لكن مزيدا من العز والكرامة داعيا المولى القدير ان يمن عليكن وعلى وطننا العزيز باضطراد التقدم والازدهار ويمدنا دائما باسباب الاقتدار والسلام .

ان لعيدكن هذا العام طعما خاصا فهو اول عيد تحتفلن وتحتفل معكن به وقد توقف دوي المدافع وسكتت قرقعة السلاح بعد حرب استمرت ثماني سنوات وبلدنا والحمد لله يرفل بامجاد البطولة ويعيش اعراس النصر .

واني على يقين ان احتفالكن هذا العام مترع بامتدادات النصر والامل نحو مستقبل اشد اشراقا واكبر اقتدارا واكثر استقرارا وامنا .

ايتها الماجدات العراقيات

منذ الايام الاولى للحرب قمتن بمساهمة كبيرة في تصليب ارادة القتال وتعزيز روح النصر وكانت هذه المساهمة ولاتزال موضع اعجاب وتقدير من قبل كل ابناء العراق ورجاله الابطال المقاتلين ومحل اعجاب امتنا العربية واعتزازها وسيذكرها التاريخ بلحرف من نور وفي المساحة الواسعة التي تليق بها .

واذا كانت مسيرة المرأة العراقية وعطاؤها في سنوات ما قبل الحرب جديرة بكل التثمين والتقدير من جانبنا فان وقفتها ومساهمتها وتضحياتها اثناء الحرب مدعاة لاعتزاز اكبر واعجاب اشد .. انها قدمت البرهان للعهد بالتضحية والالام والمعاناة والصبر على انها جديرة بانتمائها الى تاريخ العراق العظيم والى تلك البطولة التي انطوت عليها شخصيات نسائية لامعة في تاريخنا العربي الاسلامي كخولة والخنساء وغيرهما .

واكدت الحرب ان المرأة العراقية كما هو العهد بها دائما اهل لتحمل مسؤوليات اضافية واعباء استثنائية ليس اكثرها قطعا .. تحمل مسؤولية البيت اثناء غياب الرجل في جبهات القتال وتربية الاولاد واعدادهم الاعداد الوطني والقومي الصحيح وكنا نرى الثقة والثبات والامل في بريق عيون اطفال العراق وفي مفرداتهم اللغوية وفي اناشيدهم .. في كل ذلك كان للمرأة العراقية دورها المتميز والمتفاعل مع بقية فئات المجتمع والذي تحول في المحصلة الى قدرة قتالية اضافية والى عنصر دفع وتشجيع للرجال من المقاتلين في جبهات الحرب .

فليست العبرة في كم من العراقيات الماجدات شاركن مباشرة في مقاتلة العدو .. وان كان ثمة عراقيات انتخين للوطن وحملن السلاح وقاتلن المعتدين الاول ليست العبرة في هذا بقدر ما تكون في كم تمكنت العراقية الاصيلة من اداء دورها التاريخي كما يجب طيلة سنوات الحرب وفي ايام اشتداد المنازلة والظروف الصعبة عن طريق بث الحماسة والحث على الصمود والبطولة والاستبسال وفي النهوض باعباء المسؤوليات التي شهدت ميادينها فراغا بهذا القدر او ذاك نتيجة التحاق الرجال في جبهات القتال .

ان سنوات الحرب انضجت شخصية المرأة العراقية وامدتها بخبرات يتطلب امتلاكها في الظروف الاعتيادية تجربة عشرات السنين فعمقت لديها سمات الشخصية المتوازنة الواثقة بنفسها .. المعتمدة على قدراتها الذاتية المهياة نفسيا ومن ناحية السلوك والتصرف للتغلب على مصاعب الحياة وضغوطها وفي كل ذلك جمعت بين تعزيز حريتها واستقلالية شخصيتها وبين بناء هذا على قيم المواطنة الحقة والقيم الروحية والاخلاقية والتراثية فتالقت شخصيتها واخذت كل مداها .. وصارت عنوانا للمرأة العربية ومحل ثقة لا حدود لها .

فالى الماجدات العراقيات اكرر التهنئة بعيدهن واخص بالذكر امهات الشهداء واخواتهم وزوجاتهم وبناتهم فان تضحيات الاكرمين في المقام الارفع ودينهم علينا لا يوفى .. وحسبنا ان الله سبحانه وتعالى في علاه يشهد لهم بالجنة وبانهم احياء عند ربهم يرزقون . رحم الله شهداءنا والسلام عليكن ورحمة الله وبركاته .

صدام حسين
رئيس الجمهورية



تصرف ايراني لامسؤول

مرة اخرى .. يؤكد النظام الايراني بالتصرف العملي الملموس حقيقة انه مازال حتى الان غير جاد في تحقيق السلام وغير حريص على انجاح مسيرة المفاوضات المباشرة التي بدأت بين العراق وايران قبل لكثر من ستة اشهر .. فها هو يتهرب من الالتزام باية قاعدة قانونية او اتفاق من شانه تعزيز وقف اطلاق النار وحل المشكلات الناجمة عن تطبيقه ..

اجل .. لقد نقض النظام الايراني اتفاق تشكيل مجموعة عمل عسكرية عراقية ايرانية مختلطة .. ورفض عقد الاجتماع الاول للمجموعة في الموعد الذي كان متفقا عليه وهو الثاني والعشرون من شباط الماضي . وهذا يعني ان الجهود التي بذلها قائد قوات المراقبين الدولية لم تؤد الى نتيجة ملموسة .. هذا فضلا عن ان المركز القانوني لقوات حفظ السلام لابد ان يتم تثبيته بتوقيع وثيقة بين قوات الامم المتحدة والبلد المضيف . وقد وقع العراق هذه الوثيقة في حين لم توقعها ايران ..

واذا كان هذا التصرف الايراني يجسد عدم حرص نظام طهران على تعزيز وقف اطلاق النار .. فان هذا النظام كان قد نقض قبل هذا الاتفاق الاتفاقية التي تم التوصل اليها مع الصليب الاحمر الدولي بشان تبادل عدد من الاسرى الجرحى والمرضى . فقد تلاعب بادىء الامر بالعدد المتفق عليه ثم نقض الاتفاقية ورفض تنفيذها .. ويقينا فان هذه التصرفات تعني ان النظام الايراني مازال يتمسك بنهجه الانتقائي في التعامل مع بنود قرار مجلس الامن ٥٩٨ لعام ١٩٨٧ .

وفي الوقت الذي اثبت العراق حسن نيته واخلاصه لعملية السلام واكد حرصه العميق على انجاح المفاوضات عبر العديد من المبادرات والخطوات العملية ومنها موافقته على تشكيل اللجنة العسكرية المختلطة ورفع الحظر على الملاحة الجوية المتجهة الى ايران .. فان النظام الايراني لم يثبت حسن نيته بعد ومانفك يتعامل مع قرار الشرعية الدولية تعاملا غير جدي وغير مسؤول يعكس عدم ايمانه بمفهوم السلام الذي يجسد نص وروح القرار ويمثل الاطار السليم لتطبيقه وصولا الى توقيع اتفاق سلام شامل ودائم ومتوازن بين الطرفين وفي المنطقة ..

ولان تعزيز وقف اطلاق النار وتثبيته من خلال الاتفاق على احكامه وعلى الالتزامات المتقابلة بموجبه هو المدخل الصحيح لتطبيق القرار ٥٩٨ تطبيقا شاملا وامينا ، فان عموم مواقف النظام الايراني وتصرفاته منذ بدء المفاوضات المباشرة في الخامس والعشرين من اب الماضي ، وفي مقدمتها رفضه تثبيت وقف اطلاق النار واعتماده اسلوب المراوغة والتعنت وتمسكه بنهجه الانتقائي تبرهن على نحو لايدع مجالا للشك ان هذا النظام هو المسؤول اولا واخيرا عن تعطيل مسيرة المفاوضات وعرقلتها وانه هو الذي يحول دون احراز اي تقدم على طريق احلال السلام الشامل والدائم ..

البقية – ص ١١

الثورة

قرينة السيد الرئيس تزور محافظة الاسكندرية

القاهرة – ٣ – واع : زارت قرينة السيد الرئيس القائد صدام حسين محافظة الاسكندرية امس ترافقها قرينة الرئيس المصري حسني مبارك ..

وقامت قرينتا الرئيسين صدام حسين ومبارك خلال جولتهما في المحافظة بالاطلاع على المتحف الاغريقي الروماني وقلعة قايتباي ..

صحيفة اردنية

قرار العفو العام فرصة لخدمة الوطن والاسهام في نهضته الجديدة

عمان – ٣ – واع : اشادت صحيفة (صوت الشعب) الاردنية بقرار مجلس قيادة الثورة بالعفو العام عن العراقيين الهاربين الى الخارج وايقاف الاجراءات القانونية ضدهم عن الجرائم السياسية .

وقالت الصحيفة في مقال لها نشر في عمان اليوم لقد راح العراق بعد حسم النصر التاريخي على جبهات القتال وكبح جماح الاندفاع الايراني الهستيري باتجاه التوسع على حساب اراضيه يتوجه الى الداخل لخوض معركة من نوع اخر . هي معركة البناء والتنمية والديمقراطية والمشاركة مع اشقائه في الاردن ومصر واليمن في بناء صرح وحدوي عربي ورباعي قوي . البقية – ص ١١

الفدائيون سيواصلون تصديهم للقوات الصهيونية في جنوب لبنان

ابو ظبي – ٣ – رويتر : قال السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية اليوم ان الفدائيين سيواصلون تصديهم للقوات (الاسرائيلية) في جنوب لبنان ..

واضاف عرفات في تصريحات للصحفيين ان هذا التصدي هو دفاع عن الاطفال والنساء والمخيمات الفلسطينية مؤكدا انه لايمكن ايقاف مثل هذا التصدي للعدوان .

واشار عرفات في معرض تعليقه على (الانتقادات) الاميركية للهجمات الفدائية ضد القوات الصهيونية في جنوب لبنان الى ان المنظمة لم تقل انها ستتوقف عن حماية مخيماتها وقراها من لبنان التي تتعرض لنيران

البقية – ص ١١

حكومة سودانية جديدة .. قريبا

الخرطوم –٣– الوكالات . صرحت مصادر سودانية مطلعة بانه اصبح من المقرر اعلان تشكيل حكومة سودانية موسعة جديدة تضم كل الاحزاب السياسية والنقابات في موعد اقصاه يوم الاثنين القادم .

وقالت وكالة انباء الشرق الاوسط ان مجلس راس الدولة السوداني واصل اليوم اجتماعاته للاتفاق على شكل الحكومة الجديدة ووضع برنامج زمني لحل الازمة الراهنة .

واضافت ان المجلس اعد برنامجا للاصلاح يتضمن سبع نقاط وتتولى تنفيذه الوزارة الجديدة في المرحلة القادمة

ويقضي البرنامج بالحفاظ على الديمقراطية وانتهاج سياسة دفاعية فعالة وتقوية القوات المسلحة وتحقيق السلام وعقد المؤتمر الدستوري وعلاج الازمة الاقتصادية وحل الضائقة المعيشية وانتهاج سياسة خارجية متوازنة والاعداد للانتخابات العامة وفق قانون جديد

البقية – ص ١١

الشيخ سعد يستقبل عرفات

الكويت –٣– واع : استقبل الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الكويتي في الكويت مساء اليوم السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية والوفد المرافق له .

وكان السيد عرفات قد وصل الى الكويت في وقت سابق اليوم ليترأس اجتماعات مجلس ادارة الصندوق القومي الفلسطيني التي بدأت في الكويت قبل ظهر اليوم وتستمر ثلاثة ايام .

اليانسون يجتمع مع نائب وزير خارجية ايران

نيويورك – ٣ – واع . اجتمع السيد يان الياسون الممثل الخاص للامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز دي كويلار في نيويورك الليلة الماضية مع نائب وزير خارجية النظام الايراني محمد لواساني ..

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية انه لم يتسرب الا القليل عن مضمون هذه المحادثات التي وصفتها الوكالة بانها فنية وتاتي استعدادا للمحادثات الوزارية العراقية الايرانية المقبلة والمقررة في نهاية اذار الحالي .

وفي تصريح لاحق قال الياسون لوكالة الانباء الفرنسية انه لم يتطرق امس خلال محادثاته مع لواساني الى مسالة ارجاء عقد اجتماعات اللجنة العسكرية العراقية الايرانية ..

مجموعة من ١٢ شخصا تتلقى اوامرها من طهران

اقتراف عمليات قتل بشعة وتوجيه انذارات لمعارضين ايرانيين ووزراء بريطانيين

لندن – الصحف الدولية :

كشفت جريدة التايمز البريطانية امس عن التنظيم الارهابي الذي ارتكب عددا من جرائم القتل بحق عدد من الايرانيين المعارضين لنظام خميني الهاربين الى بريطانيا .

وقالت الجريدة في تقرير كتبه هلزيرتا يموريان ونيكولاس بيستون ان للتنظيم الارهابي الايراني وجه امس الاول انذارا بالقتل لعدد من الوزراء البريطانيين لمعارضتهم الاتجاهات الارهابية لحكومة طهران .

ويتكون التنظيم – حسب تقرير التايمز – من مجموعة لا تتعدى ١٢ البقية – ص ١١

رفض مذكرة احتجاج ايرانية

مسؤول فرنسي : خميني مجرم وسيبقى مجرما

باريس –٣– واع رفضت الحكومة الفرنسية مذكرة احتجاج تقدمت بها الحكومة الايرانية ضد تصريحات ادلى بها مؤخرا (لوران فابيوس) رئيس الجمعية الوطنية الفرنسية ضد سياسات النظام الايراني .

وكان لوران فابيوس قد وصف خميني في مقابلة تلفزيونية اجريت معه مؤخرا بانه (انسان مجرم) ... البقية – ص ١١

انفجاران في بيروت الغربية

بيروت – ٣ – الوكالات : وقع انفجاران في المنطقة الغربية من بيروت الليلة الماضية واسفرا عن الحاق اضرار مادية في عدد من الابنية والسيارات .

وذكرت مصادر امنية لبنانية ان الانفجارين وقعا في شارع الحمرا وزقاق البلاط .

وعلى صعيد اخر حلقت طائرة استطلاع صهيونية في اجواء البقاع الغربي في وقت عين فيه قائد المنطقة الشمالية في جيش العدو الصهيوني الجنرال يوسي ديلد بتوسيع منطقة الشريط الحدودي المحتل .

وقال ان خمس فرق من خارج المنطقة ستضاف اليها .

فلسطين المحتلة

المصادمات مستمرة وسجناء انصار / ٣ يواصلون اضرابهم عن الطعام

القوات الصهيونية تصيب ٢٣ مواطنا وتنسف ٧ منازل

الارض المحتلة – ٣ – الوكالات : نسفت وحدات تابعة لجيش العدو الصهيوني سبعة منازل تابعة للمواطنين الفلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة ووجهت الى اصحابها تهمة مهاجمة حافلات تابعة للعدو

واعلن متحدث باسم جيش العدو اليوم انه تم اعتقال عدد من المواطنين الفلسطينيين في حملة مداهمة واسعة لمناطق بالضفة الغربية ايضا .

وكانت وكالة رويتر قد نقلت عن مسؤولين في مستشفيات قطاع غزة المحتل ان قوات العدو فتحت النار على مجموعة من الفلسطينيين وجرحت اربعة منهم وذلك في اشتباكات جرت في القطاع المحتل امس مع تلامذة المدارس .. كما حكمت محكمة عسكرية بسجن اربعة شباب الفلسطينيين في قطاع غزة لمدة تسعة اشهر لكل منهم لمقاومتهم اجراءات العدو القمعية .

وعلى صعيد اخر ذكر مصدر فلسطيني اليوم ان المعتقلين الفلسطينيين في معتقل انصار ٣ بصحراء النقب واصلوا اضرابهم اليوم عن الطعام لليوم الخامس على التوالي احتجاجا على المعاملة اللاانسانية التي يواجهونها في السجن .

وقال المصدر في حديث نقلته وكالة الانباء الفرنسية ان حراس السجن استخدموا القنابل المسيلة للدموع واساليب تعسفية اخرى لقمع الاحتجاج . واكد ان حوالي ١١٠٠ معتقل يشاركون في الاضراب .

وقد بعث المعتقلون برسالة الى السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير البقية – ص ١١

بعد الاضراب العام في كوسوفو اليوغسلافية

اعتقال عدد من المسؤولين من شتى المستويات

بلغراد –٣– اف . اعلنت صحيفة فيسرنج نوفوستي اليوم عن اعتقال ٢٠ مسؤولا البانيا في كوسوفو جنوب يوغسلافيا يشتبه بانهم منظمو الاضراب الذي نفذ في الاسبوع الماضي في هذا الاقليم .

وكانت وكالة الانباء اليوغسلافية قد اعلنت امس عن اعتقال الزعيم السابق للحزب الشيوعي في كوسوفو عظيم فلاسي واثنين من مديري مناجم تريبكا التي كان عمالها في طليعة حركة الاحتجاج .

واوضحت صحيفة بوليتيكا الصادرة في بلغراد ان قائمة الاشخاص المتورطين طويلة جدا وتشمل استنادا الى مصادر مطلعة حوالي ٨٠ شخصا بينهم شخصيات سياسية من جميع المستويات ومديرو مؤسسات واساتذة واعضاء في اكاديمية العلوم ومعهد التاريخ في بريستينا عاصمة كوسوفو .

هكذا من الاصل

هكذا من الأصل

في رسالة الى دي كويلار
مطالبة المجتمع الدولي للتحرك الفوري لوقف التعسف الصهيوني في فلسطين المحتلة
اعتماد رسالة من المعتقلين في سجن انصار وثيقة رسمية في الجمعية العامة

نيويورك -٣- الوكالات : دعا وفد فلسطيني في الامم المتحدة الى تسليط الاضواء على تدهور اوضاع الفلسطينيين الى درجة خطيرة في الاراضي العربية المحتلة .

وقال القائم باعمال المراقب الدائم لفلسطين في المنظمة الدولية السيد (ناصر القدوة) في رسالة وجهها الى سكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار الليلة الماضية ان الوضع يتطلب عملا فوريا من جانب المجتمع الدولي لرفع ممارسات سلطات الاحتلال الصهيوني التعسفية ضد المواطنين الفلسطينيين من حصار عسكري وتمويني وحملات مداهمة واعتقال وتعذيب وصرح السيد القدوة انه ارفق بهذه الرسالة بيانا من المعتقلين الفلسطينيين في سجن (انصار -٢) بصحراء النقب شرحوا فيه الممارسات غير الانسانية التي تمارسها سلطات الاحتلال ضدهم والاوضاع المزرية التي يعيشونها في المعتقل .

وقال ان هؤلاء المعتقلين وعددهم حوالي (٣٣٠) فلسطينيا جددوا تمسكهم بالنضال ضد الاحتلال الصهيوني الى ان يتم تحرير وطنهم فلسطين بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية .

وفي نبأ لاحق قررت الامم المتحدة في وقت مبكر من صباح اليوم عد الرسالة الموجهة من المعتقلين الفلسطينيين بمعتقل انصار ٣ الصهيوني الى السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية حول الممارسات اللاانسانية التي يتعرضون لها في هذا المعسكر وثيقة رسمية من الوثائق الجمعية العامة للامم المتحدة ومجلس الامن الدولي .

من جهة اخرى قررت عضوات الاتحاد العام للمراة الفلسطينية في بريطانيا الاضراب عن الطعام والاعتصام لمدة ساعتين اليوم بمكتب الدولية الاشتراكية بالعاصمة البريطانية تضامنا مع اخواتهم اللائي يواجهن الممارسات اللاانسانية من جانب قوات الاحتلال الصهيوني في الارض المحتلة .

وذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط ان الاتحاد حث امس الحكومة البريطانية بمناسبة زيارة وليام وولد غريف وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية لفلسطين المحتلة على ممارسة بعض الضغوط على الحكومة (الاسرائيلية) . للتخفيف من اجراءاتها القمعية عن المدنيين من ابناء الارض المحتلة .

ضوء

اين تذهب القروض ؟ !

طبقا لمجلة الوطن العربي فان البنك الدولي قرر ارسال بعثة الى دمشق خلال الشهر الحالي لمناقشة المسؤولين السوريين في المبالغ التي تاخرالنظام السوري عن تسديدها الى البنك في اوقاتها .

وقبل هذا القرار كان البنك الدولي قد اتخذ قرارا بالغاء كل اسهام له في المشاريع الاعمارية السورية نتيجة لموقف النظام السوري ، بل انه رفض مبدأ المناقشة في اعادة جدولة الديون مادام هذا النظام لم يسدد المتاخرات عليه .

وبالطبع فان قروض البنك الدولي ليست وحدها التي يعجز النظام السوري عن تسديدها ، وانما هناك قروض اخرى اشد وطاة وافدح تكاليف .. فهناك .. على سبيل المثال قروض ايران التي تبلغ ٢٫٦ مليار دولار من بينها قرض بقيمة (٦٠٠) مليون دولار يعود الى ايام الشاه !

فماذا حدث . ولماذا يتخذ البنك الدولي هذه القرارات .. ولماذا يعجز النظام السوري عن تسديد القروض في اوقاتها ؟ ! .

الاجابة واضحة تماما ومعروفة ايضا ولاتحتاج الى عناء كبير .. فحكام دمشق دابوا على نهب القروض والمساعدات الاجنبية التي تقدم لتمويل هذا المشروع او ذاك في سورية ، ثم يعيدون تهريبها الى الخارج لتضاف الى ارصدتهم في المصارف الاجنبية . وهي ارصدة تتضخم بمرور الوقت !

وليس جديدا القول .. ان هناك دراسات تقدر نسبة المال الذي ينهبه حكام دمشق بحوالي (٨٠) في المئة من مجموع القروض والمساعدات التي تصل الى سورية . بل ثمة دراسات اخرى تقدر نسبة النهب التي يمارسها النظام السوري بحوالي (١٠٠) في المئة . وهذا يعني ان القروض و(المساعدات) التي تقدمها الجهات الدولية والاجنبية لتمويل مشاريع اعمارية سورية يعينها ينهبها حكام دمشق بالكامل ويقومون بتهريبها الى الخارج ، ولايوظف منها دولار واحد لتمويل تلك المشاريع !

لقد كان طبيعيا ، والحالة هذه ، ان يعجز النظام السوري عن تسديد القروض الاجنبية ومتاخرات البنك الدولي .. وكان طبيعيا كذلك ان يختفي الخبز من اسواق دمشق ، وان يظل الشعب العربي السوري مطحونا تحت وطاة الازمة الاقتصادية الخانقة التي تتفاقم بمرور الايام ليدفع ثمن مايقترفه حكامه المنحرفون من عمليات نهب سافر وممارسات لصوصية مخزية .

ومازال حكام دمشق بحاجة للمزيد من القروض والمساعدات والهبات لتحقيق (التوازن الستراتيجي) الذي لن يتحقق بوجودهم مطلقا !

● صبري ●

باختصار

● تلقى السيد راجيف غاندي رئيس وزراء الهند رسالتين من الزعيم الصيني تشاو تسي يانغ والسيد لي بنغ رئيس وزراء الصين تناولت العلاقات الثنائية .

● اجتمع الشيخ سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى بدولة الامارات العربية المتحدة حاكم الشارقة في دبي امس بالسيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وبحثا الاوضاع على الساحة الفلسطينية .

● اجتمع الرئيس الاميركي جورج بوش مع فنسيو سريزو رئيس غواتيمالا الذي يزور واشنطن حاليا واستعرضا مبادرات السلام في اميركا الوسطى والقضايا التي تهم البلدين .

● وقعت باكستان والاتحاد السوفيتي في اسلام اباد امس على بروتوكول للتعاون وتبادل البرامج الاذاعية والتلفزيونية .

● استقبل فويجيتشي ياروزيلسكي رئيس مجلس الدولة البولندي في وارشو امس ديفيد روكفلر الممثل الدائم للدوائر المالية الاميركية الذي يزور بولندا حاليا وبحثا عددا من القضايا الدولية اضافة للعلاقات الثنائية .

● قالت وكالة الانباء القبرصية ان وفدا كبيرا ممثلا لمجموعة من ثلاثين بنكا يابانيا سيزور قبرص للفترة من ١٤ الى ١٦ اذار الحالي للكشف عن امكانيات الاستثمار في قبرص .

الحكومة التونسية تعلن رسميا ..
الانتخابات العامة والرئاسية .. الشهر المقبل

تونس - ٣ - رويتر : اعلنت الحكومة التونسية رسميا ان الانتخابات العامة والرئاسية ستجري في الثاني من نيسان ..

وقالت وكالة انباء تونس ان الرئيس زين العابدين بن علي وقع امس الخميس مراسيم حدد فيها موعد وقواعد الانتخابات ..

وكان مسؤولون قد اعلنوا بالفعل موعد الانتخابات وبدات كل الاحزاب السبعة المعترف بها حملاتها الانتخابية ..

وسيكون الرئيس بن علي المرشح الوحيد في انتخابات الرئاسة ..

وقد تولى الرئيس بن علي السلطة في تشرين الثاني عام ١٩٨٧ بعد ان اصبح الرئيس السابق الحبيب بورقيبة غير قادر على الحكم ..

ومن المتوقع ان يهيمن حزب التجمع الدستوري الديمقراطي على البرلمان الجديد الموسع المؤلف من ١٤١ عضوا على الرغم من احتمال فوز المعارضة ببضعة مقاعد . ويسيطر الحزب الان على كل مقاعد البرلمان الحالي والتي يبلغ عددها ١٢٥ مقعدا ..

بن علي .. المرشح الوحيد للرئاسة

رئيس وزراء جديد في سري لانكا

كولومبو - ٣ - رويتر : قال ناطق رئاسي ان السيد دينجيري باندا ويجيتونجا وزير المالية عين رئيسا لوزراء سري لانكا اليوم ..

وقال ان الرئيس راناسينغ بريماداسا سمى السيد ويجيتونجا رئيسا للوزراء بالاضافة الى منصبه في وزارة المالية ..

وكان الرئيس بريماداسا قد عين حكومة من ٢٢ وزيرا بعد الانتخابات العامة الشهر الماضي التي فاز فيها الحزب الوطني المتحد الحاكم ولكنه ترك منصب رئيس الوزراء شاغرا ..

وقالت مصادر مطلعة ان الرئيس بريماداسا اضطر الى التشاور اولا مع اعضاء في الحزب لان الدستور يستوجب من رئيس الوزراء ان يتمتع بتاييد الاغلبية من اعضاء البرلمان وعددهم ٢٢٥ ..

وكان الحزب الوطني قد حصل على ١٢٥ مقعدا في انتخابات ١٥ شباط مقابل ١٠٠ مقعد لاحزاب المعارضة ..

وقالت المصادر ان تعيين السيد ويجيتونجا سيكون لفترة ١٢ شهرا في البداية ..

وكان السيد ويجيتونجا ٦٦ عاما قد استقال من منصب حاكم الاقليم الشمالي الغربي لخوض الانتخابات العامة ..

وهو سياسي كبير احتل عدة حقائب وزارية في الحكومة السابقة للحزب الوطني التي تولت مهامها عام ١٩٧٧ ..

موقف

ايران ..
فوضى الصراع وغياب القرار الموحد

من العلامات البارزة التي اتصف بها الحكم الايراني ولايزال ، غياب مركز القرار الواحد ، واختلاف وجهات النظر والتوجهات بين المسؤولين الايرانيين ، وعلى اعلى المستويات ، مما انعكس على الاوضاع الايرانية ، وعلاقات ايران الخارجية .

ودون شك فان هذه الظاهرة التي تطفو على السطح السياسي الايراني ، وتبدو واضحة تمام الوضوح كنتيجة للصراع بين اركان النظام ، كانت لها مردودات سلبية في غاية الخطورة على ايران ومستقبلها ذلك لان تقاطع الافكار والمواقف للقيادة الايرانية وتناحرها ، كان يقف وراء تعطيل العشرات من القرارات والسياسات التي تخدم ايران وتفتح لازماتها ابواب الانفراج .

ولنا هنا ان نذكر بالصراع والجدل الذي شهدته ايران بشان قضية الحرب والسلام ، وانقسام القرار الايراني بين تاييد استمرار الحرب او قبول السلام ، حتى جاءت الانتصارات العراقية المتلاحقة لتحسم الموقف لصالح السلام .

وقد اتضح هذا الامر اكثر في جلسات المفاوضات العراقية الايرانية في جنيف ونيويورك ، حيث انعكس صراع السلطة على ملفات المفاوض الايراني وصلاحياته والموقف العام في المفاوضات .

وعلى هذا النحو كانت ومازالت السياسة الخارجية الايرانية تتخبط في بحر من الاجتهادات والتناحر ، على صعيد التعامل والانفتاح على هذا الطرف او ذاك .

ففي الوقت الذي تترجح فيه كفة مريدي الغرب والمتطلعين الى بناء علاقات متطورة معه ، تبدأ ايران بمغازلة هذه الاطراف وتشهد العواصم الاوربية مفاوضات ، بعضها سري والاخر علني (لتطبيع) العلاقات ، وفتح افاق جديدة وصفحات للتعاون في اطار الصفقات السياسية التي دابت طهران على ابرامها .

وعندما ينجح طرف المواجهة الاخر في التعبير عن وجهات نظره ، تبدأ اجهزة الاعلام الايرانية وبصورة مفاجئة في مهاجمة هذه الدول وتعمل على تصوير ايران وكانها في جفاء دائم معها وان اللقاء وايامها مستحيل ، بعد ان تظهر الفريق الاخر بانه (خائن) و(متامر) ويعمل بالضد من ايران !!!

واحيانا تشهد السياسة الايرانية ازدواجية غريبة في هذا الخصوص .

ونتيجة لذلك تبقى ايران هي الخاسرة حيث تتعمق ازماتها وتشتد عزلتها ويبقى شبح الدمار مخيما عليها ، دون ان يلوح في الافق اي حل لترميم اوضاعها المزرية .

وقد اعترف خميني بهذا الحال وحمل الصراع بين اركان نظامه تبعة الاوضاع المتدهورة في ايران بقوله «طاقة الخداع والتظاهر بالقدسية والعجز تطلق من داخل الجبهة الداخلية ، وان طاقة الكلام الجارح والنفاق تحرق اكبادنا واجسادنا» .

وما يزيد الامر خطورة .. لجوء بعض الاطراف الايرانية الى «التحالف» مع قوى خارجية بهدف سحب البساط من تحت اقدام الفرقاء الاخرين ، والسيطرة على زمام السلطة .

وقد كشفت مصادر دبلوماسية غربية النقاب عن ان رفسنجاني رئيس البرلمان الايراني وضع خطة مفصلة لتولي زمام الحكم بشكل كامل في ايران حتى قبل موت خميني .

وقالت المصادر ان عددا من المسؤولين الاميركيين والاوربيين الغربيين المعنيين بشؤون ايران مطلعون على تفاصيل الخطة وانهم شجعوا رفسنجاني على تنفيذها .

وتقوم خطة رفسنجاني على ترشيح نفسه رسميا لمنصب رئيس الجمهورية على ان يسبق ذلك خطوة مهمة واساسية هي تعديل الدستور الايراني بما يعزز صلاحيات ومسؤوليات رئيس الجمهورية بحيث يصبح هو رئيس السلطة التنفيذية الفعلية .

وهكذا نرى ان اطرافا خارجية قد استغلت الاحتراب الايراني ودخلت على الخط ، فيما تتفاعل الخلافات في اعلى الهرم القيادي الايراني باتجاه حسم الصراع لصالح الفريق الاقوى .صاحب الدعم الاكبر .

ويتوقع ان يصل الصراع ذروته في انتخابات الرئاسة الايرانية الخامسة التي ستجري في شهر اب المقبل . والتي ستكون بمثابة اختبار قوة بين الفرقاء الايرانيين ، الذي اعدوا العدة ووضعوا كل امكاناتهم في هذه المعركة ، للفوز بها ، وبالتالي العمل على تنفيذ سياساتهم وتصوراتهم في اطار من الشرعية .

وحتى ذلك الحين يبقى القرار الايراني الموحد غائبا تتقاسمه اطراف الصراع في حلبة ملأى بالمفاجآت .

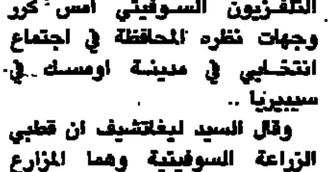
● رافد حداد ●

اول تحد مباشر للبيروسترويكا في مجال الزراعة
خط متناقض مع غورباتشوف





غورباتشوف .. اصلاح النظام الزراعي



موسكو - ٣ - رويتر : تعهد السيد ايغور ليغاتشيف عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفيتي بالحفاظ على المزارع التعاونية والمملوكة للدولة والتي تسجل خسائر وذلك في تحد مباشر على ما يبدو للزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشوف ..

ويسير السيد ليغاتشيف الذي يراس لجنة مختصة بالزراعة في الحزب الشيوعي على خط متناقض مع الرئيس غورباتشوف في الاسابيع الاخيرة بشان كيفية انعاش الزراعة السوفيتية والقضاء على النقص الحاد في المواد الغذائية ..

وايد الرئيس غورباتشوف خلال فترة الاعداد لعقد اجتماع رئيسي للحزب بشان الزراعة هذا الشهر اجراء اصلاح في النظام الزراعي يتضمن استئجار الاراضي واقامة مزارع عائلية ..

ولكن السيد ليغاتشيف الذي ظهر في نشرات الاخبار المسائية في التلفزيون السوفيتي امس كرر وجهات نظره المحافظة في اجتماع انتخابي في مدينة اومسك في سيبيريا ..

وقال السيد ليغاتشيف ان قطبي الزراعة السوفيتية وهما المزارع التعاونية والمملوكة للدولة يجب ان يبقيا حتى تلك التي تسجل خسائر بشكل مستمر ..

واضاف السيد ليغاتشيف (يوجد اشخاص يعتقدون انه يجب اعلان افلاس (المزارع) واعطاء كل شيء للمستاجرين ثم ستكون هناك بعد ذلك اكوام من الطعام) ..

(ولكن ليس من اجل هذا اسسنا القوة السوفيتية ، كي نعامل التعاونيات العمالية بمثل هذه الطريقة الجائرة .. اننا في النهاية مجتمع العدالة الاشتراكية) ..

مناقشة مشكلات الدول النامية في جلسة خاصة للجمعية العامة

الامم المتحدة - ٣ - رويتر : وافقت لجنة تابعة للامم المتحدة على عقد جلسة خاصة للجمعية العامة للامم المتحدة بمناقشة المشكلات الاقتصادية للدول النامية ..

ووافق ٩٧ عضوا في اللجنة على التوصية التي قدمتها اللجنة الاقتصادية التابعة للجمعية العامة .. وقد وافقت كل الدول الصناعية الكبرى الاعضاء في اللجنة على التوصية باستثناء الولايات المتحدة ..

وتشك الولايات المتحدة في جدوى عقد جلسات خاصة معتقدة ان بوسع الجمعية العامة معالجة معظم المشكلات ضمن جدول اعمالها العادي دون الحاجة الى عقد اجتماعات استثنائية ..

جولة اوربية لمبارك

القاهرة - ٣ - واع : يبدا الرئيس المصري محمد حسني مبارك الخميس المقبل جولة اوربية تشمل بلجيكا وهولندا والمانيا الاتحادية ..

وذكرت وكالة الانباء الكويتية ان جولة الرئيس مبارك تاتي في اطار الاتصالات والجهود المكثفة التي تبذلها مصر مع زعماء العالم لدعم الموقف الاقتصادي فيها ومساندتها امام مؤسسات التمويل الدولية ودفع عجلة السلام والدعوة لدور اوربي ايجابي وقوي في مساعي السلام الشامل ومساندة القضية الفلسطينية ..

وذكرت الوكالة ان مباحثات الرئيس مبارك مع كبار المسؤولين الالمان ستتركز على دعم العلاقات الاقتصادية والتعاون الفني والتكنولوجي بين مصر والمانيا الاتحادية في كافة المجالات بالاضافة الى المسائل السياسية ذات الاهتمام المشترك ومنها مساعي السلام والاعداد والتمهيد للمؤتمر الدولي للسلام كوسيلة موضوعية لتحقيق السلام الشامل والدائم والعادل في الشرق الاوسط .

اخلاء سكان مدينة سوفيتية بسبب تسرب كيمياوي

لندن - ٣ - رويتر : قالت اذاعة فيلنيوس عاصمة جمهورية ليتوانيا السوفيتية انه تم اجلاء السكان بالقرب من مدينة كوناس في ليتوانيا بعد وقوع تصادم بين قطار وشاحنة ادى الى تسرب ٥٠ طنا من الاسمدة السائلة ..

ولم يذكر النبا الذي اذيع امس من اذاعة فيلنيوس التي التقطت بثها هيئة الاذاعة البريطانية متى وقع الحادث .

وقال النبا ان خطوات تتخذ للقضاء على اثار تسرب الاسمدة بالقرب من كوناس التي تقع في وسط ليتوانيا . وقال ان تحقيقا بدا في الحادث .

بوينغ ارجنتينية .. في المزاد العلني!

بوينس ايرس - ٣ - ا ف ب : ستطرح طائرة بوينغ ٧٣٧ تابعة للخطوط الجوية الارجنتينية بالمزاد العلني بسبب دين قيمته ١٥ دولارا .

تعود القصة الى نيسان ١٩٨٠ . ففي ذلك الوقت نشب نزاع وصل الى المحكمة بين شركة تامين والخطوط الجوية الارجنتينية . وفي ١٧ كانون الاول ١٩٨٥ حكم على شركة الطيران بدفع مبلغ ١٦٫٠ دولار لشركة اركاديا للتامين . وبما ان شركة الطيران لم تدفع هذا الدين (الهائل) ضمن المهلة المحددة امر القاضي المكلف بالقضية بحجز طائرة بوينغ ٧٣٧ تابعة للخطوط الجوية الارجنتينية بمبلغ ٢٥ دولارا .. او حوالي ٤٨٠٫٩٢ اوسترال (العملة المحلية) ولم ينس القاضي نفقات العدالة البالغة ٢٥٠ اوسترالا او مايقارب سبعة دولارات ونيف .

ولما لم تحصل شركة التامين على حقوقها طلبت طرح الطائرة بالمزاد العلني . وفي تشرين الثاني الماضي استدعى الطرفان امام القاضي الذي لاحظ الفارق الكبير والواضح بين المبلغ المطلوب دفعه وما تريده شركة التامين .

عندها تعهد ممثل شركة الطيران بدفع المبلغ في غضون ١٥ يوما . وبعد اسبوعين لم تكن شركة الطيران قد وفت بتعهدها . فعادت شركة التامين الى المطالبة بطرح طائرة البوينغ بالمزاد العلني .

يستقيل بسبب الانتقادات :

نيودلهي - ٣ - رويتر : انسحب قاض في المحكمة العليا من جلسة طعن قانوني في الحكم الصادر بتعويضات كارثة غاز بوبال اليوم وقال انه يريد التنصل من الحكم الذي صدر الشهر الماضي .

وقالت وكالة انباء برس تراست الهندية ان القاضي اس فنكاتاراميه ابلغ المحكمة ان الانتقادات التي وجهت الى التسوية التي بلغت ٤٧٠ مليون دولار بين شركة يونيون كاربايد والحكومة الهندية بشان اسوا كارثة صناعية في العالم

«ايران غيت» فيلم تلفزيوني

واشنطن - ٣ - ا ف ب : علم امس انه في الوقت الذي تجري فيه في واشنطن محاكمة اوليفر نورث يتم حاليا اعداد قصة المتهم الرئيسي في فضيحة ايران غيت لتصبح موضوع فيلم للتلفزيون ..

تم اعداد السيناريو على اساس كتاب بن برادلي (غاتس اند غلوري «الشجاعة والمجد» صعود وسقوط اوليفر نورث) ..

سيقوم ديفيد كيث بدور اللفتنانت الكولونيل السابق في البحرية اوليفر نورث بينما يقوم بارنارد هيوز بدور مدير وكالة الاستخبارات المركزية السابق وليام كيسي . وسيتم عرض الفيلم المخصص للتلفزيون قريبا على شاشة الـ سي بي اس ..

استطلاع للراي ..

تراجع شعبية حكومة تاتشر

لندن - ٣ - ا ف ب : اشار استطلاع للراي اجراه معهد غالوب ونشرته صحيفة دايلي تلغراف اليوم الى ان حزبي المحافظين والعمال حصلا على نسبة متساوية من اصوات المقترعين بلغت ٣٧٫٥ في المئة .







تاتشر .. اصلاحات مثيرة للجدل

ويعكس الاستطلاع التراجع الملحوظ لشعبية حكومة مارغريت تاتشر بعد اعلان اصلاحات عديدة مثيرة للجدل (خصوصا في القطاع الصحي) وبعد تجدد التضخم .

وفي وقت اشارت استطلاعات كانون الثاني الماضي الى تقدم المحافظين بثماني الى تسع نقاط على حزب العمال اظهرت تلك الاستطلاعات التي اجريت في شباط صعودا للعمال جعلهم يتعادلون مع حزب تاتشر او يتصدرون التنظيمات السياسية .

وحصل الديمقراطيون الاجتماعيون والليبراليون استنادا الى الاستطلاع ذاته على ١١٫٥ في المئة من الاصوات والحزب الاجتماعي الديمقراطي بزعامة ديفيد اوين على ٨٫٥ في المئة اي بارتفاع اربع نقاط عن شهر كانون الثاني الماضي .

وجاء الاستطلاع قبل اسبوعين من قيام وزير المالية نايجل لوسون بعرض مشروع الموازنة على مجلس العموم . واشار الى ان غالبية كبيرة جدا من المقترعين البريطانيين ٨٤ في المئة تفضل زيادة موازنتي الصحة والتعليم على تخفيضات جديدة للضرائب .

واجرى الاستطلاع بين ٢٣ و٢٧ شباط الماضي وشمل تسعة الاف مقترع .

غاندي : خطة سلام في البنجاب

نيودلهي - ٣ - ا ف ب : كشف رئيس الوزراء الهندي راجيف غاندي اليوم امام البرلمان عن مقترحات جديدة للسلام في اقليم البنجاب شمال البلاد حيث يشن الانفصاليون السيخ حملة عنف .

وقال غاندي ان الحكومة ستطلق سراح ١٧٥ شخصا من طائفة السيخ محتجزين بلا محاكمة منذ الهجوم الذي شنه الجيش على المعبد الذهبي في امريتسار في حزيران ١٩٨٤ . وهي سترفع الحظر عن سفر السياح الاجانب الى البنجاب . وستخفف الصلاحيات الخاصة الممنوحة لقوات الامن في هذا الاقليم .

من الجهات الاربع

السكوت من ذهب !

● السكوت من ذهب مثل يعرفه الجميع تقريبا ولكن احدا لم يحدد قيمة (ذهب) السكوت هذا على ما يبدو الا السيد اميل ماركيه المرشح للانتخابات في قرية سان كلرايك الفرنسية . فقد اعلن ماركيه ترشيحه ولكنه طلب من المرشحين الاربعة عشر على لائحته عدم الاعلان عن انفسهم والحفاظ على السكوت والا دفعوا غرامة مقدارها ٢٠٠٠ فرنك فرنسي . وينتظر الناخبون بفضول انتهاء المهلة الرسمية للترشيح منتصف الليلة لمعرفة الذين ارتضوا الترشيح على لائحة ماركيه وقبلوا بالتزام السكوت المطبق .

مثابرة .. واختصاص

● باريس - حكمت محكمة فرنسية بالسجن لمدة ثماني سنوات على شابين في الرابعة والخامسة والعشرين من العمر بسبب ارتكابهما قرابة ١٥٠ عملية سرقة . شمل نشاط اللصوص المثابرين بالاضافة الى فرنسا كلا من سويسرا وبلجيكا والمانيا الاتحادية واقتصر اختصاصهم على خلع ابواب المنازل المنعزلة وسرقة المجوهرات والنقود

سرقة يخت اولمبي

● انكلترا - عاد البطل الاولمبي الانكليزي بريان فايل من شهر العسل امس ليكتشف ان يخته الذي فاز في السباق بالميدالية الذهبية في دورة سيئول الاولمبية في فئة (ستار) سرق .

استعدادات لاطلاق «بوران»

● تجري استعدادات في محطة بايكونور الفضائية الواقعة في اسيا الوسطى السوفيتية من اجل التحليق الثاني للمركبة الفضائية المكوكية (بوران) في وقت قريب .

وقد اعطى التحليق الاول (لبوران) او (العاصفة الثلجية) في تشرين الاول الماضي مادة علمية خصبة جديرة بالتحليل خاصة وان هذه اول تجربة من نوعها تستهدف في نهاية المطاف نقل اقمار صناعية ووحدات الاجهزة الاخرى الى المدار او جلبها من هناك بهدف تصليحها .

ويجري التخطيط لكي تعمل مركبات (بوران) من باب التجربة مع المجمع المداري (مير) الموجود في الفضاء الكوني حيث تقدر الكتلة الاجمالية للمجمع زهاء ١٢٠ طنا .

ويسعى العلماء من اجل اجراء تجارب تتعلق بتنظيم انتاج اشباه الموصلات والمستحضرات البيولوجية والادوية الاخرى في المدار .

ويقول الخبير السوفيتي في منظومة بوران ان وسائط النقل الفضائية تغدو اكثر تنوعا وان دراسات تجري في عدد من الدول مثل الولايات المتحدة وفرنسا واليابان من اجل صنع مركبات مكوكية صغيرة (ميني شاتل) . وتكهن بتحقيق الكثير من المشاريع الفضائية المستقبلية بما في ذلك القيام برحلة دولية الى المريخ .

● نوفوستي ●





دور العامل الاقتصادي في تحقيق الاهداف القومية

الدكتور سبعاوي ابراهيم الحسن

ان الغرض الرئيس من قيام جامعة الدول العربية هو تنظيم العلاقات بين الدول العربية ، فقد اكدت الفقرة الاولى من المادة الثانية من الميثاق على ان الجامعة توثق الصلات بين الدول العربية ، وتنسق خططها السياسية تحقيقا للتعاون بينها وصيانة لاستقلالها وسيادتها .

اما بالنسبة لتنظيم العلاقات الاقتصادية بين الدول العربية فقد اشارت الفقرة الثانية من المادة المذكورة الى ضرورة التعاون بين الدول العربية تعاونا وثيقا في الشؤون الاقتصادية والمالية والمواصلات .. والفرق بين الفقرتين واضح ، فقد اكدت الفقرة الاولى على الهدف السياسي لقيام الجامعة فان «الغرض من الجامعة توثيق الصلات بين الدول المشتركة فيها وتنسيق خططها السياسية ...» ..

وهذا يعني ان الجامعة تقوم كمؤسسة دولية بالعمل على توثيق العلاقات السياسية بين الدول العربية كهدف رئيس من اهدافها . في حين اشارت المادة الثانية من ميثاق الجامعة في الفقرة الثانية منها الى ان الغرض من الجامعة هو تعاون الدول العربية ، فقد نصت على ان «من اغراضها تعاون الدول المشتركة فيها تعاونا وثيقا بحسب نظم كل دولة منها واحوالها في الشؤون الاقتصادية والمالية» ..

وهذا يعني ان ميثاق الجامعة حدد هدفه الاساسي المتمثل بالهدف السياسي وترك توثيق العلاقات الاقتصادية الى الدول العربية في تحقيق علاقاتها الاقتصادية ، وليس للجامعة عمل ايجابي في هذا المجال ، فالامر متروك للدول ذاتها وليس للجامعة كمؤسسة ..

وكانت الظروف القائمة حين انشاء جامعة الدول العربية عام ١٩٤٥ قد املت على واضعي ميثاق الجامعة ان يهتموا بالجانب السياسي بصورة اكبر مما حظي به الجانب الاقتصادي ، وذلك بسبب خضوع غالبية الدول العربية انذاك للاحتلال الاجنبي او خضوعها للهيمنة الغربية ، وكان التاكيد على الجانب السياسي يتجسد في محاولة الدول العربية التخلص من الاحتلال الاجنبي لتحقيق سيادتها في تحررها ..

اما الجانب الاقتصادي ، فانه لم يحظ بالاهتمام المطلوب بسبب هيمنة الشركات الاحتكارية الاجنبية على اقتصاديات الدول العربية ، وضعف مواردها الاقتصادية .

وبعد مرور خمس سنوات من قيام جامعة الدول العربية ، شعرت هذه الدول بحاجتها الى ضرورة الاعتماد على الجانب الاقتصادي من اجل توثيق العلاقات الاخرى بين الدول العربية ... وقد وجدت الدول العربية في عام ١٩٥٠ ان العلاقات الاقتصادية لا تقل اهمية عن هدف رد العدوان الذي تتعرض له دولة عربية من قبل دولة اجنبية . وربطت بين الدفاع المشترك والتعاون الاقتصادي ، فعقدت في ما بينها معاهدة الدفاع العربي المشترك ، والتعاون الاقتصادي بين دول جامعة الدول العربية .

وقد اشارت المعاهدة المذكورة [1] الى ان استكمال الدفاع المشترك يوجب التعاون بين الدول العربية للنهوض باقتصادياتها ، واستثمار مرافقها الطبيعية ، وتسهيل تبادل منتجاتها الوطنية الزراعية والصناعية .. وقد انشات لهذا الغرض مجلسا اقتصاديا من وزراء الدول العربية الاعضاء في الجامعة .[2]

وبعد انشاء المجلس الاقتصادي بموجب المعاهدة المذكورة كانت الضرورة تستدعي قيام المجلس بالاعباء المكلف بها طبقا للمعاهدة اعلاه . الا ان العلاقات التجارية بعد انشاء المجلس بين الدول العربية قد انيطت بمجلس الجامعة ولم يكن له دور فيها .. ففي عام ١٩٥٣ عقدت اتفاقية تسهيل التبادل التجاري ، وتنظيم تجارة مرور السلع (الترانزيت) بين دول الجامعة العربية ، التي عقدت دون ان يكون للمجلس الاقتصادي اي دور فيها ..

وقد اعفت الاتفاقية المذكورة المنتجات الزراعية ، والحيوانية والثروات الطبيعية والمنتجات الصناعية من الرسوم الكمركية وذلك للقطاع الخاص .[3] اما القطاع العام فان الاعفاء لم يشمله .[4]

وعدلت الاتفاقية عدة مرات ، وتحفظ عليها كل من مصر واليمن والعراق والاردن والسعودية ...

ولم تطبق هذه الاتفاقية ، وتعديلاتها المتعددة ، وملحقاتها ، وذلك بسبب الخلافات السياسية بين الدول العربية .

وفي عام ١٩٥٣ عقدت ايضا اتفاقية بشان تسديد مدفوعات المعاملات الجارية ، وانتقال رؤوس الاموال بين دول الجامعة العربية ، نظمت مسالة تحويل العملات الخارجية ، وانظمة الاستيراد .[5]

ولم يتدخل المجلس الاقتصادي في هذه الاتفاقية ايضا ، ولم يكن له اي دور فيها ..

ولم يؤد المجلس الاقتصادي دوره المحدد له بموجب المعاهدة المذكورة وبقي انشاؤه حبرا على ورق ـ وفي عام ١٩٥٩ وافق مجلس الجامعة العربية على بروتوكول بشان اسباغ كيان ذاتي على المجلس الاقتصادي المنصوص عليه في معاهدة الدفاع العربي المشترك ، والتعاون الاقتصادي بين دول جامعة الدول العربية فقد اجاز هذا البروتوكول لكل دولة عربية ان تنضم الى عضوية المجلس الاقتصادي المنصوص عليه في معاهدة الدفاع العربي المشترك والتعاون الاقتصادي ..[6] وعد انضمام اية دولة عربية الى المجلس الاقتصادي لا يخضعها للالتزامات الخاصة بمجلس الدفاع العربي المشترك .[7] وبذلك فصل هذا البروتوكول بين مجلس الدفاع المشترك ، والمجلس الاقتصادي .

ورغم المحاولة التي جاء بها بروتوكول عام ١٩٥٩ من اجل بعث الحياة في المجلس الاقتصادي العربي ، الا انه لم يتمكن من النهوض بالاعباء المحددة له طبقا للمعاهدة ، وذلك بسبب الخلافات السياسية بين الدول العربية ..

ونظرا لفشل المجلس الاقتصادي التابع للجامعة العربية في تحقيق اهدافه ، اتجهت جامعة الدول العربية ، في عام ١٩٦٢ الى انشاء الوحدة الاقتصادية بين دول الجامعة العربية ، بعقد اتفاقية الوحدة الاقتصادية ، نظمت فيها حرية انتقال الاشخاص ، ورؤوس الاموال وحرية تبادل البضائع والمنتجات الوطنية والاجنبية ، وحرية الاقامة ، والعمل والاستخدام وممارسة النشاط الاقتصادي وحرية النقل والمرور (الترانزيت) واستعمال وسائل النقل والمرافىء والمطارات وحقوق التملك والايصاء والارث .[8] ورغم انضمام ثلاث عشرة دولة الى هذه الاتفاقية ورغم ما تحمله من اهداف كبيرة ذات اهمية قومية فانها لم تر النور ولم يؤد المجلس دوره الفعلي والحقيقي في تحقيق الوحدة الاقتصادية العربية .. عقد بعد ذلك العديد من الاتفاقيات الاقتصادية في المجالات التجارية والمالية ، والصناعية ، الا انها لم تنهض بالاعباء المنصوص عليها ، وان بعضها قد تلاشى بمجرد التوقيع عليها .

ان السبب الرئيس في اخفاق الاتفاقيات الاقتصادية بين الدول العربية في تحقيق اهدافها يعود الى خضوع هذه الاتفاقيات لمسالة العلاقات السياسية بين الدول العربية ، والتي لم تشهد حالة الهدوء النسبي منذ نشوء الجامعة العربية فقد رافق قيام جامعة الدول العربية منذ ايامها الاولى في مؤتمر الاسكندرية عام ١٩٤٤ ومؤتمر القاهرة عام ١٩٤٥ ، الخلافات السياسية بسبب الامتدادات السياسية للدول الاجنبية داخل الجامعة التي كانت تتمثل بالصراعات الدولية في محاولات السيطرة على الجامعة ... فقد شهدت الجامعة صراعات سياسية مريرة ، انعكست على اي مجهود قومي يمكن ان يصدر من قبل الجامعة ، بحيث افرغت الصراعات السياسية المجهودات التي بذلت من اجل النهوض بالجامعة الى المستوى المطلوب ..

وبناء على ذلك فان الاسلوب الذي اتخذته الجامعة العربية في بناء العلاقات السياسية والاقتصادية كان مبنيا اساسا على اتفاق قمة الهرم المتمثل برغبة رؤساء الدول والعاطفة دون النظر الى القاعدة الاساسية لبناء العلاقات الثابتة ، ولهذا ، فعلى الرغم من العديد من الاتفاقيات السياسية والاقتصادية التي عقدت بين الدول العربية ، فانها لم تصمد ولم تؤد دورها طبقا لما هو منصوص فيها ، فقد انهارت هذه الاتفاقيات بسبب انهيار العلاقات السياسية بين بعض الدول العربية ، ولم تقم لها قائمة بسبب انعدام القاعدة الاساسية لها ..

وبذلك يمكننا القول ان تجارب الجامعة العربية لم توصل الامة العربية الى اهدافها المنشودة بسبب الخلافات السياسية بين اعضاء الجامعة .

كذلك سقطت التجارب الوحدوية الاخرى بسبب عدم قيامها على اسس وقواعد صحيحة . فقد جاء بخطاب السيد الرئيس القائد صدام حسين خلال توقيع اتفاقية تاسيس مجلس التعاون العربي : (.. وهكذا وجدنا ايها الاخوة ... ان تلك التجارب قد تهاوت وسقطت مغشيا عليها ولم تفق حتى الان بعد ان اهتزت القمة بسبب ضعف قاعدتها والسفوح فتدحرجت من القمة الى مابعد القاعدة فتركت في نفوسنا مرارة الانتكاسة ولكنها لم تنزع منا ارادة التصميم ووعي المستلزمات الصحيحة لبناء قاعدتها وسفوحها الصحيحة ......) ..

وحينما بدأ قادة العراق ومصر والاردن واليمن التفكير بانشاء تنظيم قومي يهدف الى تحقيق اهداف الجماهير العربية في وحدتها المنشودة لجأوا الى وضع القواعد الصحيحة التي تضمن ادامة واستقرار العلاقات العربية بصورة عملية .. وقد نجم ذلك في [illegible] عقودة في بغداد في [illegible]

فقد اعتمد مجلس التعاون العربي سلوب القاعدة بدلا من قمة الهرم كاساس لبناء العلاقات العربية . فقد اثبت الواقع ان العلاقات القائمة على اسس التحالفات السياسية او العسكرية المجردة لم تصمد امام الخلافات الشخصية بين القادة العرب ، فسرعان ماتنهار هذه العلاقات دون ان تخلف وراءها اية اثار جانبية تتطلب من الدول العربية ضرورة اعادة تقييم علاقاتها وغالبا ماتؤثر التحالفات السياسية و العسكرية المجردة على العلاقات الاخرى ، في حين نجد ان العلاقات الاقتصادية المتشعبة تخلق علاقات في القاعدة الواسعة بين ابناء الشعب العربي وتخلق الجسور والروابط المتينة .. وتصبح العلاقات السياسية او العسكرية المجردة خاضعة لها ومتاثرة بها . حيث ان كل دولة من الدول تحاول ان تتخذ الاجراءات السياسية او العسكرية لخدمة المصالح الاقتصادية لشعبها . وتحاول تمتين علاقاتها مع الطرف الاخر . وبذلك يصبح البناء الاقتصادي العربي في خدمة المصالح القومية لكونه يخلق حالات الترابط بين ابناء الشعب العربي ، ووسيلة لتقارب ابناء الامة العربية مع بعضهم .

ان الجسور الاقتصادية لابناء الامة العربية لاتخدم العلاقات السياسية والعسكرية فحسب وانما تؤدي ايضا الى تعميق العلاقات الاجتماعية والثقافية والعلمية ، وبذلك تصبح العلاقات الاقتصادية وسيلة لبعث الشعور القومي باتجاه الوحدة العربية .

ان مجلس التعاون العربي لم يتوصل الى هذه النتيجة الا بعد ان تم استقراء التجارب والمشاريع الوحدوية الفاشلة التي جرت بين بعض الدول العربية والتحالفات السياسية والعسكرية الجماعية او الثنائية بين بعض القادة العرب فقد وجد القادة الاربعة انهيار تلك العلاقات ، لاعتمادها على قمة الهرم دون ان تستند الى القاعدة الواسعة ، وهي قاعدة الجماهير العربية .

وبذلك فقد خرج مجلس التعاون العربي من احتكام الازمات السياسية والعلاقات الشخصية في العلاقات العربية ، وتخلص المجلس من المواقف الفردية المتطرفة . لانها تضر بصاحبها وبشعبه . واصبح تمسك كل دولة عربية من اطراف مجلس التعاون العربي بتطبيق اتفاقية تاسيس المجلس ، وتحقيق اهدافه مطلبا لكل دولة بتحقيق مصالحها الوطنية ، وبمجموع تحقيق المصالح الوطنية لكل دولة عربية في المجلس يتحقق الهدف القومي الكبير نحو التقدم بتحقيق الوحدة العربيةوان اي تصدع ـ لاسمح الله ـ في جدار هذا المجلس سوف يؤدي الى تصدع المصالح الوطنية لكل دولة داخلة فيه . ولذلك فليس من المنطق ان تقدم اية دولة على الاضرار بمصالحها الوطنية ، حيث تحاول كل دولة ان تخدم مصالحها الوطنية من خلال المجلس ، فيكون تمسكها بالمجلس في حقيقته تمسكا بالمصالح الوطنية في اطار المجلس العام ، وهذا التمسك يخدم كل دولة في المجلس ، وبذلك يتحقق التماسك القومي بين الدول العربية ، الامر الذي يجعلها تنظر الى مجلس التعاون العربي على انه الاداة الرئيسية لخدمة ابناء شعبها ومصالحها الوطنية والقومية ...

ومما لاشك فيه ان التنسيق الاقتصادي بين الدول العربية سوف يحقق التكامل الاقتصادي للدول العربية ويمنع الازدواجية في المشاريع والمؤسسات الاقتصادية .. ويعد التكامل الاقتصادي في هذه الصورة افضل وسيلة لتماسك الدول العربية مع بعضها ، بسبب حاجة بعضها للبعض الاخر ، طبقا للمواد الاولية المختلفة المتوافرة في الدول العربية وامكاناتها المادية في تصنيع هذه المواد ، مماسيسد النقص الحاصل في بعضها الاخر ، او حاجة دولة عربية الى مواد اولية متوافرة لدى دولة اخرى ، الامر الذي سيجعلها بصورة مستمرة بحاجة الى تطوير علاقاتها في جميع الاصعدة مع تلك الدولة من اجل ضمان مصالحها الاقتصادية ..

وعلى صعيد التخطيط المستقبلي فان الفائض في الانتاج المحلي لكل دولة عربية سيجد له سوقا رائجة وحاجة دائمة لدى الاقطار العربية الاخرى ، وان النقص الحاصل في الانتاج المحلي لكل دولة عربية سوف يسد من الفائض الموجود لدى دولة عربية اخرى . وهذه المعادلة المتكافئة في اطرافها سوف تدفع الدول العربية الى تطوير علاقاتها وادامتها وترميم ماقد يصيب الجدار العربي ، او يعرضه للتصدع ..

ان التكامل الاقتصادي بين الدول العربية ، لايطور العلاقات بين الدول العربية فحسب ، وانما يؤدي الى تحصين الدول العربية من مخاطر التقلبات الاقتصادية العالمية ، التي تنعكس اثارها على الدول العربية بصورة سلبية وذلك بسبب تبعية اقتصادياتها لمجريات التنظيم الاقتصادي العالمي وتاثرها به ..

ان تحقيق التكامل الاقتصادي العربي سوف يضمن الاستقلال الاقتصادي للدول العربية ، ومايترتب على هذا الاستقلال من تبعية الاستقلال السياسي ومايترتب عليه من عدم خضوع الدول العربية للضغوط والملابسات الدولية ، وبذلك تضمن الدول العربية كرامتها على الصعيد الداخلي والدولي .

ولم تكن اتفاقية مجلس التعاون العربي قد جارت العواطف كما في المشاريع الوحدوية السابقة ، وانما اتخذت الاسلوب العلمي في عملية تطبيق التكامل الاقتصادي وبحسب الظروف والاحوال ، واعتماد حالات النمو وتكشف الاوضاع الاقتصادية للدول العربية . فقد نصت الفقرة الثانية من المادة الثانية على مياتي : (تحقيق التكامل الاقتصادي تدريجيا وذلك بتنسيق السياسات على مستوى قطاعات الانتاج المختلفة ، والعمل على التنسيق بين خطط التنمية في الدول الاعضاء ، مع الاخذ في الاعتبار درجات النمو والاوضاع والظروف الاقتصادية التي تمر بها الدول الاعضاء في الانتقال بين المراحل المختلفة ...)

ولم يحدد مجلس التعاون العربي التكامل الاقتصادي بين الدول العربية بمفهومه الضيق المتعارف عليه .. وانما اتجه المجلس بفهم عميق الى توسيع مجالات التكامل الاقتصادي بين الدول العربية بمفهوم الاقتصاد الواسع الشامل لجميع اوجه النشاط الانساني المنتج في مجالات متعددة . فقد شمل التكامل الاقتصادي بين دول مجلس التعاون العربي مجالات العلاقات المالية في جميع صورها ، ومجالات العلاقات الصناعية المختلفة ، التي تعد من اولى المتطلبات للعصر الراهن حيث لايمكن ان يقوم اي تجمع عربي متقدم بدون ان يؤخذ بنظر الاعتبار الجانب الصناعي ..

وبناء على ذلك فقد اعتمدت اتفاقية التعاون العربي التكامل الصناعي بين الدول العربية ، وهو اتجاه يتضمن المضامين الحضارية المناسبة للعصر الذي نعيشه .

واننا على يقين كامل ، بان تنفيذ سياسة التكامل الصناعي سوف تخرج الامة العربية من خانق التخلف وتضعها في حركة المسيرة الانسانية العالمية .

وبالنظر لاهمية النقل والمواصلات والاتصالات بين ابناء الامة العربية ودورها الفعال في تقوية عرى الروابط الانسانية ، فقد اكد مجلس التعاون العربي على ضرورة التكامل والتنسيق في مجالات النقل والموصلات والاتصالات[9] .

وطبقا للاتجاه الذي سار عليه مجلس التعاون العربي بالاعتماد على القاعدة الشعبية في تثبيت ونجاح المجلس ، فان المجلس لم يعتمد اسلوب التعاون الاقتصادي بين القطاعات العامة للدولة فحسب ، وانما اعتمد ايضا اسلوب التعاون الاقتصادي بين القطاعات الخاصة والتعاونية والمختلطة[10] . باعتبار ان هذا الاسلوب هو الافضل في اضفاء صفة الاستقرار والادامة للمجلس ونجاحه في تادية مهماته بعيدا عن دوامة العمل الحكومي المعقد . وتقوية الروابط والاواصر بين مواطني الدول الاعضاء في المجالات المختلفة لاوجه النشاط الانساني[11]

وقد وضع مجلس التعاون العربي امامه ضرورة انشاء سوق مشتركة بين الدول الاعضاء في المجلس لتكون نواة للسوق العربية المشتركة والوحدة الاقتصادية العربية[12] .

وبناء على ذلك فان مجلس التعاون العربي في الوقت الذي يعمل فيه على تنسيق التكامل الاقتصادي بين الدول العربية في المجلس ، فانه يهدف الى تحقيق عمل قومي كبير في المستقبل وذلك بانشاء سوق عربية مشتركة ، تكون كتلة اقتصادية عربية ذات تاثير فاعل في الاقتصاد الدولي .

وبناء على هذا التخطيط فان الاعتماد على الجانب الاقتصادي هو الاساس في بناء العلاقات العربية الرصينة لتحقيق اهدافنا القومية .. وقد اشار السيد الرئيس القائد في خطابه خلال توقيع اتفاقية تاسيس مجلس التعاون العربي الى اهمية العامل الاقتصادي بقول سيادته : (ان الاقتصاد هو واحد من مكونات تفكيرنا في خطواتنا المباركة في مانحن عازمون عليه وياخذ دوره بقدر تاثيره في الحياة العامة للامة العربية والشعوب . ان الاساس الذي قامت عليه علاقاتنا نحن الدول الاربع والتي سبقت خطوتنا التي ننويها هذه من خلال علاقاتنا الثنائية امتدت لسنين طويلة وامتحنت واجتازت الامتحان بنجاح في كل الظروف التي مرت بنا هو اننا ابناء امة واحدة .... وان آمال الامة في العمل القومي الاخوي لن تتوقف ، وان القياس الكلي لوطنية اي منا ليس بقدر اخلاصنا للعمل النزيه المثمر ضمن اقطارنا فحسب . وانما بمقدار ماننسعى اليه من اعمال مثمرة ومفيدة من حصيلة تفاعل اقطارنا مع بعضها) ...

واننا على يقين تام بان الاتجاه الذي سار عليه مجلس التعاون العربي في توثيق العلاقات العربية باعتماد الصيغ العلمية في تقوية عرى العلاقات العربية سوف يخلق قاعدة ثابتة للعلاقات العربية لاتؤثر فيها العلاقات الشخصية او العاطفية او الظروف والمداخلات الدولية . وبذلك ستكون هذه التجربة هي النواة لتحقيق الاهداف القومية المنشودة للامة العربية والقاعدة الاساسية لقيام نهضة حضارية تليق بتاريخ الامة العربية الانساني ، وتمنع الاعداء من التمادي باطماعهم على اي جزء منها . وسنجعل الاقتصاد القومي في خدمة الاهداف القومية للامة العربية ونبني الاتجاه الواقعي الذي ينسجم مع الاتجاهات العالمية المعاصرة الرامية الى خلق تجمعات اقتصادية توفر للدول ظروفا مناسبة لحماية مصالحها في تحقيق التنمية والرفاه الاقتصادي .

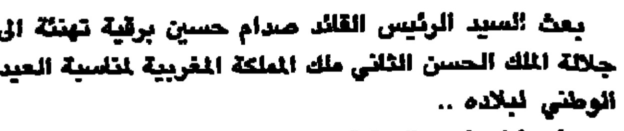
لقد كان لقاء القادة العرب في بغداد ، لقاء الامة العربية بتاريخها واصالتها ، واخلاقها ، تفتحت له النفوس الواعدة لتعبر عن صدق المبادىء والاهداف وهو لقاء يعبر عن الثقة بالانسان العربي الذي بدأ يعيد امجاده ويمزق سجف التخلف ، ويرتقي سلم الحضارة لاعادة امجاد العرب من جديد ولكي تاخذ هذه الامة العظيمة مكانتها في الحضارة المعاصرة .

ويعد قيام مجلس التعاون العربي انتصارا للامة العربية على اعدائها وتحدياتهم ، فهو لقاء للقوة والاقتدار .. ولقاء المنعة والثبات ، ولقاء المحبة والسلام للعراقيين والمصريين والاردنيين واليمنيين ولكل العرب ....

ان لقاء القادة العرب في بغداد .... امتداد لانتصارات العراق العظيمة على قوى الشر والظلام ..... وان التاريخ يسجل باجلال واكبار لكل من بادر الى هذا اللقاء ، وعمل على ارساء قواعده من اجل انتصار امة العرب .

الهوامش

(١) المادة السابعة من المعاهدة .
(٢) المادة الثامنة من المعاهدة .
(٣) المادة الاولى من الاتفاقية .
(٤) المادة الثانية من الاتفاقية .
(٥) المادة الاولى من الاتفاقية .
(٦) المادة الاولى من البروتوكول .
(٧) المادة الرابعة من البروتوكول .
(٨) المادة الاولى من الاتفاقية .
(٩) الفقرة الثانية من اتفاقية مجلس التعاون العربي
(١٠) الفقرة الثالثة من المادة الثانية من اتفاقية تاسيس مجلس التعاون العربي
(١١) الفقرة الخامسة من المادة المذكورة
(١٢) الفقرة الرابعة من المادة المذكورة



بعث السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة الى جلالة الملك الحسن الثاني ملك المملكة المغربية لمناسبة العيد الوطني لبلاده ..

وفي مايلي نص البرقية :

جلالة الاخ الملك الحسن الثاني
ملك المملكة المغربية

يسعدنا ان نغتنم مناسبة العيد الوطني للمملكة المغربية الشقيقة لنبعث لجلالتكم باسم العراق وباسمنا شخصيا باحر التهاني واصدق المشاعر الاخوية متمنين لكم شخصيا الصحة والسعادة والهناء وللشعب العربي في المغرب الشقيق استمرار التقدم والازدهار ولعلاقات الاخوة والتعاون القائمة بين العراق والمغرب دوام التطور والنمو لما فيه مصلحة وخير امتنا العربية المجيدة .

اخوكم
صدام حسين

توزيع مكرمة الرئيس القائد من قطع الاراضي السكنية على مواطني البصرة

وزعت في محافظة البصرة الباسلة صباح امس الوجبة الاولى من قطع الاراضي السكنية من مكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين على اصحاب الدور المشيدة من القصب والطين في مركز مدينة المدن ..

ووزع مكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين السيد انور سعيد عمر محافظ البصرة الباسلة خلال حفل اقيم في قاعة التربية حضره عدد من الرفاق اعضاء قيادة فرع البصرة لحزب البعث العربي الاشتراكي والمسؤولين والمشمولين بالمكرمة والبالغة الفا و٣٠٠ قطعة ارض سكنية في حي القبلة ..

ويذكر ان بلدية البصرة قد اعدت خمسة الاف قطعة ارض سكنية من المؤمل توزيعها على المشمولين بالمكرمة التي تشتمل ايضا على قرض عقاري بمبلغ سبعة الاف دينار ومنحة السيد الرئيس القائد صدام حسين البالغة ثلاثة الاف دينار وتوفير مستلزمات البناء للدور الجديدة .

السفارة المغربية تقيم حفل استقبال لمناسبة ذكرى جلوس الملك الحسن على العرش

اقامت السفارة المغربية في بغداد مساء امس حفل استقبال لمناسبة الذكرى الثامنة والعشرين لجلوس جلالة الملك الحسن الثاني على العرش المغربي ..

وحضر الحفل السيد حسن علي عضو مجلس قيادة الثورة والسادة لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام وعصام عبدالرحيم وزير النفط وعبدالسلام محمد سعيد وزير الصحة وكالة ..

كما حضر الحفل وكيل وزارة الخارجية ورؤساء الهيئات الدبلوماسية العربية والاجنبية في بغداد ..

واع

اليوم .. تبدأ الاحتفالات بأعياد المرأة العراقية
تجمع جماهيري نسوي كبير في مدينة الفاو المحررة

كتب مندوبو ومراسلو (الثورة)

يحتفل قطرنا صباح اليوم باعياد المرأة العراقية والذكرى العشرين لتاسيس الاتحاد العام لنساء العراق .

وقد اعد الاتحاد برنامجا واسعا للاحتفالات يتضمن العديد من الفعاليات التي تجدد عهد الحب والوفاء والولاء للقائد المنصور السيد الرئيس القائد صدام حسين وتكريم الفروع التي تميزت بادائها خلال عام ١٩٨٨ وملاكات الاتحاد ممن تميزن بعطائهن خلال الفترة الماضية ..

وسيتم التكريم صباح يوم الثلاثاء المقبل على قاعة المقر العام للاتحاد ..

كما تضمن المنهاج القيام بزيارات لعوائل الشهداء والاسرى والمفقودين وتقديم هدايا تقديرية لهم واقامة معارض فنية وتشكيلية وللصور الفوتوغرافية تجسد عطاء المراة في معركة قادسية صدام المجيدة ..

ويتضمن المنهاج ايضا اقامة تجمع نسوي كبير في مدينة الفاو المحررة تشارك فيه فروع الاتحاد في المحافظات ..

وبهذه المناسبة الخالدة اصدر الاتحاد العام لنساء العراق بيانا موجها الى العراقيات الماجدات جاء فيه :

انه لفرح مضاعف ان يتزامن هذا العيد مع اعياد النصر والسلام التي توجت بالعز صبيكن وماثر ابنائكن الابطال في دفاعهم عن الارض والعرض والمبادىء تحت ظل قائدنا الملهم صدام حسين حفظه الله . فاصبحوا بذلك رمزا لكل القيم النبيلة في تاريخنا العربي المشرق ..

كما انه من دواعي الفخر والسرور ان يتزامن عيدنا هذا مع اشراقة ميثاق العمل العربي عقب مؤتمر قمة بغداد . وعاشت جماهيرنا فرحتها الكبيرة كمكسب تاريخي قومي انتظرناه طويلا وجسد بحق ارادة الامة على طريق الوحدة والتحرر والبناء ..

وعاهدت نساء القطر في البيان قائدنا الحبيب وشعبنا الابي ان نظل ذخيرة الوطن وعدته في كل الظروف ومهما كانت الصعوبات ليس في وقت الحرب فحسب .. بل وفي وقت النصر والسلام . والبيت الذي تحرسه عيون القائد سيظل بمشيئة الله مزدانا بالضوء وعامرا بالهيبة والكبرياء ..

الطلبة والشباب

ويشارك طلبة وشباب القطر المراة العراقية احتفالاتها بعيدها المجيد . حيث اعد الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق برنامجا احتفاليا بهذه المناسبة .

ويتضمن المنهاج رفع اللافتات التي تحيي عيد المراة وتمجد دورها في بناء الوطن والدفاع عنه وزيارات الى مقرات الاتحاد العام لنساء العراق وفروعه في المحافظات من قبل رئيس واعضاء المكتب التنفيذي للاتحاد ورؤساء فروعه في المحافظات لتقديم التهاني بالمناسبة الى جانب عقد ندوات في مقرات فروع الاتحاد الوطني لشرح دور المراة في مسيرة التنمية الظافرة ومهماتها في مرحلة النصر والسلام وتكريم المتميزات من العاملات في الاتحاد ..

ذي قار

واعد فرع اتحاد النساء بمحافظة ذي قار برنامجا احتفاليا بالمناسبة وقالت السيدة نجية عبدعلي رئيسة فرع الاتحاد بالمحافظة بانه اتخذت استعدادات واسعة للاحتفال بهذه المناسبة حيث سترفع معالم الزينة واللافتات التي تبارك هذه المناسبة وتحيي دور المراة العراقية في مختلف ميادين الحياة وسيقام تجمع نسوي في الفرع وللشعب الاتحادية وتكريم المتميزات في عملهن خلال فترة عشر سنوات متتالية في خدمة العمل الاتحادي ..

نساء فرع سعد

وفي فرع سعد للاتحاد العام لنساء العراق جرت استعدادات واسعة للاحتفال بعيد المراة العراقية وذلك من خلال منهاج احتفالي يتضمن العديد من الفعاليات الاجتماعية والثقافية والفنية ..

ويتضمن المنهاج رفع معالم الزينة واللافتات التي تحيي دور المراة العراقية في تنفيذ خطط وبرامج التنمية القومية واسهامها الفاعل في معركة قادسية صدام المجيدة .. واقامة احتفال مركزي لتكريم المتميزات من عضوات الهيئات الادارية للشعب الاتحادية وهيئات القطاعات واقامة احتفالات فنية من قبل الشعب الاتحادية والمشاركة في الاحتفال المركزي الذي سيقيمه الاتحاد العام لنساء العراق في قاعة صدام المغلقة وتوزيع الحلوى على المواطنين الى جانب وضع اكليل من الزهور على ضريح الجندي المجهول ..

كما يشارك الفرع في المهرجان النسوي الكبير الذي سيقام في مدينة الفاو ابتهاجا بالنصر العراقي وعيد المراة العراقية الماجدة ..

المثنى

واعد الاتحاد العام لنساء العراق فرع المثنى منهاجا واسعا احتفاء بعيد المراة العراقية ..

ويتضمن المنهاج توزيع الحلوى على العوائل والقيام بزيارات لمستشفى الولادة والاطفال في السماوة لتقديم التهنئة اضافة الى قيام الشعب الاتحادية بتجمعات نسوية في القضية ونواحي المحافظة تلقى فيها الكلمات التي تمجد دور المراة في النصر والسلام ..

فرع ابو جعفر المنصور النسوي

واعد فرع ابو جعفر المنصور منهاجا واسعا لمناسبة اعياد المراة ..

وقالت السيدة رئيسة الفرع ان البرنامج يتضمن رفع معالم الزينة واللافتات على واجهات الفرع واقامة احتفال مركزي في الفرع وزيارة المستشفيات وتقديم الهدايا للنساء اللواتي يلدن في يوم عيد المراة والمشاركة في التجمع الجماهيري الذي سيقام في قاعة صدام المغلقة ومشاركة رئيسة وعضوات الفرع في المهرجان الكبير الذي سيقام في مدينة المدن البصرة الباسلة اضافة الى المشاركة في كرنفال النصر والسلام وغرس شتلات الحناء والزيتون والنخيل في مدينة الفاو المحررة ..

كما سيشارك الفرع في حفل تكريم الفروع والملاكات الذي ينظمه المكتب التنفيذي لاتحاد النساء اضافة الى تنظيم حفل في مقر الفرع تكرم فيه الشعب الاتحادية النسوية ضمن الرقعة الجغرافية للفرع والعضوات اللواتي عملن عشر سنوات بدون انقطاع في الاتحاد والنساء المتميزات في الفرع ...

وستنظم الشعب النسوية احتفالات مماثلة تكرم فيها القواطع النسوية المميزة وتكريم عوائل الاكرمين ..

وزارة النقل والمواصلات

واعدت وزارة النقل والمواصلات برنامجا احتفاليا واسعا لمناسبة عيد المراة العراقية والذكرى العشرين لتاسيس الاتحاد العام لنساء العراق حيث يتضمن البرنامج اقامة احتفال مركزي في مبنى الوزارة لتكريم النساء المبدعات في العمل من منتسبات الوزارة والقاء كلمات بالمناسبة تعبر عن دور الماجدة العراقية في الحرب والبناء وتوزيع الحلوى والمرطبات فيما سيوضع اكليل من الزهور باسم الجماهير النسوية في الوزارة على نصب الشهيد ..

كما تضمن البرنامج فعاليات فنية منوعة ..

وزارة التجارة

كما نظمت وزارة التجارة منهاجا بالمناسبة يشتمل على رفع معالم الزينة احتفاء بالمناسبة الميمونة واقامة حفل في الوزارة يتضمن القاء كلمة الاتحاد العام لنساء العراق وتوزيع الحلوى والمرطبات وتكريم العاملات المبدعات ..

النجف

اعد الاتحاد العام لنساء العراق فرع النجف منهاجا حافلا لمناسبة مرور عشرين عاما على تاسيس الاتحاد ..

ويتضمن المنهاج تكريم النساء اللواتي يلدن في اليوم الرابع من الشهر الحالي واقامة تجمع جماهيري لنساء مدينة المدن وحفل تكريم الكوادر المتميزة في مقر الفرع ...

انجاز تصميم ساحة الاحتفالات في مدينة المدن

انجزت مديرية التخطيط العمراني التابعة لوزارة الحكم المحلي التصاميم النهائية لساحة الاحتفالات في مدينة المدن البصرة الصامدة بكلفة مليوني دينار .

ويتضمن التصميم الذي يبدأ من شارع الموكب بعرض ٢٠ مترا لاستعراض الانشطة والفعاليات المختلفة التي ستقام في الساحة خلال المناسبات ثم منصة الشرف بسعة ٤٠٠ شخص تطل على شارع الموكب تفصلها عنه احواض مائية وحدائق صغيرة ونافورات. ثم صالة شرف لاستراحة الضيوف بمساحة ١٥٠ مترا مربعا مع ملحقاتها الخدمية الاخرى .

ويشمل التصميم مدرجين على جانبي منصة الشرف يتسع كل منهما لـ (٨٠٠) شخص وتكون جميعها مسقفة ثم مدرجات اللوح الخلفي الذي يتسع لالفي شخص وعلى جانبيه مدرجات المتفرجين وتتسع لحوالي ٨٠ الف شخص امامها ساحة للفعاليات المختلفة.

ويتضمن التصميم كذلك مناطق للفعاليات الترفيهية الاخرى منها الحدائق وملاعب الاطفال واكشاك ومناطق خدمية ومرافق صحية وملاعب رياضية لكرة القدم والسلة والالعاب الرياضية الاخرى ومواقف للسيارات تتسع لالف و٨٠٠ سيارة. ومهبطين للطائرات العمودية وساحات للعروض واقامة المعارض الفنية.

واع

رئيس الاتحاد الوطني لـ (الثورة)

رعاية القائد لاطفال العراق وطلائعه حافز لتفوقهم وتميزهم
حضور متميز في جميع الفعاليات والنشاطات الدولية



حيا السيد انور مولود نيبان رئيس المكتب التنفيذي للاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق اهتمام ورعاية السيد الرئيس القائد صدام حسين بالطفولة والنشء الجديد وتوفير كافة الامكانيات والمستلزمات المتعلقة باعدادهم وتنشئتهم وفق مبادىء واهداف ثورتنا المجيدة وحزبنا القائد ..

واكد في حديث لـ (الثورة) ان هذه الرعاية من لدن القائد جعلت الاتحاد الوطني ومنظماته ولجانه المختلفة ينهض بمستوى متقدم في تنفيذ برامجه واهدافه التربوية والعلمية مسترشدا بطروحات وفكر القائد المنصور وتجسيدها الى مفردات عمل يومية في تربية الطلائع والنشىء الجديد واعدادهم اعدادا سليما وهم يرفلون بالعز والخير والنصر والسلام الذي تحقق في ظل القيادة الحكيمة لباني مجد العراق العظيم الرئيس القائد صدام حسين ..

وفي معرض حديثه عن ابرز النشاطات لاطفال وطلائع وشباب العراق في جميع المحافل العربية والدولية قال : كان لاطفال وطلائع وشباب العراق حضور متميز في جميع الفعاليات واللقاءات التي شهدتها السنوات الماضية حيث كانت لهم مشاركات سنوية من خلال وفود عديدة للاطفال والطلائع منها اللقاء الفني الدولي الذي نظم في تركيا وفي المخيمات التي اقيمت في كل من تشيكوسلوفاكيا والجزائر وكوبا والقاهرة وبلغاريا والاردن وتونس ويوغسلافيا وبولونيا حيث فاز اطفال وطلائع العراق بالعديد من الميداليات لتفوقهم وتميزهم في النشاطات التي اقيمت في المخيمات المذكورة ..

واكد ان هذا التميز والتفوق لم يكن يتحقق لو لا رعاية القائد واحتضانه لابنائه اطفال وطلائع العراق الذين يفخرون بتجربتهم المتميزة التي قطعت شوطا كبيرا خلال سنوات الثورة المباركة على طريق التطور والازدهار ..

واشار السيد انور مولود نيبان الى انه ونتيجة لهذه النشاطات المتميزة وسمعتهم الطيبة في المحافل الدولية فقد تلقى طلائع العراق واطفاله هذا العام دعوات من الاتحادات والمنظمات الطلابية والشبابية في تركيا والجزائر وبلغاريا وبولونيا وتشيكوسلوفاكيا وكوبا والاتحاد السوفيتي للمشاركة في المخيمات والفعاليات المتخصصة في المجالات الرياضية والعلمية والفنية والثقافية التي ستقام في تلك الدول بهدف تعزيز اواصر الصداقة والتعاون بين اطفال وطلائع العراق والبلدان المذكورة ..

واوضح .. ان تجربة منظمة الطلائع والمنظمات المهتمة بالطفولة في القطر قد نالت ثقة وتثمين واعجاب العديد من المنظمات الدولية والشخصيات التربوية وذوي الاختصاص مؤكدا ان الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق سينفذ هذا العام العديد من المهرجانات للاطفال والطلائع منها المهرجان الربيعي في نيسان ومهرجان الطفولة والطلائع في ظل السلام الذي سيقام في ايلول المقبل اضافة الى الفعاليات التي تنفذها فروع الاتحاد في عموم القطر ..

وقال ان توسع قاعدة عمل الاتحاد في انشاء الدور المتخصصة ومراكز الثقافة والعلوم والفنون والمقرات الاتحادية سيسهم اسهاما فاعلا في تعزيز عمل الاتحاد ورعايته للطفولة والطلائع والشباب .. كما ان انتشار رقعة عمل الاتحاد ووصولها الى اقصى قرية ومدينة عراقية هو حالة رائعة تجعلنا نفخر بها جميعا لما تلعبه من دور متميز في تحقيق التفوق العلمي والتربوي ويحقق الاندفاع العالي صوب البرامج والانشطة واستثمار الزمن استثمارا علميا صحيحا ..

واشار السيد رئيس الاتحاد الوطني الى الممارسات الديمقراطية الثورية التي اتيحت لطلبة وشباب القطر للتعبير عن دورهم المتميز في تعزيز مسيرة البناء والتطور الذي يشهده عراقنا العزيز من خلال مشاركتهم الفعالة في استلهام تجربة الجدار الحر التي تعد من التجارب الفريدة في الغالب اضافة الى ممارستهم انتخابات القدوة التي شهدتها جميع مواقعنا الدراسية بحماسة وتنافس شريف .. كما ان الندوات المفتوحة والمباشرة بين الطلبة والهيئات التدريسية هي الاخرى فتحت الافاق الواسعة والرحبة امام خلق حالة متطورة من العلاقة الصميمية التي تسهم في نجاح المسيرة التربوية ..

وزير التربية يلتقي بالدكتور علي التويجري

التقى السيد عبدالقادر عز الدين وزير التربية امس بالدكتور علي التويجري المدير العام لمكتب التربية العربي لدول الخليج العربية .

وجرى خلال اللقاء بحث اوجه التعاون المشترك بين العراق ومكتب التربية العربي في المجالات التربوية والثقافية والعلمية .

ويذكر ان الدكتور علي التويجري يزور العراق حاليا للمشاركة في اعمال ندوة العلوم الاساسية التي يقيمها المكتب بالتنسيق مع اللجنة الوطنية العراقية للتربية والثقافة والعلوم السبت المقبل .

واع

١٠٠ الف دينار لصيانة مركز التدريب المهني بالبصرة

تقرر تخصيص مبلغ مئة الف دينار لترميم وصيانة مركز التدريب المهني في محافظة البصرة الباسلة .

جاء ذلك خلال لقاء عقده السيد اوميد مدحة مبارك وزير العمل والشؤون الاجتماعية مع السيد انور سعيد عمر محافظ البصرة ..

ومن جهة اخرى حضر السيد وزير العمل والشؤون الاجتماعية الندوة العلمية الثالثة لمجلس الاحداث في العراق لتوضيح دور المؤسسات والمنظمات الجماهيرية في تنفيذ بنود قانون الرعاية الاجتماعية ..

واع

اجتماع للمجلس التنفيذي للحكم الذاتي

اربيل : مراسل (الثورة)

عقد المجلس التنفيذي لمنطقة كردستان للحكم الذاتي اجتماعا حضره السادة الامناء العامون لبحث السبل الكفيلة بتطوير المنطقة في المجالات كافة ..

وفي بداية الاجتماع حيا السيد سيروان الجاف رئيس المجلس التنفيذي انبثاق مجلس التعاون العربي وقال انه خطوة بناءة من شانها خدمة الجميع ومبادرة مباركة لتوحيد جهود الاقطار العربية وتكامل مصالحها وانتصار جديد يضاف الى انتصاراتنا العظيمة .

وناقش المجلس الاقتراحات التي قدمها الامناء العامون عن نتائج زياراتهم وجولاتهم الميدانية لمحافظتي السليمانية ودهوك للاطلاع على سير العمل في دوائرهما وحجم الخدمات التي تقدمها للمواطنين فيهما ..

وتقرر خلال الاجتماع تشكيل عدة لجان تتولى دراسة الامور المتعلقة بتطوير الخدمات في المنطقة ومتابعة سير العمل في المشاريع التي تنفذها دوائر الحكم الذاتي في المحافظات الثلاث .. كما تقرر القيام بزيارات وجولات ميدانية الى المدن الجديدة والتعرف على احتياجاتها وتلبية طلبات مواطنيها ورفع التقارير الدورية بذلك ..

استعداد لمهندسي القطر في تطوير البصرة

عبرت نقابة المهندسين العراقيين عن استعدادها لزج اعداد من المهندسين العراقيين للمشاركة في شرف اعمار وتجميل مدينة البصرة الباسلة التي امر بها السيد الرئيس القائد صدام حسين والجارية حاليا في مدينة المدن لليوم العشرين على التوالي ..

جاء ذلك خلال لقاء مجلس النقابة مع السيد انور سعيد عمر محافظ مدينة المدن الذي شرح لهم واقع خطة اعمار وتجميل المدينة بمشاركة وزارات الدفاع والحكم المحلي والاسكان والتعمير والزراعة والري وامانة بغداد ..

وزار وفد مجلس نقابة المهندسين عددا من قطاعات العمل الجارية للتبليط والاكساء ومد مجاري مياه الامطار والقوالب الجانبية والارصفة وتجميل انهر البصرة ..

واع

مركز الادريسي يبدأ بتقديم خدماته الاستشارية في اعداد تصاميم الطرق والجسور

كتب مندوب (الثورة) :

بدأ مركز الادريسي للاستشارات الهندسية التابع لوزارة الاسكان والتعمير منذ نهاية العام الماضي بتقديم الخدمة الاستشارية في اعداد تصاميم الطرق والجسور ..

وقد خطا المركز خطوات جدية وفعالة بهذا المجال حيث تمت تهيئة نواة من الكوادر الوطنية وفرت لها سبل التدريب والمستلزمات لاكتساب الخبرة وهو ماض قدما وبخطوات دؤوب في التوسع على هذا الصعيد وتوثيق اتصالاته مع المكاتب الاستشارية العالمية المتخصصة ..

وتولى المركز اعداد التصاميم الاولية والتفصيلية الكاملة للطرق بانواعها ضمن مشروع تطوير مدينة بابل الاثرية وجسور السيارات وجسور المشاة .. كما يقوم حاليا باعداد دراسة جدوى لانشاء جسر بطابقين على نهر دجلة ضمن احد اهم واضخم مشاريع الطرق والجسور في مدينة بغداد ..

وتعاقد المركز على وضع التصاميم التفصيلية لتقاطع مروري كبير على طريق بغداد - الموصل فيما اعلن المركز استعداده التام للقيام باعداد التصاميم التفصيلية لاكبر مشروع مروري داخل مدينة بغداد بالتعاون مع المركز القومي للاستشارات الهندسية الامر الذي سيوفر مئات الالوف من الدنانير بالعملة الصعبة وكسر الطوق الذي فرضته الخبرات الاجنبية في مثل هذه المشاريع ..

وياتي دخول المركز في اعداد تصاميم مشاريع الطرق والجسور ايمانا منه بحتمية نهوض القدرات والكوادر الوطنية بمهماتها تنفيذا لتوجيهات الرئيس القائد صدام حسين ..

طلبة كلية طب بغداد يعقدون مؤتمرهم العلمي

كتب : مندوب (الثورة)

تحت شعار (الانشط والادق هو الافضل بيننا) ينعقد اليوم المؤتمر العلمي لطلبة كلية طب بغداد والذي يستمر لمدة يومين ..

ويناقش المؤتمر الذي ياتي استكمالا للمؤتمرات العلمية لفرع بغداد للجامعات والمعاهد للاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق عددا من البحوث العلمية في المجالات الطبية المختلفة وباشراف لجنة اختصاصية شكلت لهذا الغرض ..

ومن الجدير بالذكر ان هذه المؤتمرات التي تعقد سنويا تاتي تجسيدا للتوجيهات القيمة للسيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله في تشجيع روح البحث والكتابة لدى الطلبة واستثمار الزمن استثمارا علميا صحيحا لتحقيق حالة التفوق في الدراسة وصولا الى معدلات علمية عالية ..

وسيشكل المؤتمر عددا من اللجان المتفرعة تتولى متابعة تنفيذ توصياته

حملة عمل شعبي في النجف

جرت في محافظة النجف حملة عمل شعبي شارك فيها الجهد البلدي والطرق والجسور ومديرية المرور واتحاد نقابات عمال المحافظة .

واستهدفت الحملة رفع ابدان السيارات ونقل النفايات وتعديل عدد من الشوارع في الاحياء وفرشها بمادة السبيس بهدف تهيئتها للاكساء والتبليط .

كما شملت الحملة التي اشرف عليها السيد ثابت فهد علي محافظ النجف انارة عدد من الشوارع الرئيسية والداخلية من قبل مديرية توزيع كهرباء المحافظة وسحب مياه الامطار الموجودة في الشوارع الضيقة وغرس اعداد كبيرة من الاشجار في مداخل المدينة لزيادة جماليتها .

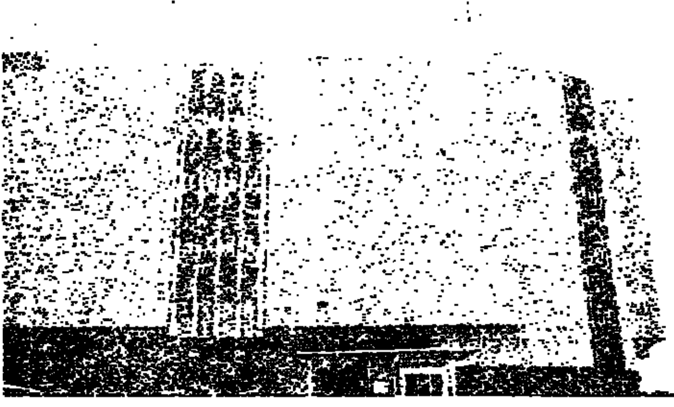
ندوة العلوم الاساسية تبدأ اليوم

تبدأ اليوم ندوة العلوم الاساسية الواقع والافاق المستقبلية التي تنظمها كلية التربية للبنات بجامعة بغداد ومكتب التربية العربي لدول الخليج العربية ..

وتهدف الندوة التي تستمر ثلاثة ايام الى تشخيص واقع العلوم الاساسية في جامعات الدول الاعضاء من حيث المنهج المتبع ومدى تلبيته لخطة التنمية في هذه الدول ووضع المؤشرات المستقبلية بشان تطوير مناهج العلوم الاساسية في كليات العلوم ومناهج العلوم في الكليات ذات التخصص التطبيقي في مجالات العلوم الاخرى ..

في المنشأة العامة لتنفيذ مشاريع النقل والمواصلات

اعداد دراسات وتصاميم ارصفة موانىء البصرة الباسلة
دراسات لربط العراق بالدول المجاورة بخطوط السكك الحديد



كتب : رعد عبدالجبار

تنفيذا لتوجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين في تطوير وتجميل مدينة المدن البصرة الباسلة بدات المنشأة العامة لتنفيذ مشاريع النقل والمواصلات باعداد التصاميم والدراسات وتهيئة العروض للبدء بتنفيذ العديد من الارصفة النهرية لموانىء البصرة لزيادة طاقة النقل البحري الصادرة والواردة للقطر .

● جهود استثنائية ●

اعلنت ذلك لـ (الثورة) المهندسة ازهار عبدالوهاب القيسي المدير العام للمنشأة وقالت ان العاملين في المنشأة يبذلون جهودا استثنائية ومضاعفة لغرض انجاز المشاريع التي تنفذها المنشأة وبتقنيات عالية وبفترة زمنية قياسية لتواكب حركة التطور والعمران التي يشهدها قطرنا المناضل في ظل القائد المنصور السيد الرئيس صدام حسين .

واضافت ان المنشأة هي من المنشآت التابعة لوزارة النقل والمواصلات ومسؤوليتها دراسة وتصميم وتنفيذ مشاريع الوزارة والتي تشتمل على مشاريع خطوط السكك الحديد وملحقاتها وابنية ومنشآت الاتصالات الهاتفية والارصفة النهرية وابنية ومجمعات سكنية وان الاسلوب المميز لعمل المنشأة هو مواكبة العمل يوميا من قبل العاملين في المنشأة للمشاريع التي تتوزع في معظم محافظات القطر .

● خطوط جديدة للسكك ●

واكدت ان المنشأة تقوم حاليا باعداد تصاميم ودراسات لانشاء خطوط للسكك الحديد ومنظوماتها وكافة الابنية والمشيدات والورش المرافقة بها ومن هذه الخطوط خط سكة حديد بغداد - الكوت - الناصرية - البصرة وخط سكة حديد بغداد - كركوك - اربيل - الموصل والخط الدائري - حول مدينة بغداد ومحطة مركزية جديدة للسكك الحديد للبضائع واشارت الى ان هناك توجها لاعداد الدراسات والتصاميم لربط القطر بالاقطار العربية والدول الصديقة المجاورة بخطوط السكك الحديد ومنها على سبيل المثال العراق بالكويت والعراق بالاردن والعراق بتركيا وان الدراسات والمفاوضات مع الدول المعنية المجاورة مستمرة لاجل تامين خطوط للسكك الحديد بين هذه البلدان وبمواصفات فنية موحدة تلبي حاجة قطرنا والدول المجاورة .

وعن مشاريع المنشأة التي هي قيد التنفيذ حاليا قالت انها تضم مشروع خط للسكك الحديد والجسور والقناطر والمنظومات لربط معمل الاسمدة في بيجي بالخط الرئيسي لتامين نقل الانتاج بواسطة خطوط السكة الحديد ومشروع انشاء ورش ودوائر لعمل مكائن التحكيم لخط سكة ابو غريب ومشروع محطة الترانزيت للنقل البري في الفلوجة التابع للشركة العراقية الاردنية للنقل البري والذي ينفذ باسلوب التنفيذ المباشر من قبل كوادر ومهندسي المنشأة ويتضمن ساحات وورشا وشوارع وسقائف للغسل والتشحيم والصيانة .

● مجمع اتصالات جديد ●

واشارت الى ان مجمع اتصالات حي الرسالة في بغداد والذي تقوم بتنفيذه المنشأة بالتنفيذ المباشر والذي يغطي الخدمات الهاتفية لاحياء الدورة والبياع والعامل والعامرية والمناطق المجاورة هو حاليا في مراحل الانجاز الاخيرة ومن المؤمل تسليمه قريبا .

كما تنفذ المنشأة حاليا ثماني بدالات حضرية للربط الواطىء تتوزع على محافظات السليمانية وذي قار والقادسية وديالى وواسط وميسان والانبار وكربلاء ومركزا للانواء الجوية في مدينة تكريت .

واكدت ان المنشأة انجزت تصاميم ومواصفات لابنية البدالات الجديدة في محافظة البصرة وتمت المباشرة الفعلية فيها باسلوب التنفيذ المباشر فيما انجزت المنشأة بدالة العشار وتوسيع وبناء قاعات جديدة لدوائر بدالة العشار ومجمع لتصالات حي الاندلس وان العمل مستمر حاليا في مشروع بدالة حي القبلة في البصرة الباسلة .

واوضحت المدير العام للمنشأة ان المنشأة استطاعت ومن خلال التعاون مع الشركات الاجنبية المرتبطة معها بعقود اخذ بعض فقرات من عمل المشاريع التي هي اصلا في عهدة الشركات لتنفيذها من قبل الكوادر العراقية في المنشأة مما وفر للدولة مبلغا كبيرا من العملات الصعبة اضافة الى الحصول على اليات ومكائن ومعدات الشركات الاجنبية العاملة في مشاريع المنشأة والتي اسهمت المنشأة بها في مشاريعها العاملة .

تصوير : محمود ابراهيم برو

شركة التامين العراقية تباشر بتسليم طلبات التعويض عن حوادث السيارات

اعلن السيد مدير عام شركة التامين العراقية لـ(الثورة) ان الشركة باشرت بتسليم طلبات المواطنين للتعويض عن الوفيات او الاصابة البدنية التي تلحق اي شخص جراء استعمال السيارات في الاراضي العراقية بموجب القانون رقم ٥٢ لسنة ١٩٨٠ المعدل (قانون التامين الالزامي من حوادث السيارات) وذلك ابتداءا من الاول من شباط .

واصبح بامكان اي مواطن معني بهذا الموضوع مراجعة مركزها الرئيسي في ساحة عقبة بن نافع وفروعها في محافظات القطر كافة لتقديم هذه الطلبات بغية دراستها والبت فيها .

صباح الخير

قلعة صلاح الدين الايوبي



● تولى الحكم صلاح الدين الايوبي في مصر واسس الدولة الايوبية سنة ٥٦٧ هـ/ ١١٧١ م فكانت الخمس والعشرون سنة التي تولى الحكم فيها حلقة ممتدة من الحروب والفتوحات . اتسعت بها حدود الدولة حتى شملت اليمن والشام وشمال الجزيرة . وقد خلد صلاح الدين الايوبي اسمه في التاريخ بعد ان وجه ضربة قاصمة للصليبيين في موقعة (حطين) سنة ٥٨٤ هـ/١١٨٧ م . وانزل بهم هزيمة منكرة . وانتزع منهم بيت المقدس . ثم اجلاهم عن بقية مدن الشام وفلسطين ..

وبعد حياة حافلة بجلائل الاعمال توفي صلاح الدين سنة ٥٨٠ هـ/ ١١٩٣ م ودفن في دمشق . وهو يعد واضع اساس مدينة القاهرة الحالية . اذ قام بدمجها مع العواصم التي سبقتها الفسطاط والعسكر والقطائع . وازال مابينها من ابواب وعوائق وملأ الفضاء الذي كان قائما بينها بالعمران وهو الذي امر ببناء سور يحيط بالقاهرة وقلعة الجبل ..

لم يتح لصلاح الدين ان يرى تتمة الاعمال التي امر بها . ولكن (العادل) وبعده (الكامل) . واظبا على تعهد هذه الاعمال . واتما جزءا كبيرا من مشاريعه . وقد صحب قيام الدولة الايوبية نشاط معماري كبير في مصر وبلاد الشام . فقد اقيم من العمائر المهمة . من قلاع وحصون واسوار وجسور ومدارس ومستشفيات وقصور . العدد الكبير . ويذكر المؤرخون ان الامراء الايوبيين انشاوا في دمشق وحدها خمسين مدرسة وفي مصر عشرين مدرسة . وهذا مثل واحداً من نشاطهم المعماري ..

● بناء القلعة

ان من اكثر العمائر الايوبية شهرة (القلعة) التي بدا صلاح الدين في بنائها سنة ٥٧٢ هـ/ ١١٧٦ م . واستقرت معالمها في عهد (الملك الكامل) . وتنقسم هذه القلعة الى قسمين واضحين الاول القلعة وهو القسم الجنوبي الغربي من هذا الحصن . وكانت تحوي القصور والدور والخزانات السلطانية . والثاني وهو القسم الشمالي الشرقي . وكان يسمى (قلعة الجبل) وكانت تضم معسكرات الجنود ومعداتهم . والقلعة في شكلها العام مدينة عظيمة . تحيط بها اسوار وابراج ضخمة من جميع الجهات . وينحصر مابين القسمين باب علم وباب سري . وينحصر القسم الشمالي الشرقي في مستطيل غير منتظم . طوله من الشرق الى الغرب ٥٦٠ مترا وعرضه من الشمال الى الجنوب ٣١٧ مترا ومحيطة حوالي الف متر . ويمتد السور المشترك بينه وبين القسم الجنوبي الغربي . بمقدار ١٥٠ مترا . تتوسطه بوابة كبيرة (برج القلعة) يحف بها برجان عظيمان ..

اما القسم الجنوبي الغربي فهو اصغر قليلا من القسم الاول . وشكله غير منتظم . وتبلغ اقصى المسافة من الشمال الى الجنوب (٥١٠ امتار) وكان لقلعة الجبل بابان رئيسان هما (باب المدرج) ويؤدي الى الدور السلطانية والمدنية . و(باب القرافة) ويؤدي الى الجبل .

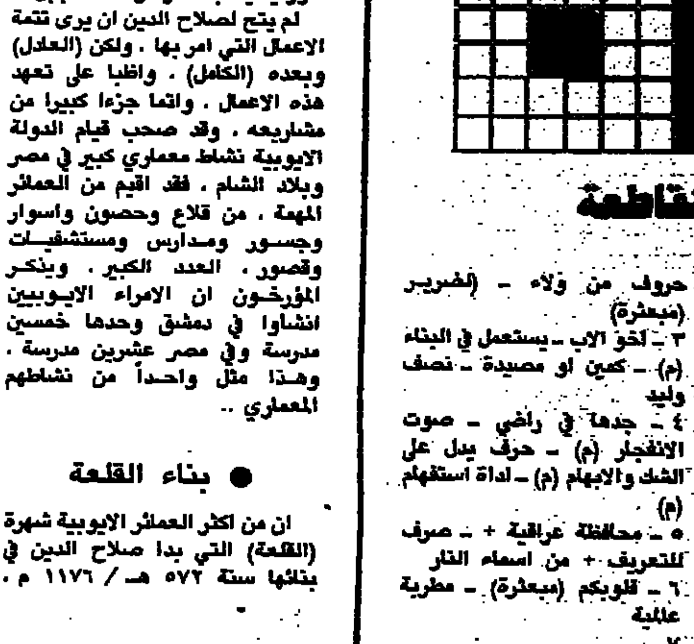
ان من اعجب ماتم من الاعمال الهندسية في القلعة بئر يسقي منها الجيش وسكان القلعة اذا ما منع عنهم الماء عند حصارها . وهذه البئر حفرت في الصخرة على عمق ٩٠ مترا تقريبا من مستوى القلعة . وتتكون البئر من طابقين . لكل منهما ساقية ترتفع المياه فيها بواسطة الدولاب الذي خصص له منحدر لتسهيل النزول والصعود . وقد فتحت بجانبه فتحات لايصال النور الى هذا الممر ..

زاهر عبدالمجيد زيدان

ـ ضريح صلاح الدين



ـ قلعة صلاح الدين



كلمات متقاطعة

افقي

١ ـ دولة عربية ـ دولة عربية
٢ ـ دولة اجنبية ـ من المهن
٣ ـ شبيه ـ مكرر ـ نصف فارس ـ مرض معد ٤ ـ اداة نصب ـ بحر ـ للتعريف (م) ـ يجري في الشرايين (م)
٥ ـ من المهن (م) + اداة تمن ـ يتكون منها القرن
٦ ـ الرواسي ـ من الحشرات (م)
٧ ـ
٨ ـ بمعنى القلب ـ بمعنى القلب
٩ ـ من الالوان (م) ـ الرشيد (مبعثرة)
١٠ ـ من الاقارب (م) ـ عظم قدره ـ بيت الدجاج (م) ـ من الحشرات
١١ ـ اله (م) ـ ضمير منفصل ـ جدها في ستار ـ اداة نصب
١٢ ـ يقص + شبيه او تظير ـ المثني (م)
١٣ ـ حرف + امتيلتي (م) ـ المخلب (مبعثرة)

عمودي

١ ـ دولة اجنبية (م) ـ مجموعة حروف من ولاء ـ (الضرير (مبعثرة)
٢ ـ عاصمة دولة اوربية +
٣ ـ اخو الاب ـ يستعمل في البناء (م) ـ كمين او مصيدة ـ نصف وليد
٤ ـ جدها في راضي ـ صوت الانفجار (م) ـ حرف يدل على الشك والابهام (م) ـ اداة استفهام (م)
٥ ـ محافظة عراقية + ـ صرف للتعريف + من اسماء النار
٦ ـ قلوبكم (مبعثرة) ـ مطرية عالية
٧ ـ
٨ ـ الآفات (مبعثرة) ـ الهواء العليل
٩ ـ السؤال (مبعثرة) ـ من الفواكه (م)
١٠ ـ اداة استفهام (م) ـ شتم ـ من الاقارب ـ للتعريف
١١ ـ نصف غانم ـ حروف من يكون ـ دق (م) ـ مرض معد
١٢ ـ توضع عليه الاشياء + بدين ـ الاشبال (مبعثرة)
١٣ ـ من الطيور (م) ـ من القضية محافظة ديالى

اعداد
فؤاد فاروق ياور

حل الشبكة الماضية

مواقيت الصلاة

صلاة الظهر : ٢١ ر١٢
صلاة العصر : ٤٣ ر٣
صلاة المغرب : ٠٤ ر٦
صلاة العشاء : ٢٤ ر٧
صلاة الفجر ليوم غد : ٥٧ ر٤
الشروق : ٢٧ ر٦

من التراث

(سيد قومه)

● سأل احد الولاة عرابة الانصاري (وكان سيد قومه) :
بم سدت قومك ؟
فقال عرابة : لست بسيدهم
فقال له : اتنكر الامر الواقع ياعراب وقد سودك قومك عليهم ؟
قال . لست بسيدهم ولكني رجل منهم اعطيت المحتاج في تالثيه وصفحت عن السفيه وشددت على يد الحليم فمن فعل منهم فعلي فهو مثلي ومن قصر عنه فانا افضل منه ومن تجاوزه فهو افضل مني ..

وفيقة علي

اسعار بيع وشراء سندات دعم قادسية صدام

في مايلي اسعار بيع وشراء سندات دعم قادسية صدام حسب فئاتها وتواريخ صدورها لليوم الرابع من اذار الحالي :ـ

الفئة	تاريخ الصدور	الفائدة	سعر البيع	سعر الشراء
٢٥ دينارا	١٩٨١/٨/١٦	٪١٠	٢٦/٤٥٠	٢٦/٢٠٠
٢٥ دينارا	١٩٨١/١٠/١٦	٪١٠	٢٦/٠١٠	٢٥/٧٦٠
١٠ دنانير	١٩٨١/٨/١	٪١٠	١٠/٦٢٥	١٠/٥٢٥
١٠ دنانير	١٩٨١/٩/١٦	٪١٠	١٠/٤٩٠	١٠//٣٩٠
١٠ دنانير	١٩٨١/١١/١٦	٪١٠	١٠/٣١٥	١٠/٢١٥
٥٠ دينارا	١٩٨٥/١٢/١٥	٪١٠/٥	٥١/١٥٥	٥٠/٦٥٥
١٠٠ دينار	١٩٨٥/١٢/١٥	٪١٠/٥	١٠٢/٣٠٥	١٠١/٣٠٥
٥٠ دينارا	١٩٨٦/١١/١	٪١٠/٥	٥١/٧٨٥	٥١/٢٨٥
١٠٠ دينار	١٩٨٦/١١/١	٪١٠/٥	١٠٣/٥٧٠	١٠٢/٥٧٠
١٠٠ دينار	١٩٨٧/٦/١	٪١٠/٥	١٠٧/٩٧٠	١٠٦/٩٧٠
١٠٠ دينار	١٩٨٨/٧/١	٪١٠/٥	١٠٧/١٠٥	١٠٦/١٠٥

ملاحظة : يتم بيع وشراء السندات من قبل البنك المركزي العراقي في بغداد وفرعيه في الموصل والبصرة وكافة فروع مصرف الرافدين في القطر .

اصوات عربية

هيفاء حسين :

● مغنية عراقية تؤدي اللون الخفيف من الغناء
● عملت فترة قصيرة في بغداد قبل انتقالها الى بيروت
● رغم قدراتها الصوتية المتواضعة فقد لحن لها الفنان ناظم نعيم مجموعة من الاغاني اتسمت بنكهتها العراقية وطابعها البغدادي
● سجلت اكثر من عشر اغنيات لاذاعة بغداد وشاركت في حفلات التلفزيون الحية الا ان تلك الحفلات لم تسجل بسبب عدم وجود اجهزة الفيديو في ذلك الوقت ..
● ظهرت في عدد من الافلام العراقية ولم تسجل الحضور المطلوب في تلك الافلام
● من مواليد ١٩٤٠

سعاد الهرمزي

بحوث متميزة في المؤتمر الطبي العربي

انعقد في بغداد مؤخرا المؤتمر الطبي الخامس والعشرون للاطباء العرب وقد حضره اكثر من الف طبيب وطبيبة من الاقطار العربية مشاركين ببحوث قيمة امتدت مناقشاتها على مدى ثلاثة ايام .. ولعل من اهم البحوث التي القيت هو بحث في امراض الوراثة للدكتورة حنان الحمامي الاستاذة في طب المستنصرية حيث عرضت فيه خلال ساعة ونصف الساعة اخر ماتوصل اليه الطب في هذا الموضوع الحيوي معززة ذلك بارقام واحصائيات محلية وعالمية بعدها فتح باب المناقشة فاجابت الباحثة على جميع استفسارات الحضور بكل علمية وموضوعية ورحابة صدر ..

ومن البحوث المهمة ايضا بحث الدكتورة سوسن الادهمي الطبيبة في مركز الخيال لزرع الكلى حول زرع الكلى وقد عززت بحثها بالارقام والصور ومما تجدر الاشارة اليه ان الدكتورة نفسها قد اجريت لها عملية زرع الكلية وتتمتع الان بحيوية فائقة كانت مثار اعجاب الاطباء الحضور .. وكان بحثها المقدم قد اشرف عليه الدكتور وليد الخيال الذي تولى الاجابة على كل الاسئلة التي اثيرت حول البحث ..

بعدها قام الدكتور كمال حسين بمواصلة الموضوع في محاضرة شيقة تناولت تكنيك اجراء العملية وطرق الحصول على الكلى عن طريق تبرع الاهل والاقرباء كما اورد ارقاما بعدد الذين تم اجراء الزرع لهم ونسب النجاح التي كانت باهرة كما القي في الندوة نفسها بحث عن اورام المثانة من قبل جراح اخصائي في طب الموصل وكان هناك بحث عن الاورام السرطانية والمعالجة الجراحية قدمه جراح جزائري باللغة الفرنسية وقد كانت البحوث الطبية تلقى في خمس قاعات في آن واحد وعلى مدى ثلاثة ايام وقد غطت الكثير من المواضيع الطبية الحيوية وهو جهد يشكر عليه كل من اسهم من الزملاء الاطباء العرب والعراقيين فيه وهناك مقترح ارجو ان يصار الى الاخذ به وهو ضرورة تسجيل المحاضرات والمناقشات على اشرطة فيديو كاسيت لغرض عرضها على طلبة كليات الطب والاطباء الذين لم يتسن لهم الحضور وتاسيس مكتبة تحتفظ بها مثل هذه الاشرطة للافادة منها مستقبلا ..

الدكتور
سعد عبدالحميد لطفي

الصيدليات الخافرة

الصيدليات الخافرة هذه الليلة في بغداد والتي تبدا خفارتها من الساعة السابعة مساء وحتى السابعة من صباح اليوم التالي هي :
السرور ـ مدينة صدام شارع صدام حسين
سوسن عبدالحميد ـ السيدية حي الاعلام
مثنى ضاري ـ الحرية الاولى مجاور مصرف الرافدين
تدمر ـ زيونة حي المثنى

نشاهد معا

القناة الاولى

ـ القرآن الكريم
ـ كرة قدم عالمية
ـ افلام كارتون
ـ جولة الاصدقاء
ـ منوعات غنائية
ـ السلامة العامة
ـ رسالة الاردن
ـ عرض الانباء
ـ منوعات غنائية
ـ المجلة الثقافية
ـ المسلسل العربي اليومي
ـ المسلسل الاجنبي شباب المهمات

القناة الثانية

ـ الفترة العلمية
ـ رياضة للناشئين
ـ البرنامج الفارسي
ـ عرض الانباء باللغة الانكليزية
ـ المسلسل الاجنبي دورزدي
ـ الحقيبة المصورة
ـ ساعة مع النغم
ـ فيلم اجنبي

المسلسل العربي اليومي صابر يا عم صابر
تمثيل : فريد شوقي . تحية كاريوكا . كريمة مختار

ماجستير في طب الاسنان

نال الطبيب عبدالكريم جاسم العزاوي شهادة الماجستير في طب الاسنان وبدرجة جيد جدا على اطروحته الموسومة ، موضع التيجان التجميلية بالاستعانة بوضع الشفاه ..

وقد تالفت لجنة المناقشة من د . فايق الصافي رئيسا والدكتور عصام عبدالدائم عضوا والدكتور علاء الربيعي مشرفا .

سينما

● بابل :
انصفوا ولدي ـ هندي
● اطلس :
الجوع
تمثيل : سعاد حسني . محمود عبدالعزيز
● المنصور :
لاوقت للموت ـ اجنبي
● الاطفال :
الشجعان السبعة ـ الجزء الثاني

عزيزتي الام

طفلك والخوف

اذا تولد لدى طفلك شعور بالخوف وقت الرقاد فان الطريقة المثلى لمعالجة هذه الحالة ولو انها الاقسى هي ان تجلسي باسترخاء قربه الى ان يغلب عليه النعاس ولاتتسرعي في النهوض قبل ان يستسلم للنوم ذلك ان نهوضك بشكل نذيراً له ويطيل من فترة يقظته وقد يستغرق هذا الاسلوب من المعالجة عدة اسابيع الا انه ينجح في النهاية واذا تملكه الرعب بسبب انصرافك عنه فحاولي ان لاتعودي الى الانصراف عنه مرة اخرى لعدة اسابيع .. واذا كان عليك ان تذهبي كل يوم الى عملك خارج المنزل فليكن وداعك له منطويا لا على المودة فحسب بل على المرح والثقة ايضا اما اذا اظهرت ترددك وحزنك فاعلمي ان ذلك يزيد من اضطرابه ..

عزيزتي ان ارهاق الطفل بتاخير موعد رقاده او بقطع القيلولة عنه او باعطائه عقاقير مسكنة امور قد تعود ببعض الفائدة الا انها لاتحل المشكلة ذلك ان بمقدور الطفل المذعور ان يبقي نفسه متيقظا ساعات طويلة رغم ارهاقه ان الحل الوحيد هو ازالة القلق من نفسه واذا كان طفلك قلقا بشان التبول في الفراش استمري في طمانته وحاولي افهامه بان ذلك لايزعجك ولايؤثر على محبتك له ..

الى مربي الماعز

جدري الماعز



من الامراض الفايروسية التي تنتشر في شمال العراق واعراضه تشبه اعراض مرض جدري الاغنام ولكنه اقل منه خطورة في الماعز البالغ وقد يكون مهلكا في الصغار يسبب خسارة اقتصادية كبيرة في انتاج الحليب واللحم ويكافح المرض باعطاء الحيوان لقاح محضر من فايروس حي مضعف مجفف ومعبا في قناني تحتوي الواحدة منها على ٤٠٠ جرعة اما طريقة استعمال اللقاح فتتم كالاتي :
تذاب محتويات القنينة في ٢٠٠ سم ٣ من الملح الفسيولوجي المعقم والمبرد ويحقن الحيوان بمقدار ٥ ر٠ سم ٣ تحت الجلد بمنطقة الذنب ويستعمل اللقاح المذاب خلال ساعتين فقط ويخزن لمدة محدودة في ٤ درجات مئوية اما خزنه لفترات طويلة فيكون في درجة ٢٠ درجة مئوية .

الهيئة العامة للبيطرة وخدمات الثروة الحيوانية

● تدعو الهيئة العامة للتعاون والتدريب والارشاد الزراعي الاخوة اصحاب البيوت الذين يمتلكون متسعا في منازلهم وحدائقهم لتربية عدد من الدجاج البياض وذلك من خلال انشاء بيت صغير من السيم



الى المواطنين الاعزاء

المشبك طوله متران وعرضه متر ونصف المتر وارتفاعه متر واحد .. علما ان هذا الحجم يتسع لتربية ١٠ ـ ١٥ دجاجة وتمكن الاستفادة من فضلات الطعام كمادة علفية ..

الهيئة العامة للتعاون والتدريب والارشاد الزراعي

الثورة
يومية سياسية
تصدر عن
دار الثورة للصحافة والنشر
تاسست سنة ١٩٦٨
بغداد ساحة عقبة بن نافع
هاتف : بدالة ذات عشرة خطوط : ٧١٩٦١٦١
تلكس : ٢١٢٢١٥
ص . ب : ٢٠٠٩

اسعار الجريدة
خارج العراق
● بريطانيا 20 P
● اسبانيا 30 Ptz
● اليونان 15 Dl
● فرنسا 2F. F
● ايطاليا 300 Lit
● المغرب 1.00 Dr
● مصر 0.30 M. I

هواتف

الشكاوى

بدالة الاعظمية	٤٢٢٠٨٨٨
بدالة الصالحية	٥٣٧٠٨٨٨
بدالة الكاظمية	٥٢٢٠٨٨٨
بدالة سبع ابكار	٤٤٣٠٨٨٨
بدالة البياع	٥٥٣٠٨٨٨
بدالة الداودي	٥٥٥٠٨٨٨
بدالة العلوية	٧١٨٠٨٨٨
بدالة الغدير	٧٦١٠٨٨٨
بدالة الزعفرانية	٧٧٣٠٨٨٨
بدالة الضباط	٧٧٤٠٨٨٨
بدالة الدورة	٧٧٥٠٨٨٨
بدالة الجادرية	٧٧٦٠٨٨٨
بدالة الرشيد	٨٨٨٠٨٨٨
بدالة ١٤ تموز	٨٨٢٠٨٨٨
بدالة الخنساء	٧٥١٠٨٨٨
بدالة باب المعظم	٤١٦٩٠١١
بدالة مدينة صدام	٨٢٢٠٨٨٨
بدالة المامون	٥٤١٠٨٨٨

طوارىء

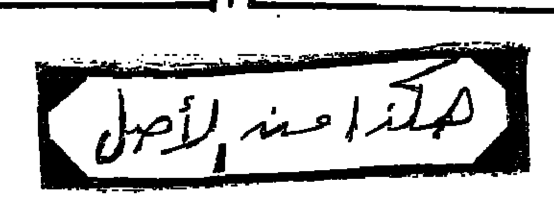
الاسعاف الفوري	١٢٢
النجدة	١٠٤
الحريق	١١٥
علاقات امانة بغداد	٥٣٧٧٣٧٢
سيطرة امانة بغداد	٥٣٧٦٧٨٨
شكاوى المجاري	٨٨٧٣٣٤٨
الكهرباء	٨٨٨٥١٨١
شكاوى اسالة الماء	٨٨٨٨٧٢٩
مطار صدام الدولي	٨٨٦٣٩٩٩
	٨٨٧٢٤٠٠
حركة الطائرات	٨٨٧٢٤١١
حركة القطارات	٥٣٧٩٩٦٠
مستشفى الكرخ للولادة	٥٣٧٤١٩١
مستشفى ابن النفيس	٧١٩٥١١١
مستشفى الهلال الاحمر	٥٣٧٦١٤١
مستشفى صدام المركزي للاطفال	٥٤٢٩٤٦٦
مدينة الطب	٤١٦٨٦١١
الكرخ الجمهوري	٥٣٧٣١٩١
مستشفى الطوارىء	٧١٩٥١٩١

هواتف المحافظات

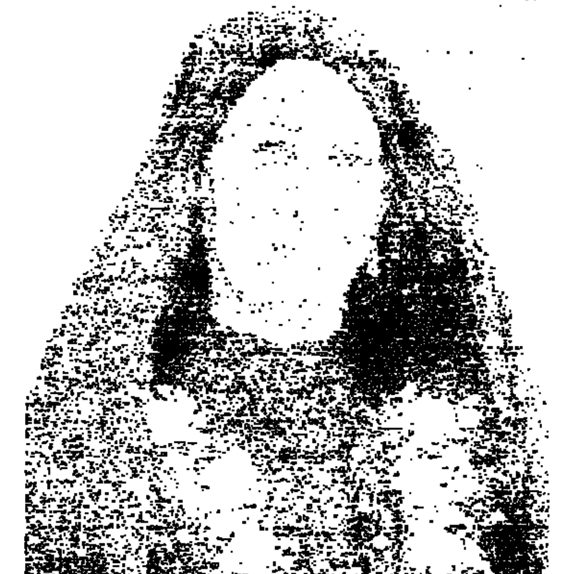
بغداد	٠١
البصرة	٠٤٠
نينوى	٠٦٠
بابل	٠٣٠
كربلاء	٠٣٢
النجف	٠٣٣
ذي قار	٠٤٢
ميسان	٠٤٣
الانبار	٠٢٤
ديالى	٠٢٥
دهوك	٠٦٢
صلاح الدين	٠٢١٨
واسط	٠٢٣٣
القادسية	٠٣٦٦
المثنى	٠٣٧٧
السليمانية	٠٥٣٢
التاميم	٠٥٠
اربيل	٠٦٦٥

هواتف الفنادق

فندق الرشيد	٨٨٧١٣٠٠
ميليا منصور	٥٣٧٠٠٤١
السدير نوفوتيل	٧١٨٨١٦٦
بابل اوبروي	٧٧٦١٩٦٤
بغداد	٨٨٧٧٠٤١
عشتار شيراتون	٨٨٨٩٥٠٠
فلسطين ميريدان	٨٨٧٥٦٤١
برج بابل	٨٨٧٧١٩١







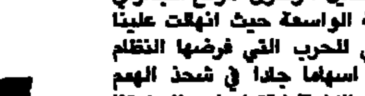
لمناسبة عيد الماجدة العراقية

وسام فخر للمرأة العراقية ان يطلق عليها القائد صدام حسين اسم الماجدة

يكفيها فخرا ملء الروح والجسد ان رئيسنا الغالي صدام حسين اسماها الماجدة رمزا لتربعها اعلى قمة في المجد ، وانفس درة في الشموخ .

وحسبها انها كانت ام الشهيد او الاسير او الجريح ، بل ام مقاتل لازم صبرها ثماني سنوات بانتظار الانتصار المبين حتى تحقق بكل خشوعها وابتهالها الى الله ، ودعواتها المباركة في بقائها ربة الاسرة العراقية حين كان ذووها من الرجال مدافعين عن الحدود .

وتبقى المرأة العراقية الماجدة رمزا للخصب والجمال ترقى الى اسمى عناوين الجمال في بلادنا الموشحة بكل حلو جميل ، فهي والطبيعة توأم الحياة الجميلة لاسبيل الى تفتح عنفوانه المورق وانسجام وحدة الحياة فيه الا بالتحام تشد فيه المرأة من ازر الحياة حتى تعينها الحياة ، من بعد ، الى الارتقاء بدورها الايجابي في سلم المجد صعودا الى اعلى مراتب العز والكبرياء .



● عطاء ثر مستحيل ●

ولمناسبة عيد المرأة العراقية كان لـ (الثـورة) جولة بين المتميزات من الماجدات اللواتي كن يحرسن العراق بابنائهن ، وعطائهن الثر المستحيل ، وقدرتهن على تحدي العدوان بالابتكار والتواصل والانجاب . ولان محافظة ديالى تعرضت للعدوان الايراني ضد بلادنا . فقد نبغت المرأة الماجدة بكل ماينبغيه العمل الدؤوب والمخلص تجاه الله والوطن والمبادىء . فكانت محطتنا الاولى مع الرفيقة الهام حميد ربيع رئيسة فرع بعقوبة للاتحاد العام لنساء العراق التي حدثتنا قائلة : كان تميز المرأة العراقية واضحا منذ بدء الحرب والعدوان . وحتى يومنا هذا حيث تحقق للعراق النصر والسلام تحت راية القائد المنصور صدام حسين . ولكون الموقع الجغرافي لنا محددا لمساهماتنا الجماهيرية التعبوية الواسعة حيث انهالت علينا شرور المعتدين قبل اعلان الموعد الرسمي للحرب التي فرضها النظام الايراني فقد كانت المرأة العراقية تسهم اسهاما جادا في شحذ الهمم وتصعيد الحماسة الوطنية وتفجير الطاقات الكامنة لاقتدار شعبنا وامتنا حتى برزت حالات واسعة للتبرع بالدم وتصاعدت نسب الاقدام على التطوع . وتوطدت العلائق الحميمة مع مقاتلينا الابطال من خلال الزيارات الميدانية المتعاقبة مما كان لذلك مردود ايجابي واضح في الاسهام الوجداني مع البطل العراقي المقاتل تمكنا فيها من ترصين الدعم المعنوي والنفسي في بنائه المتين وحتى الان لفرعنا تميز واضح بين الفروع . حيث اثمرت مسيرة العمل النسوي عن حصولنا على المرتبة الاولى في التبرع بالدم وحصولنا على مرتبة متميزة في مجرى تنفيذ مفردات الخطط المركزية للاتحاد العام لنساء العراق .

● مهام جديدة ●

ولكننا اليوم ، وفي ظل النصر والسلام سيزداد عطاؤنا اكثر فاكثر ، لاسيما واننا قد اعددنا خطة جديدة تتناسب مع حجم المهام المطلوبة الجديدة ، وبشكل خاص تشكل الخطة الصحية نسبة ٨٠٪ من مفرداتها . وفي مقتبلي يعنى باسهام الماجدة في الحياة والمجتمع .

ـ السيدة حسنية عباس حمود تقول : حصلت على نوط للعمل من الدرجة الاولى في عام ١٩٨٥ . وكنت من اوائل المتبرعات بالدم وبكميات كبيرة للعسكريين المقاتلين والمدنيين الجرحى . وكلي استعداد للتبرع بالدم لاي محتاج اليه ، واينما يكن .

ويشرفني في هذه المناسبة ان اهنىء السيد الرئيس القائد صدام حسين بالانتصارات العظيمة وقيام مجلس التعاون العربي الذي وضع للعراق امكانات هائلة في الاقتدار المضاف بتوجه رمزا للعرب والعراقيين .

ـ السيدة رسمية خليفة حسين حائزة هي الاخرى على نوط العمل تقول : كانت المرأة الماجدة خلال سني الحرب ، ومازالت رمزا لعطاء لايعرف الكلل ، ولن توقفه الاعراف او التقاليد عند حد ما ، بل تجاوز ايام العطل والمناسبات مستمرا على مدار اليوم والشهر والعام . مواكبا عطاء شعبنا البطل وتضحياته السخية دفاعا عن الواجب القومي المقدس في قادسية صدام المجيدة حتى اصبح لقب الماجدة العراقية الذي اطلقه قائدنا العظيم صدام حسين وسام فخر وشرف تحمله المرأة العراقية اينما تول وجهها ، فضلا عما اصبحت عليه من محط اعجاب وتقدير المرأة على صعيد الوطن العربي بسبب وقفتها المشرقة مع اخيها الرجل دفاعا عن الامة والوطن والمقدسات .

● متطوعات ●

ـ السيدة شاهدة عبدالله ابراهيم تقول : كنت من اوائل المتطوعات بعد اشتعال لهيب الحرب الى المستشفيات لمداواة الجرحى ، ولم يكن تطوعي في الحرب التي انتهت بنصرنا المبين الا تعبيرا عن روح وطنية استلهمت توهجها من عزم ومضاء قائد النصر والسلام الرئيس القائد صدام حسين في ان تظل المرأة العراقية ، بجهودها ، وعقلها ، واناملها شاهدا على انتصار اجتماعي لا مثيل له . فضلا عما اثبته المقاتل العراقي من انتصار تاريخي على العدوان ، واطراف تحالفه المشبوه .

ـ السيدة حمدية حسين مهدي رئيسة شعبة الراشدية للاتحاد العام لنساء العراق تقول : ان ما يوضح دور المرأة في قطاعنا الجغرافي ، وما ينطوي عليه من تميز ، هو ذلك الاسهام الجاد بارسال الفرق الريفية المتصلة الى فلاحات القرى البعيدة بغية الارشاد والتعليم والتعبئة والقيام بمهمة تقليل الوفيات للاطفال من خلال تكثيف الزيارات اليهن .

وقد نجحت جهودنا المترامية الاطراف حين لقينا استجابة مثلى من لدن الفلاحة العراقية . وهي تمد الينا جسورا من الثقة والاطمئنان الى حياة ترفل بالسعادة والنصر والسلام ، رفع لواءها خافقا الى الذرى الرئيس القائد صدام حسين ، ويغذ بها السير حثيثا شعبنا المؤثل بمكارم الاخلاق وعظيم التضحيات وسليل الحضارات .

ـ السيدة ساهرة جاسم محمد ام لتسعة اولاد قالت لنا : لدي اربعة ابناء اسهموا بشرف في جبهة الدفاع عن الارض . كنت اجد باسداء النخوة اليهم مدى لشد ازرهم ، واندفاعهم ، وبطولتهم في الحرب المقدسة التي خاضها شعبنا مدافعا عن عراق صدام حسين . كما اسهمت في حملات الخياطة والطبخ لمقاتلي الجيش الشعبي . واستقبال المقاتلين وتوديعهم ، والدعوة الى التطوع لمداواة الجرحى . والقيام بزيارات متعددة الى جبهات القتال ، وبروح تواقة الى المزيد من العطاء على درب المستقبل العراقي .

ـ الآنسة ليلى كاظم موزان تقول : اعمل فلاحة في زراعة البيوت الزجاجية بالخضر والفواكة منذ زمن طويل كنت اؤدي فيه واجب تامين الانتاج الزراعي لمواطنينا الذين يستحقون كل التضحية والجهد .

● صف واحد ●

ولا يسعني في عيد المرأة الا ان اقف صفا واحدا من النسوة العراقيات الماجدات اللائي كان لهن شرف لايدانيه شرف وعز مابعده عز في زمن القائد المنصور صدام حسين .

ـ الآنسة سهير عباس كاظم تقول : اقوم برعاية حقل زراعي نزرع فيه كل مايدر خيرا عميما وبركة كبيرة لموائد العراقيين الابطال من خضر وفاكهة ، ولاكثر من موسم زراعي .

كما اعمل على رفع الادغال ، والاوراق الصفر المريضة من الخضر التي تضرها دون ان تنفعها ليتسنى لنا الحصول على جني صالح وتغليف قابل للنمو او التجارة .

ـ اما السيدة احلام جهاد فقد قالت : اعمل مسؤولة عن اربعة خطوط زراعية للباذنجان والخيار . اقوم بمراعاتها على خير مايرام خصوصا وانها من الاصناف الاجنبية باسم الباذنجان سابكا . والخيار تاركت حيث تكون هذه الاصناف الجديدة ذات قيمة غذائية افضل من الاصناف الاعتيادية . ثمرها جيد ، وطعمها ليس مرا ، وحجمها كبير . وانتاجها اوفر حظا من مثيليهما .

ـ وتحدثت الينا السيدة وفاء هادي حسين قائلة : تطوعت في قاعدة نسوية للجيش الشعبي كنت خلال المدة التي استغرقها التدريب مثالا للانضباط والالتزام . كما كانت الرفيقات المنتظمات في قواعد الجيش الشعبي المنتشرة في العراق من اقاصيه الى اقاصيه مثالا حيا على ان المرأة العراقية الماجدة لم تكتف بالركون الى واجباتها المنزلية التقليدية ، على اهميتها حسب ، وانما الانطلاق الى ميادين اكثر انشدادا بمهمات الحاضر العراقي ، ومستقبله القريب متجاوزات لانماط العمل التقليدي التي لاتفضي الا الى محصلة اعتيادية لعمل المرأة .

● وحدة الشعب ●

وهكذا اصبحت المرأة الماجدة ، بما آلت اليه جهودها المضنية لنيل نهار الى تقويم شعبي ، ودولي ، متسع ، اكثر التحاما بوحدة الشعب ، وقلعته الاقتصادية الرصينة في سباقها مع عجلة الزمن لتجاوز عثرات الماضي وواقعه المؤلم الى واقع اكثر اشراقا وبهجة وحفاوة بمعالم الحياة الجديدة التي صنعها الانسان العراقي الجديد بكل ماعهدته به الامة من بطولة وجهد خلاق وعزم لن يلين .

اما السيدة احلام نوري احمد ربة بيت فقد قالت : كنت من اوائل المتبرعات بالمصوغات الذهبية التي لاتعني شيئا ازاء حالة الدفاع عن الوطن وتهديدنا بمخاطر الشر والاذى . ولكنني اليوم اشعر براحة عالية للضمير ، واطمئنان يفوق الوصف من ان زمن النصر والسلام الذي صنعه قائدنا الحبيب صدام حسين لكل العراقيين والعرب كفيل بتحقيق كل مانصبو اليه من اهداف على طريق المستقبل الباهر ، بل وانجاز كل الاحلام التي كانت تطوف في المخيلة العراقية وتحويلها الى انجاز متحقق ملء السمع والبصر في عراق التقدم والازدهار .

● الحياة الحرة الكريمة ●

كما ان المرأة الماجدة ، وهي تجد طريقها مذللا من المصاعب في الحياة الحرة الكريمة ليغمرها الامل ويملأها الطموح في اطلاق حريتها الكامنة في القلوب والمشاعر على امتداد اراضينا الوطنية والقومية دونما احساس بالخوف او انجرار الى الماضي الكسيح بفضل ماأتيح لها من دور حضاري جديد تاهلت فيه للرفعة والسمو والمجد حين بلغت في ميدان العمل والتضحية والعطاء تلكم القمم من جبال العراق المنيعة على العدوان ، والمسورة بالحب والولاء والتضحيات ، والحصينة بالمجد والرجولة .

ان المرأة العراقية ، وهي تحيي قيادتها الحكيمة ممثلة بالسيد الرئيس القائد صدام حسين معاهدة سيادته على البقاء ماجدة تحت مجد رعايته ، واما رؤوما ، ومقاتلة صلبة ، ورمزا للخصب والجمال في عراقنا الجميل المبارك ، وتحيي رفيقاتها الماجدات اللائي كن شجرة طيبة في النصر والسلام ، لايسع العراق ، براضيه ، وجباله ، وسهوله الا ان يبارك مجدها الاغر في يوم عيدها ، ويشد على يديها رباطا مقدسا للنبل والرفعة لا سبيل الى اندثاره بين طيات صحائف التاريخ ، بعد ان اثبتت مالم يعد بوسع حواء اثباته من دور مشرف ومجيد ، وبطولي في ملحمة الدفاع عن بلادنا .

واخيرا لابد من القول ، في هذه المناسبة الوطنية المهمة ان دور الاتحاد العام لنساء العراق كان دورا مشهودا له للقاصي والداني على السواء ، فهو الدور المشرف الذي ليس من الانصاف الا يشاد به كل حين ، مادارت الايام ، كونه يقوم على القاعدة الصحيحة من المبادىء التي يقودها قائد عظيم هو القائد المنصور صدام حسين حين ابحر بالعراق من اعماق الماضي الى شواطىء النصر والسلام للحاضر العراقي صعودا الى ضفة المستقبل .

اجرى اللقاءات : علي عودة حافظ

العراقية الماجدة .. في ميادين العمل اقتدار وتحد






مسابقة جائزة قادسية صدام للابداع الروائي

بقيت الكلمة الشريفة تبض معركة قادسية صدام طيلة ثماني سنوات حافلة عنف المواجهة ضد العدوان الايراني وشرفها وبسالتها تفيض بها الصدور والحناجر في معركة تكاملت فيها صور الاباء والتعبير مؤثرة تتناقلها الافئدة والعقول على امتداد ساحة الوطن العربي الكبير.

واتسمت معالم هذه الكلمة الثيرة في نتاجات فذة عديدة في الشعر والقصة والرواية والمقالة . واليوم بعدما فرضت ارادة العراقيين والعرب الصلابة طريقا وتوجها لابد من العودة الى تلك المآثر البطولية والذكريات والسجلات الحافلات بمعاني الاستبسال والشهادة الانسانية والنضال الضاري من اجل الوجود والحياة الحرة الكريمة . وتبقى الرواية في مثل هذه الحالة الميدان الاوسع القادر على احتواء ملاحم الاداء الانساني والنضال والاستبسال ومشاهد الصراع الانساني وذكرياته ومغازيه ، كما انها الارحب بين الاجناس الادبية على الاتيان بما هو مخزون في ذاكرة المقاتلين ومجتمعهم وبما هو مدون في السجلات عنهم وما تحتضنه الارض نبيلا بشأنهم . وانطلاقا من هذه الحقيقة . حقيقة الابداع الروائي القادر على احتواء هذا المخزون البطولي والانساني .

جرى تشريع جائزة قادسية صدام للابداع الروائي لتزيد من حماسة الكتاب العرب وتدفعهم الى منح الثقافة العربية نسمة جديدة من الحياة بعد سنوات من الاحباط والضياع لتكون هذه النتاجات الجديدة وجها مشرقا لحياة الامة في منعطفها القومي الجديد . وينص التشريع على مايلي :

بسم الله الرحمن الرحيم

مسابقة جائزة قادسية صدام للابداع الروائي العربي

تكريما للابداع العربي في فن الرواية الملتزمة بالقضايا المصيرية للامة العربية ، وتخليدا لبطولات المقاتلين الذين دافعوا بشجاعة واستبسال نادرين عن البوابة الشرقية للوطن العربي في قادسية صدام المجيدة ، واشراكا للروائيين العرب في الاحاطة بهذه التجربة وتسجيلها للاجيال العربية القادمة في اعمال روائية متميزة فكريا وفنيا .

تعلن وزارة الثقافة والاعلام في الجمهورية العراقية عن مسابقة في الابداع الروائي العربي ، وتخصص للفائز بهذه المسابقة جوائز وشهادات تقديرية وفق التفاصيل الآتية :ـ

١ ـ ثلاث جوائز للروايات الفائزة بالمراتب الثلاث الاولى وهي :

أ ـ الجائزة الاولى وقيمتها عشرون الف دولار .

ب ـ الجائزة الثانية وقيمتها خمسة عشر الف دولار .

جـ ـ الجائزة الثالثة وقيمتها عشرة آلاف دولار .

٢ ـ خمس شهادات تقديرية للروايات الفائزة بالمراتب التالية للمراتب الثلاث الاولى يرافق كل شهادة تقديرية مبلغ قدره خمسة آلاف دولار .

٣ ـ تتبنى دائرة الشؤون الثقافية في وزارة الثقافة والاعلام العراقية نشر الاعمال الفائزة وتمنح مؤلفيها مكافآت النشر المقررة بمعزل عن قيم الجوائز والشهادات التقديرية .

شروط الاشتراك في المسابقة ومنح الجوائز والشهادات التقديرية

١ ـ يحق للروائيين والروائيات كافة الاشتراك في هذه المسابقة .

٢ ـ تمنح الجوائز الثلاث والشهادات التقديرية للاعمال الروائية المؤلفة بعد الاعلان عن هذه المسابقة .

٣ ـ تمنح الجوائز والشهادات التقديرية مرة واحدة للشخص الواحد .

٤ ـ يقدم الروائي نسختين من مخطوطة الرواية التي يرشحها للمسابقة ، ويرفقها بنبذة عن حياته وسيرته الادبية والثقافية .

٥ ـ لايقل حجم الرواية المرشحة للجائز عن ثلاثين الف كلمة .

٦ ـ اخر موعد لتسلم النصوص المرشحة للجائزة هو الاول من تشرين الثاني (اكتوبر) من كل عام .

٧ ـ يعلن عن الجوائز في عيد الجيش العراقي الباسل في السادس من كانون الثاني (يناير) من كل عام وتمنح الجوائز والشهادات التقديرية في حفل خاص ينظم لهذا الغرض .

٨ ـ ينتهي العمل بهذا التشريع بعد خمس سنوات من هذا التاريخ .

اجراءات تيسير التاليف

١ ـ تيسر وزارة الثقافة والاعلام العراقية للروائيين الراغبين في الاشتراك بهذه المسابقة سبل الاطلاع على وثائق قادسية صدام . وتنظم لهم زيارات ميدانية لمواقع القتال ولقاءات مع المقاتلين والقادة الميدانيين .

٢ ـ يجوز بعد موافقة الجهات المختصة في وزارة الثقافة والاعلام دعوة الروائيين للاقامة في بغداد او اية مدينة عراقية اخرى لمدة لاتزيد على الشهر الواحد لتحقيق ماورد في الفقرة الاولى .

هيئة الجائزة ولجنة التحكيم

١ ـ تشكل في وزارة الثقافة والاعلام هيئة خاصة تسمى (هيئة جائزة قادسية صدام) للابداع الروائي العربي .

٢ ـ تختار هيئة الجائزة لجنة عربية من الروائيين والنقاد البارزين للتحكيم على ان لايقل اعضاء لجنة التحكيم عن خمسة .

٣ ـ تتلقى الهيئة طلبات الترشيح والاعمال المرشحة للجائزة وتتولى تدقيقها وفرزها قبل احالتها الى لجنة التحكيم .

٤ ـ يجري تشكيل لجنة التحكيم كل عام ولا تعلن اسماء اعضائها الا بعد اعلان نتائج المسابقة .

٥ ـ لايحق لاعضاء لجنة التحكيم ترشيح انفسهم للجائزة في السنة التي يشغلون فيها مهمة التحكيم .

٦ ـ تتلقى لجنة التحكيم الاعمال المرشحة للجائزة قبل ثلاثة اشهر من موعد الاعلان عن نتائج المسابقة .

٧ ـ تجتمع لجنة التحكيم قبل شهر من موعد الاعلان عن النتائج وتقدم تقريرها الى هيئة الجائزة بعد سبعة ايام من انعقاد جلساتها وتكون الجلسات سرية وقرارات اللجنة نهائية لاتقبل النقض .

٨ ـ تقوم هيئة الجائزة بالاعلان عن نتائج المسابقة مع خلاصات مكثفة عن اسباب منح الجوائز والشهادات التقديرية للفائزين بها .

١٩٨٩/٢/١٩

بغداد

ندوة ادب الحرب القصصي في العراق

في الوعي اللغوي ايضا

عبدالمطلب صالح

يتابع الدكتور نعمة رحيم العزاوي تصحيحه اللغوي في صحيفة الثورة للقراء ، الذي بلغ حلقته الخامسة والعشرين ، يوم السبت الرابع من شباط سنة ١٩٨٩ والرجل ـ كما ذكرنا في ملاحظة لغوية سابقة ـ له ممارسة محمودة في هذا الباب . خاصة ان الاطروحة التي نال بها شهادة الدكتوراه كانت في اللغة . الا ان ما اود بيانه هنا ، هو ان الدكتور الفاضل تدفعه العجلة تارة ، فيجيئه الوهم ، فياتي بمسائل يتصور القارىء غير المختص انها من اجتهاداته ، وهي ليست كذلك وسنوضح ذلك فالتالي :

١ ـ نقل الدكتور العزاوي في الحلقة الخامسة والعشرين من كلمته « نحو وعي لغوي » ، المنشورة في الصفحة الثانية عشرة من صحيفة الثورة +، في ٤ شباط ١٩٨٩ ، نصا من الصحيفة المذكورة هو :

« حتى تكون اهتماماته الاسرية بعيدة عن مشاغل الحياة ، فعلق على هذا النص قائلا :

« ان استعمال الكاتب الفاضل « مشاغل » بدلا من « شواغل » غير فصيح . جاء في اساس البلاغة : « وشغلتني عنك الشواغل » واما « مشاغل فجمع « مشغل » على وزن « مفعل » بفتح وسكون وفتح . وهو مكان الشغل وموضعه .

ويبدو ان « مشاغل » تتردد كثيرا في كلام المثقفين وكتاباتهم ، فهم يقولون : « لم احضر لان مشاغلي كثيرة » و « لم اقرأ الكتاب بسبب مشاغلي » ، والفصيح ان يقال في العبارة الاولى :

« حتى تكون اهتماماته الاسرية بعيدة من شواغل الحياة » ويقال في العبارة الثانية : « لم احضر لان شواغلي كثيرة » ويقال في العبارة الثالثة : « لم اقرأ الكتاب بسبب شواغلي » .

واما جمع « شاغل » على « شواغل » فله نظائر كجمعهم « فارس » على « فوارس » و « باسل » على « بواسل » . »

ويشير الدكتور العزاوي الى « ان الفعل « شغل » ثلاثي يقال : « شغله عني كذا » من باب قطع ولايقال « اشغله » لانها لغة رديئة . وقد نص على رداءتها ابن منظور وصاحب مختار الصحاح . وجاء في المصباح : « واشغله لغة جيدة او قليلة استعمالة في فصيح الكلام » .

اذاً فالكاتب الفاضل يخطىء من يستعمل « مشاغل » بدلا من « شواغل » لان الاولى في حسبانه غير فصيحة ، مستندا رايه بما نقله من الزمخشري في « اساس البلاغة » كما هو مذكور انفا .

بيد اننا رجعنا الى « اساس البلاغة » فوجدنا ان الدكتور العزاوي قد بتر كلام الزمخشري في مادة « شغل » . واقتطع منها جزءا اسند به دعواه . ولم يذكر تتمة النص الذي ورد في « اساس البلاغة » .

فماذا قال الزمخشري ؟ :

« انا في شغل ، وشغل شاغل . وشغلتني عنك الشواغل ، وشغلت عنك ، واشتغلت بكذا ، وتشاغلت به ، ولي اشغال وشغول ، ومشاغل » انظر اساس البلاغة مادة « شغل » ص ٣٣٢ ، بيروت دار صادر سنة ١٩٧٩ .

فالزمخشري في « اساس البلاغة الذي اعتمد عليه الدكتور العزاوي ، ذكر «مشاغل» في النص المذكور انفا ، فضلا عن « اشغال وشغول ... كما رأينا وقد ضرب الدكتور العزاوي عنها صفحا ، فلم ينتبه لها ، فجاءه الوهم في ذلك . اما الفيروزبادي فقد قال في القاموس المحيط :

« ... وشغله كمنعه شغلا ويضم ، واشغله لغة جيدة او قليلة او رديئة .. وهو شغل ككتف ، ومشتغل .. وشغل شاغل مبالغه ، وكمرحلة ما يشغلك»

القاموس المحيط ج ٣ ص ٤٠١ ، دار الفكر ، بيروت .

لقد ذكر الفيروزبادي في اخر النص السابق ، « وكمرحلة ما يشغلك » اي هناك في كلام العرب «مشغلة» كمرحلة : وجمع مرحلة مراحل . اذاً فمن تحصيل الحاصل كما يقول اهل المنطق ، وبحسب القياس كما يقول النحاة ، فان «مشغلة» جمعها مشاغل .

قال الشيخ مرتضى الزبيدي في تاج العروس :

« ... والمشغلة (كمرحلة ما يشغلك) اي يحملك عليه ..»

و « شغلتني عنك الشواغل جمع شاغل ، والمشاغل جمع المشغلة » .

ـ تاج العروس ، الجزء السابع ص٣٩١ ، ص ٣٩٢ .

اما ماذكره الدكتور العزاوي في ان «جمع شاغل» على «شواغل» له نظائر كجمعهم «فارس» على «فوارس» و «باسل» على «بواسل» فينبغي ان نقف عند هذه المسألة وقفة خاصة .

لقد اختلط في ذهن الكاتب الفاضل لفظ «شواغل» التي هي جمع «شاغل» بلفظ «فارس» و «باسل» فعد «شاغل» نظيرا لـ «فارس» و «باسل»: وليس الامر كذلك ، مثلما وهم الدكتور ، وقاده وهمه الى ان هذه الالفاظ الثلاثة متساو وضعها في النحو العربي ، فـ «شاغل» على وزن فاعل صفة لما لا يعقل صفة ، لشيء من الاشياء ، فلفظ «شاغل» هو صفة لما لايعقل وجمعه مثلما ذكر الدكتور «شواغل» ، وهذا امر لايحتاج الى جدال ، كذلك نقول : طير جارح : جوارح

لكن «فارس» جمعه «فوارس» وقد شذت هذه الصفة فجمعت على فواعل . ومثل ما شذ هو لفظ «سابق ، سوابق» واستدرك «هالك» في «الهوالك» والشاذ لايقاس عليه .

انما الذي يجمع على «فواعل» فاعلة صفة لمؤنث عاقل . نحو : شاعرة : شواعر ، وكاتبة كواتب ، كما نص على ذلك شيخ النحاة المصنفين (سيبويه) وقد اوضحنا خطأ الباحث المصري الدكتور محمد صبري في عنوان كتابه :

«الشوامخ» الذي تحدث فيه عن عدد من الشعراء العرب القدامى ، ولفتنا نظره الى ان هذا الجمع لاينسجم مع العربية الفصيحة التي كان واجبا عليه ان يذكر عنوانا لكتابه هو : «الشامخون» بدلا من «الشوامخ» انسجاما مع السليقة العربية التي جسدتها القاعدة النحوية التي شرحناها انفا .

ـ انظر ، عبدالمطلب صالح ، «الشوامخ» في مجلة الكتاب المصرية التي كان يرأس تحريرها الاستاذ عادل الغضبان : عدد كانون الثاني يناير سنة ١٩٤٧ ص ٥٠٩ .

اما جمع «باسل» على بواسل فقد فضل المرحوم الدكتور مصطفى جواد عليه لفظة «بسلاء» جمعا لباسل .

قال د . مصطفى جواد :

« ان البسلاء هو جمع البسيل في الاصل ، وجمع الباسل في الاستعارة المعروفة باستعارة الجموع ، والبسيل والباسل معناهما الشجاع والبطل الشديد : وجمع العقلاء على فعلا اي بسلاء نحو : كريم كرماء ، ويقال : باسل وبسلاء ، نحو شاعر وشعراء وفاضل وفضلاء .

اما البواسل فهو جمع لغير العقلاء ، وللمؤنث ، تقول : اسد باسل واسود بواسل وفتاة باسلة وفتيات بواسل اي باسلات قال في لسان العرب : (والبسالة الشجاعة والباسل الشديد والبسل الشجاع والجمع بسلاء قل ولاتقل ج ١ ص ١١٣

٢ ـ لماذا يتجاهلون (مصطفى جواد) فيسرقونه ؟

ولقد صحح الدكتور العزاوي في خاتمة كلمته : « نحو وعي لغوي» المذكورة انفا قول بعضهم : « لم يستند في معطياته على قوانين موسيقية » ، وفي موضع اخر : «يستند على شيوع روح العناد» بان وجه الخطأ في هاتين العبارتين استعمال حرف الجر «على» مع الفعل «استند» والحرف الذي يناسب هذا الفعل هو : «الى» لذا كان الصواب ان يقال في العبارة الاولى : لم يستند في معطياته الى قوانين موسيقية .. ويقال في العبارة الثانية : يستند الى شيوع روح العناد» مقتبسا في اثناء ذلك ، ما جاء في اساس البلاغة ومختار الصحاح لاسناد رأيه .

وكان جديرا بالدكتور العزاوي ان يذكر فضل من سبقه في تصحيح هذه المادة ، وهو المرحوم د . مصطفى جواد ـ قل ولاتقل ج ٢ ص ١٥٨ ـ ١٥٩ ، حيث شرح صواب العبارة .

وهذا مبدأ متفق عليه في الاحالة على المصادر السابقة ، حين نفسر امرا او نطرح قضية ، سواء كانت نحوية ام غير ذلك ، والدكتور العزاوي يعرف هذا ، فلماذا لم يشر الى المصدر الذي استقى منه تصحيحه لقول من قال :ـ

«استند عليه» ان الصواب : «استند اليه» ؟

فالدكتور مصطفى جواد كان مصدر هذا التصحيح في العصر الحديث ؛ ومن غير المعقول ان نبخس هذا العلامة حقه .

وما هو شبيه بما قدمناه انفا ، ما ذهب اليه احد الباحثين ، وهو (د. صباح عباس السالم) في احد اعداد صحيفة العراق في ١٩٨٩/١/٢٣ ص ٨ ، في حقل : «الصحيح اولى» حين قال :

«والغلط الثاني هو الذي اريد هنا التنبيه عليه وهو استخدام حرف الجر «على» مع الفعل «تعرف» لان الصواب تعدية هذا الفعل بنفسه من دون استخدام حرف الجر «على» ولم يشر الباحث الى مصدر هذا التصحيح ولا الى من سبقه فيه ، فكان تصحيح هذه المسألة من اجتهاده الصميم (انظر ، د. مصطفى جواد ، قل ولا تقل ج ١ ص ٤٧ ـ ٤٨ .

الشكل الدائري لبنية المتاهة

٤

فاضل ثامر













ونود ان نخلص من كل ذلك الى ان بنية المتاهة . او بنية البحث عن الغائب هي من البنيات الجذابة التي تكشف عن نسق سردي واضح ، وهذا النسق قابل للاختزال او التطوير ، الا انه غالبا مايتخذ مسارا متماثلا . ويمكن ان نصف هذا النسق السردي بالنسق الدائري . حيث تبدأ القصة من نقطة ارتكاز معينة ، لتعود في نهاية المطاف الى النقطة ذاتها ، وهي في الغالب بنية مكانية محددة ، وقد لاحظ هذه الحقيقة عدد من الباحثين الذين اكدوا على ان للحكاية هيكلا دائرياً يتمثل في عودة البطل الى نقطة الانطلاق في نهاية الحكاية .[٣] الا اننا يجب ان نعترف ان هذا النسق الدائري قد ينكسر احيانا . او يتوقف في بعض حلقاته ، كما هو الحال مثلا في قصة عبدالملك نوري ، وفي قصص موسى كريدي ، وقد نجد على امتداد القصة الواحدة مجموعة من الهياكل الدائرية الصغرى الممثلة لحركات وظيفية متكررة او متماثلة مثلا محاولات البطل (الحفيد) الثلاث للالتقاء بجده في قصة نعمان مجيد الا ان هذا التباين او التفرد يظل مجرد تنوع داخل الاصل (الهيكل الدائري للسرد) .

ولو اعدنا فحص البنية السردية للنماذج القصصية الحديثة التي تنطوي تحت لواء بنية المتاهة او البحث لوجدناها تلتقي او تشترك في توظيفها لاسلوب السرد الذاتي . وابتعاد معظمها عن اسلوب السرد الموضوعي ـ الا في مقاطع وفقرات استثنائية ـ . فالحدث القصصي يقدم من قبل راو ذاتي ، هو البطل نفسه ، وهو شخصية قصصية مشاركة . وهو في الوقت ذاته البطل الباحث الذي يقوم برحلة البحث عن البطل الضحية او البطل المغدور الذي يختفي فجاة . ولذا فان « وجهة النظر » في هذه القصص تتحدث بمنظور الشخصية القصصية الاساسية ـ بل والوحيدة احيانا ـ .

قصة عبدالملك نوري مثلا تقدم عبر عيني بطلها الصغير عباس . وعلى الرغم من توظيف القاص لضمير الغائب ـ هو ـ (الشخص الثالث) . الا ان هذا الاستخدام هو صورة مقنعة لضمير المتكلم (انا) يطلق عليها مصطلح « انا الراوي الغائب » او « المونولوج الداخلي غير المباشر » او « المونولوج المروي » :[٣]

« طال انتظاره على الرصيف . والشمس ايضا ذهبت ـ لعلها رقدت وراء تلك البيوت العالية . كل شيء يرقد في الليل . ولكن خروف بدرية لم يكن ينام » . من الجلي هنا ان ضمير الغيبة يمكن استبداله بضمير المتكلم « طال انتظاري على الرصيف » . الا ان ضمير الغائب هنا اكثر ملاءمة لسن البطل الصغير . فالقاص هو الذي يستبطن عالم البطل الداخلي . وقد يبدو ضمير المتكلم مقحما ولا يتلاءم وعقلية البطل وتفكيره ومداركه . الا ان ذلك لايمنع قطعا من توظيف هذا الضرب من المونولوج للكشف عن افكار البطل الصغير . فالعبارات اللاحقة هي تعبير شخصي وذاتي عن مستوى وعي البطل نفسه . « كل شيء يرقد في الليل . ولكن خروف بدرية لم يكن ينام » .

اما موسى كريدي فيوظف في قصته « يظل السفر هو الطريق » ضميرين : ضمير المخاطب (بفتح الطاء) ـ الشخص الثاني ـ وضمير الغائب ، الا انهما في الواقع صورة اخرى مموهة لانا المتكلم ايضا . انهما ضميران لتجربة مونولوجية واحدة ، ويضفي هذا التناوب بين الضميرين حيوية على القصة وهو امر انتبه له البلاغيون العرب واسموه بـ « الالتفات » ويقصد به الانتقال من ضمير الى اخر عند الحديث عن شخصية واحدة . « لاتعرف ، حين لامست نظراتك وجهه لماذا يتدفق هكذا بتحد وجنون » هذا لان من المونولوج الداخلي الذي يكون فيه البطل على درجة عالية من الوعي ، وكانه يوجه خطابا الى نفسه : « في تلك اللحظة وددت ياسعيد لو تحدثت عن المدينة التي سوف تحط على ساحلها غريبا » . بهذه الصورة يتواصل الحوار مع النفس . الا ان هذا الضمير ينكسر ويتناوب معه ضمير الغائب الذي هو ايضا صورة لـ « انا الراوي الغائب » .

« فهم مايريد ، حاول ان يصدق ، ان يتذكر حتى شكل المرآة فلم يستطع » هنا تبدو درجة الوعي والخطاب خافتة : فالعمليات الذهنية تجري تحت القاع وبصورة لا واعية تقريبا . اما في قصتيه « عقدة النهار » و « الوهج القديم » فيظل ضمير الغيبة الرديف لضمير « انا الراوي الغائب » هو المهيمن لملامسته التجربة القصصية .

بطل عبدالستار ناصر في قصة « الوجه » يستخدم ضمير المتكلم (انا) في شكل سردي يقرب من السيرة الذاتية : « دفعت الباب .. كان خلفها عتوة من الهواء البارد . رجعت الى الوراء نازعا نفسي من وهم كبير » وهذا الاسلوب يجعل البطل في حالة ادراك عقلي ومنطقي اكبر لافعاله ومشاعره وذكرياته . انه بالاحرى يمتلك سيطرة واعية على مسار السرد نفسه ، وهو امر يتفق مع هذا الضرب من السرد الاعترافي .

في قصة حميد المختار تنويعات سردية اوسع . فهناك اولا الراوي ـ الذي هو البطل الباحث ـ الذي يقدم لنا الاطار العام للحدث القصصي عن طريق استثمار ضمير المتكلم (انا) « فلنبحث عنه ، كما تبحث الام عن طفلها الرضيع ، وسابحث عنه لانني لا اتذكر شيئا سوى انه قال لي ساراك ثانية واختفى فجاة » .. وهناك اضافة الى ماتقدم توظيف لضمائر واصوات قصصية عديدة عن طريق ادراج عناوين فرعية على غرار مافعل جبرا ابراهيم جبرا في رواية « البحث عن وليد مسعود » . اذ نجد في قصة حميد المختار « ماروته الحاجة العجوز » ، « ماقالته الوالدة » ، « ماروته الحبيبة » ، وما الى ذلك . واضافة الى ماتقدم فقد وظف القاص اسلوب المذكرات والمدونات التي تركها جمعة بعد اختفائه ومنها قصائد لم تكتمل بعد . وقد اكسبت هذه التنويعات السردية « وجهة النظر » تلوينا وشمولية واجتماعية جعلت من البطل الضحية قضية اجتماعية واسطورة حية في اذهان الناس .

ويلجا شوقي كريم في قصته « حمامات حفيظ التي رحلت معه الى السماء » الى استخدام ضمير المتكلم فقط : « سكنت حركته وهو يقفز بقامته المديدة . احسست اني مستلب الارادة امامه » . الا انه لايطلق العنان لهذا الضمير ، كما يفعل عبدالستار ناصر ، بل يضمنه مشاهد ولقطات صغيرة بعضها يبدو وكانه مسرود بطريقة موضوعية او حكائية شفاهية ، يقول ابو مشكور وهو صاحب اقدم بقالة في الناحية انه اول ماظهر يوم قتل احد الفلاحين بطريقة جعلت الناصرية باجمعها تخرج عن صمتها » ويعمد نعمان مجيد في قصته « مملكة الحزن الابدي » الى استثمار طاقات التعبير السردي بضمير المتكلم ايضا « وجدته منهمكا ظهيرة يوم « شتوي دافىء . وقفت على مبعدة منه وكاني اخشى الوقوف امام اطنان السنوات التي يحملها فوق كاهله » .. الا انه ايضا يدعم هذا الصوغ السردي بهوامش ثانوية خارج المتن ، بعضها يتخذ صفة وثائقية ، وبعضها الاخر مصاغ بطريقة حكائية تذكرنا بطريقة رواية الاحداث التاريخية في كتب التاريخ والسير الشعبي « كل التواريخ التي انتقلت عبر افواه الرواة الوافدين الاحياء منهم والاموات تبدأ من اللحظة التي سبق فيها عتوة الى استانبول » .. ومثل هذا التوظيف الذي يظهر بمستويات مختلفة في اغلب القصص التي تناولناها هو ثمرة تواصل العنصر الحكائي والسرد الشفاهي في القصة الحديثة . وهو ايضا فعل مقصود ويقصد به رد الاعتبار الى بعض المظاهر السردية في تراثنا الادبي . وقد وجدنا اقتداء ناضجا وجذابا لهذا الصوغ السردي في رواية الطيب صالح « مريود » ـ حيث هذا التنوع في مصادر الرواية حد التضارب :

« قال الطاهر ود الرواس ان اباه نشا عبدا هملا بلا سيد .. ويقال انه ربما يكون من ذرية رقيق كان لملك حكم ذلك الاقليم في الزمن القديم يدعى بدر شاه . وبندر شاه هذا تضاربت فيه الاقاويل . يزعم بعض رواة الاخبار في ود حامد انه كان ملكا نصرانيا من ملوك النوبة » .. ونجد مثيلا لهذا اللون من السرد في قصة علي خيون « حقائق واحاديث موضوعة عن سيرة رجل مات »[٣] ـ وهي ايضا من قصص البحث والمتاهة ـ والبطل الضحية هنا هو سعود السعدان : « تناثرت اخباره هنا وهناك . قيل انه لايستقر في مكان ، ولا يعرف له اسم واحد . والشائع انه رجل صحراوي استمد لقبه من نبات السعدان الذي ترعاه الابل » وتكاد تكون قصة علي خيون هذه ، توليفا ، تكيا لمثل هذه الروايات يغيب فيها الراوي المركزي كليا .

وقد افاد احمد خلف في تقنيته السردية من هذا الضرب السردي الشفاهي ، الا انه وظفه ضمن اطار رؤيا البطل نفسه وعبر ضمير المتكلم : « منذ ذلك اليوم لم يهدا لي بال ولم يستقر لي فكر الا بالعثور عليه .. جمعت شتات اخباره وتقصيت اطراف حياته ولملمت عنه الحكايات وسجلت كل شاردة وواردة تخصصه وتعنيه » .

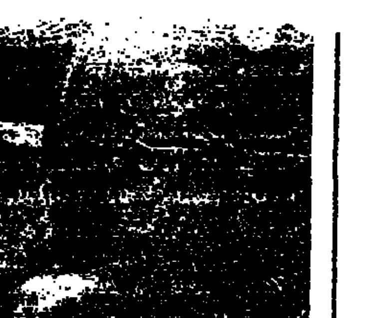
٦

اما محمد خضير فيكاد يغني منظوره السردي و « وجهة النظر » في قصته بتفجير طاقة العديد من الضمائر مرة واحدة . الا ان الضمير المهيمن يظل هو ضمير المتكلم انا « ادعى ادريس ابن سينا . هذا هو اسمي ببساطة . اخال نفسي وكاني المهندس الوحيد الحي الباقي بين مجموعة المهندسين الذين اطلعوا على خرائط البرج » الا ان القاص يستنجد احيانا ـ في لحظات مونولوجية ـ بضمير الشخص الثاني (المخاطب ـ بالفتح) : « انت بينهم ايها المهندس ؟ لم تقدم اسمك بعد . تلفت حولك » .. « حسنا ياريفي . تابع هبوطك . اسرد رؤياك » .. الا ان هذين الضميرين يتوحدان في بؤرة سردية واحدة هي وعي البطل الباحث ذاته الذي يقوم برواية الحدث القصصي . كما نجد مقاطع اخرى يتداخل فيها السرد الذاتي المقدم عبر ضمير الغائب بالسرد الموضوعي الخارجي « كان الجسد قد هبط من لجمة الرؤيا ، وتمدد على المقعد المقابل لمقعد ادريس . اعتدل كوعه وتامل الجسد العاري الفتي وفير العطايا » .. واضافة الى ذلك نجد مقاطع وصفية وسردية وتقريرية تبدو للوهلة الاولى وكانها مظهر من مظاهر السرد الموضوعي الخارجي الا انها في حقيقة الامر لون من الوان السرد الذاتي المقدم عبر رؤيا البطل نفسه : « كانت الحرب قد انتهت ومضت ثلاثة عقود على وصول لخروجية من الاسرى الى المدينة » . وكل هذا التنوع في استخدام الضمائر وتوليفها يمنح المنظور السردي في قصة محمد خضير تالقا واشعاعا وتجددا .

ويمكن ان نكتشف في النماذج القصصية الممثلة لبنية البحث والمتاهة ميل البطل الباحث للحركة والانتشار . فهو في الغالب لايظل ساكنا بل يقوم برحلة في الزمان والمكان . زمنيا . يترك البطل ـ الراوي زمن الخطاب القصصي الراهن ليتحرك بحرية نحو ازمنة اخرى .. الماضي والمستقبل في محاولة لاستذكار صور الماضي واسقاطها على شاشة الحاضر . عن طريق توظيف الزمن التاريخي توظيفا حيا . ولذا فالقصص الحديثة التي بين ايدينا تغادر المسار الخطي المستقيم لحركة الزمن في الحكايات الخرافية والشعبية وتلجا الى مزج الازمنة وتداخلها وتناوبها . ولذا يغلب على هذه القصص النسق الزمني المتقطع . حيث يتحرك الفعل القصصي من الزمن الحاضر (وهو زمن السرد) ويتحرك صعودا نحو المستقبل . الا انه سرعان ماينكسر نحو قطع مفاجىء (الاستذكار او الرجع نحو الماضي) وهو قطع مؤقت سرعان مايعود الى الجريان في نهر الزمن الصاعد . وتكتمل هذه الدورة الزمنية في الغالب مع الهيكل الدائري للبنية السردية ذاتها . فالزمن يعود مرة اخرى ليتساوق مع زمن السرد . اما حركة البطل مكانيا ، فهي الاخرى ، كما لاحظنا سابقا غالبا ماتقترن بمغادرة البطل للمكان الاصلي وانتقاله الى مكان التجربة الترشيحي والعودة في اخر المطاف الى المكان الاصلي مرة اخرى .

ومن كل ماتقدم نلاحظ ان بنية المتاهة والبحث في القصة الحديثة تكشف عن نسق بنيوي متماثل ودال . فهناك دائما تضافر لمجموعة من الوظائف او الوحدات الوظيفية ـ التي يمكن ان نعدها وحدات سردية اساسية ـ التي تتحرك وفق مخطط معين ويهدف الى تحقيق غاية محددة هي البحث عن البطل الغائب (الذي هو في الغالب البطل الضحية او البطل المغدور) . ومثل هذا الضرب من السرد يتسم بهيمنة المبنى الحكائي (الحبكة) على المتن الحكائي (الحكاية) . اذ تلعب عوامل التنسيق والابطاء والسببية دورا متميزا في تحريك الفعل القصصي وتازيمه ، وهو مايؤدي الى شد انتباه القارىء واثارة اهتمامه منذ البداية . وهذا ايضا هو مايجعل هذا اللون السردي قريبا من بنية السرد البوليسي . فعناصر التوتر والشدو الكشف والتعرف والمفاجاة ، عناصر اساسية مشتركة بين اللونين .

واخيرا نرى ان الربط بين بنية البحث والمتاهة في القصة الحديثة من جهة والحكاية الخرافية والاسطورة من جهة ثانية يؤدي ، كما لاحظ ذلك بحق كمال ابو ديب الى فتح آفاق تصورية ومنهجية جديدة بين اهمها نقل قراءة من مستوى الفعل الواقعي الى مستوى الفعل التخيلي ، ومن مستوى القراءة التاريخية الى مستوى القراءة الاشارية ـ الرمزية ، ومن مستوى الدلالة التقليدية للتشكل الى مستوى الدلالة الطقسية للتشكيل ، ثم من مستوى القراءة التجزيئية الى مستوى القراءة البنيوية التي تسعى الى كشف آلية تشكل النص وشبكة العلاقات التي تتنامى بين وحداته المكونة في مابينها ، وبين هذه الوحدات والنص الكلي ، وعلاقة البنية بالرؤيا الجوهرية التي تملكها الثقافة للانسان ، والطبيعة والزمن ، او باختصار للشرط الانساني في ابعاده المتشابكة المعقدة جميعا .[٣]



مادة مطورة لخدمة الفواكه المخزونة

[illegible] بامكان مادة موجودة [illegible] قشرة الحشرات وصدف الروبيان [illegible] اطالة فترة حفظ الفواكه [illegible] تصل الى نسبة [illegible] مشتق حديثا مشتق قابل للذوبان [illegible] من بوليمر الكايتين حيث [illegible] استخدامه كرذاذ عرف باسم نيوتري سايف ويعطي هذا الاسم [illegible] عن طبيعة المادة متعادلة و [illegible].

[illegible] طبقة نصف ناضجة على الفاكهة [illegible] حيث تسمح هذه الطبقة بمرور الكمية الكافية فقط من [illegible] وبذلك تحفظها [illegible] . اذ تضع الفاكهة في حالة [illegible] ذلك بالحد من عملية [illegible] في محيط بارد [illegible] لمدة اطول بكثير . [illegible] غير المعاملة حيث ان [illegible] الفاكهة ستكون مغلفة [illegible] بها

ان [illegible] الكايتين لاتذوب في معظم [illegible] آلاف الاطنان من [illegible] التي ترميها مصانع الاغذية البحرية كل سنة [illegible] الى مجمع النفايات او ترمى ثانية الى البحر وهذا مايؤدي الى تلوث البيئة في العديد من مناطق العالم . مما حفز الباحثين على ايجاد طريقة رخيصة تجعل الكايتين اكثر ذوبانا وعندما وجد احد العلماء بان احد المشتقات المسمى كيتوزان قابلا للذوبان في حوامض مخففة .. بدا هايز البحث لايجاد مشتق يذوب بالماء حيث ان ذلك سيكون اكثر عمليا [illegible] بينما يكون استخدام الحوامض غير ملائم

وفي مضمار الطب .. تستخدم الكيتوزان لتغطية الجروح . فكر هايز بان المشتق المذاب من الكايتين هو مادة اكثر تعادلا وتوافقا مع طبيعة الجسم البشري .. فقام بتحضير هذا المشتق وسمي «ان . او - كاربوكسي مثيل كيتوزان» بان اضعاف مجموعة الكربوكسي مثيل الى الكيتوزان . وذلك للاستفادة من صدمات السرطان والروبيان والاقلال من تكاليف خزن الفواكه وحيث ان من المعروف ان مشتقات الكايتين تقتل الفطريات [illegible] هايز بالاشتراك مع احد الزراعيين المتخصصين بحفظ الفاكهة في كندا فقد رش المشتق الجديد على الشليك (الستروبري) لملاحظة ادامته لها طازجة لفترة اطول . فوجدوا بان الطبقة المغلفة التي تشكلت على الثمر قد منعت مرور الاوكسجين وثاني اوكسيد الكربون المتكون من عمليات التمثيل في الفاكهة . من والى الثمرة .

فالفاكهة هي نسيج حي وتحتاج الاوكسجين والا ماتت ثم فسدت حيث تتأكسد السكريات في داخلها بواسطة انزيمات . ويتحرر غاز ثاني اوكسيد الكربون والماء .. اما طبقة «نيوتري سايف» فانها تقلل عملية التمثيل هذه في الثمرة وذلك بان تحدد من مرور الغازات .. وبما ان الثمرة ستاخذ عندئذ القليل فقط من الاوكسجين فانها ستستعمل مخزونها من السكر وبذلك فانها تتفسخ ببطء اكثر واذا ما وضعت تلك الفاكهة في مخازن باردة فمن الممكن ان تتضاعف فترة خزنها . ويقول مكتشفو هذه التقنية بانها رخيصة التكاليف واكثر فاعلية من الطرق المستعملة حاليا .. اذ ان بامكان الخزن في مخازن ذات محيط منظم من ناحية التهوية والحرارة ان ينتج النتيجة نفسها تقريبا ولكنه سيحتاج الى معدات واجهزة متطورة . اذ يجب ان يكون المخزن مقفلا دائما مع مراقبة مستمرة لنسب الاوكسجين وثاني اوكسيد الكربون لكي نحافظ على ادامة عملية التنفس في حدها الادنى .. واذا ما فتح المخزن ، عندئذ يجب ان يتم بيع الفاكهة بسرعة وخلال اسبوعين والا فستفسد جميعا ! اما باستعمال نيوتري سيف فان الغلاف المحيط بالفاكهة والذي يقيها من المحيط الخارجي فتغسل المادة من على الفاكهة وهي مادة متحللة بايولوجيا ..

وبالامكان تطبيق استعمالها على العديد من انواع الفاكهة الاخرى بما في ذلك التفاح والخوخ والكمثرى .. وبما ان الفاكهة المختلفة تختلف عن بعضها بكمية الاوكسجين التي تحتاجها عند الخزن فان بالامكان تحضير المادة من مشتق الكايتين بتراكيز مختلفة تلائم تلك الثمرة.

د . باسمة عبدالنور

الريجيم القاسي ، هل هو المطلوب ؟

اوزانهم يعود الى فعل الهرمونات واختلال عملها ، والتي لايمكننا تجاهل دورها فعلا ، الا ان اغلب الوزن الزائد هو نتيجة مباشرة للغذاء الزائد . والمسألة الرئيسية تكمن في ان سرعة احتراق المواد الغذائية تعتمد على عدة عوامل - درجة الضغط الفيزيلوي ، القلق وعدم المبالاة ، الحالة العصبية ، نمط التصرف وطريق التحول من حالة السكون الى الحركة او الفعل الحاد ... ولهذا فان كمية الغذاء الماكول يجب احتسابها ليس بمقدار مايأكله الشخص بل بمتطلبات الجسم (وهنا تتضح اهمية وجود الميزان في البيت . وكل يوم يزن الشخص نفسه ويفضل في الصباح) . والناس المائلون الى السمنة يجب عليهم ايجاد برنامج (نظام) غذائي خاص وجهد فيزيلوي معقول فالشخص ذو الوزن الزائد ويعيش حياة قليلة الحركة فما عليه الامعرفة حساب السعرات الحرارية والطاقة الغذائية ، لان جسم المائلين الى السمنة لايضمن احتراق الكم الكبير من السعرات . وقطعة خبز زائدة ياكلها الشخص كل يوم عبارة عن ٢٥ ـ ٥٠ سعرة حرارية وعلى مدى سنة يمكن ان تضيف هذه القطعة ما يقرب كيلوغرامين !

وفعلا فالغذاء غير المحدد يولد الرضا والمحدود يثير الكآبة . ويبقى الخيار الاخير بين ايدينا ، بل يدور الكلام قبل كل شيء عن الصحة . ونريد هنا ان نفيد قليلا اولئك الراغبين في انزال وزنهم والمحافظة على الرشاقة والصحة في الوقت نفسه .

فناخذ للاستدلال المعدل اليومي لصرف الطاقة للشخص ذي نظام الحياة قليل الحركة : والمحسوب بحوالي ٢٢٠٠ ـ ٢٥٠٠ سعرة حرارية . وللشخص المائل الى السمنة ولاجل حفظ الجسم في وضع قابل لاداء العمل يكفي ١٥٠٠ سعرة فقط ، فكما نرى الاقتصاد اليومي هنا يشكل ٧٠٠ ـ ١٠٠٠ سعرة ، وهذا شيء جيد للبدء في عملية انقاص الوزن .

الخطوة التالية في هذا المجال تحديد تركيبة المواد الغذائية اللازمة في الوجبة اليومية ومقاديرها . ونحاول مع خفضنا للسعرات ان تكون في الغذاء كل العناصر الضرورية للصحة . وهنا تظهر اهمية معرفة محتوى المواد من السعرات والعناصر الاخرى وتظهر براعة ربة البيت في اختيار المواد اللازمة لتكوين وجبة غنية بالبروتينات والعناصر المعدنية ومعتدلة السعرات .

يشاع تصور انه (اذا اردت ان تضعف ـ تحافظ على وزنك ـ فامتنع عن الخبز ، البطاطا والرز وماالبها) .... حقا ان سعرية الخبز تتحدد بالكاربوهيدرات والتي مهمتها حمل الطاقة ، لكن مع ذلك الغاء الخبز او تجنبه في الوجبات اليومية لايمكن ، لان الخبز مصدر مهم (الاهم) للبروتين النباتي كما هو مصدر لكثير من الفيتامينات وعناصر الخلايا النباتية الرئيسية ـ السليلوز وبذلك فهو عنصر مهم جدا في تركيبة الغذاء . وكثيرا ما تمتنع عن الخبز وتعوضه بالتهام سعرات اكثر عن طريق تناول مايعوض الخبز فتتناول العسل ، الزبدة والشحوم الذي يعتقد البعض انه اقل خطرا وهنا يكمن الخطأ . ولذلك ليس من الضروري حذف منتجات الحنطة باشكالها المختلفة من قائمة الغذاء الا ان الوجبة اليومية يجب ان تكون متوازنة ومختلفة المصادر ـ اي ان هناك مكانا فيها للخبز واللحم وحتى البطاطا التي هي الاخرى تمتلك توافقا ممتازا للعناصر الاساسية والاملاح المعدنية وبروتين عالي النوعية ـ ومن حيث السعرات فان ١٠٠ غرام خبز منزلي يعطي ٢٠٠ سعرة حرارية و١٠٠ غرام معكرونة اعتيادية تعطي ٣٥٠ سعرة بينما ١٠٠ غرام بطاطا تعطي ٦٥ سعرة فقط .

وكما نعرف ان العنصر الرئيسي للغذاء هو المنتجات الحيوانية . فهي مصدر البروتين الحيواني والذي يجب ان لا يعاني الجسم من نقصه ، ولكن الشحوم الحيوانية يجب ان تستهلك بقلة قدر الامكان . فالدهون من حيث السعرات تزيد بمرتين واكثر عن البروتينات والكربوهيدرات : فعند احتراق غرام واحد من الدهن (الشحم) تنطلق ٩ سعرات حرارية ، بينما عند احتراق غرام واحد من البروتين او الكاربوهيدرات تتحرر ٤ سعرات فقط . واعتمادا على درجة او نسبة الدهن تختلف او تتفاوت السعرات في منتجات الالبان واللحوم والاسماك : ففي اللحم الدهني السعرات يمكن ان تكون بمرتين اكثر مما في اللحم قليل الدهن . ومن قدح من الحليب الخالي من الدهن نحصل على ٦٢ سعرة حرارية بينما من قدح حليب عادي الدهن تنطلق ١١٦ سعرة ، ومن الحليب ذي ٦٪ دهن ـ ١٦٨ سعرة . وهنا يمكن القول ايضا ان حذف الدهن من المواد الغذائية لاينصح به وخاصة الدهون النباتية المصدر ـ التي هي مصدر الاحماض الدهنية الضرورية ، والتي بدونها تنخفض القيمة الحيوية للغذاء الى درجة كبيرة . ندون هنا ان ١٠٠ غرام اسماك تعطي فقط ٨٥ سعرة بينما ١٠٠ غرام لحم بدون عظم تعطي ١٨٠ سعرة حرارية ، في حين تعطي ٢٠٠ غرام حليب او لبن ١١٥ سعرة و٥٠ غرام من الجبن تطلق ١٧٥ سعرة حرارية وبيضة واحدة ـ ٤٠ سعرة و٢٠ غرام من الزيت النباتي الخالص تحوي على ١٨٠ سعرة حرارية .

ان اساس الوجبات قليلة السعرات والاهم من حيث القيمة الغذائية والحيوية هي الخضروات والفواكه ـ ففيها الفيتامينات والاملاح المعدنية والسليلوز .

واحدى اسباب تفوقها ـ وجود مجموعة الكاربوهيدرات التي تتحلل بالتدريج في الجهاز الهضمي وتمتص بسهولة ولذلك لاتستدعي التراكم الزائد للسكر في الدم ، والاهم من الناحية الاقتصادية ان الفواكه والخضر بالاضافة الى سعراتها القليلة فهي تمنع الشعور بالجوع وتناولها يعوض عن كثير من الوجبات البينية عالية السعرات التي اعتدنا تناولها بغير حدود زمنية فلنعلم ان ٥٠٠ غرام من مجموعة خضراوات مختلفة غير منظفة تحوي فقط ٩١ سعرة حرارية و٣٠٠ غرام فواكه مختلفة تعطي فقط ١٢٠ سعرة حرارية ومن هنا يتبين مدى اهميتها في موضوعنا هنا حول مكافحة السعرات الزائدة .

هناك مجموعة من المواد الغذائية اذا مازيلت نهائيا من الوجبات لاتتاثر القيمة الحيوية للوجبة بتاتا وتزداد السعرات بحدة عند وجودها هذه المواد يعبر عنها (بالسعرات الفائضة) وان ابرز اغذية هذه المجموعة هو السكر وهناك اعتقاد ايضا انه يجب الاستغناء نهائيا عن السكر في مرحلة مكافحة السمنة الا انه يجب ان نفهم ان كلمة السكر تعني مجموعة كبيرة من المواد الحلوية عليه فهو موجود في الحلويات ، المعجنات ، المشروبات والمربيات على مختلف انواعها واصنافها ولابد من التسليم ان هناك اشخاصا يصعب عليهم ترك الحلويات ، ونحن لانعتقد ان هناك ضرورة قصوى لتركها اذا ما احسن الاختيار والتوفيق بين الغذاء من كل ما تقدم مثل الاستهلاك سعرة حرارية .

فكما ترون المسألة كلها يمكن السيطرة عليها وهي بايدينا : فالسعرية الكلية للوجبة اليومية والغنية بالمواد الغذائية المختلفة يمكن ان تكون بحدود ١٥٠٠ سعرة حرارية وهذه الوجبة تزن حوالي ١٢٥٠ غراما ولكنها تضمن الراحة النفسية التامة وفي الوقت نفسه هناك مجموعة وجبات يومية يتحتم وجود العناصر الغذائية فيها بالمقادير التالية :ـ ٧٨ غراما بروتين يضمنها الحيواني المصدر بحدود ٥٥ غراما ، دهون ـ ٥٥ غراما ، كربوهيدرات ـ ١٧٤ غراما . هذه الوجبات يتوخى فيها ان تضم كل اشكال المواد الغذائية ولاتوجد تلك التي عليها علامة ممنوع ولا توجد فيها تلك التي لايمكن الحصول عليها .

ننتقل الان الى المرحلة الاخيرة وهي مرحلة اختيار الوجبات ـ فاحسن الفطور ـ الشوربة الثقيلة ، والغذاء ـ شوربة الخضار او الفطر او الشعرية ولحمة مسلوقة اما بصباح والتي تغني الوجبات وتزيل [illegible] الزائدة [illegible] فليس من الضروري تنفيذ هذا بدقة الى حد الغرامات ، فربما يستطيع الشخص اكل بيضة كاملة اليوم وغدا اكثر قليلا من الجبن ، واضافة ملعقة شاي من الكريم الخفيف الى ماعون شوربة الخضار يعوض ما ينقص من السعرات فيه ، وان ٢٠ ـ ٢٥ سعرة حرارية زائدة في الوجبة ليس من الصعب التخلص منها عن طريق ملاءمة اخرى قليلة السعرات في الوجبات اللاحقة ، كما من الممكن اجمال الوجبات بالمجموعة الاسبوعية محاولين توزيعها بالتوازن على الايام . وحتى اذا ظهر ان السعرات زادت عن ١٥٠٠ سعرة قليلا او قلت عنها فهذا ليس مخيفا ، فليس الوجبة المقترحة الا دليلا ليس الا .

وننصح بالحد من المشويات لان السعرات في المنتجات المشوية اكثر مما في المسلوقة او المخنقة . ولتحسين الطعم والمذاق لاضير من اضافة خضراوات مملحة او مخللة او توابل الى بعض الوجبات ، ولكن لاننسى انها احيانا تزيد من الشهية .

وكما في كل مقترحات (الريجيم) فان الوجبات المقترحة اعلاه تتطلب التتبع الشديد ولكن ليس الى حد تعذيب النفس ! فتقولون ليس لديكم قوة الارادة لترك الحلويات او المرطبات مثلا ؟ فلا ضير شرط اختيار الحلويات قليلة السعرات فنبدل مثلا الحلويات السكرية بالحلويات المعمولة من الحليب والفواكه . وان التحول الى الوجبات فقيرة السعرات ليس بالصعب على الجسم ولايتطلب قوة ارادة شديدة . الصعوبة تكمن في البداية بالحاجة الى النظر احيانا الى الورقة عند تحديد النسب الوزنية للمواد الغذائية وسعراتها لكن يدخل هذا بسرعة في العادة اليومية ويصبح شيئا روتينيا .

د. عطا الله محسن

ظواهر طبيعية

التغير البطيء لمستوى سطح البحر

لقد تغير مستوى سطح البحر بالنسبة الى الارض اليابسة مرات عديدة عبر تاريخ الارض الطويل ومن الاسباب المحددة لذلك ، الحركة العمودية للقشرة الارضية المستمرة التي تستطيع ان ترفع او تخفض مقاطعة كاملة من شواطىء البحار التي تعمل على احداث تغيير في مستوى سطح البحر بينما يسبب الانحراف البطيء الذي يحصل في الصفائح المكونة للقشرة الارضية تغيرا بطيئا في احواض المحيطات نفسها وفي قابلية استيعابها للمياه .

اما العصور الجليدية فهي من العوامل الاخرى التي تغير من مستوى مياه البحر ففي خلال العصر الجليدي الاخير كانت كميات كبيرة من المياه قد انحصرت بشكل قلنسوة جليدية في معظم القارات وادى هذا الانحسار الى انخفاض مستوى المياه في العالم ما بين (٩٠ ـ ١٥٠) مترا عما عليه في الوقت الحاضر .

اما لو قدر للجليد المتبقي حاليا في القارة القطبية الجنوبية وغرينلند والمناطق الاخرى ان يذوب فان التقديرات تشير الى ان مستوى المياه في البحر سيرتفع الى (٦٠) مترا فوق مستواه الحالي مما يعني انغمار مناطق عديدة في العالم وخاصة تلك المناطق الواقعة عند شواطىء البحار والمحيطات والمناطق الواطئة الاخرى .

اما الفوارات الساخنة فتظهر على شكل انفجارات متقطعة من البخار والماء الساخن وتتكون عند توفر ممر ضمن الصخور على شكل انبوب طويل يملأ بالماء الذي يسخن عند تماسه مع الصخور الساخنة غير ان عملية التسخين هذه لا ترفع درجة حرارة الماء حالا الى درجة الغليان بسبب زيادة الضغط الناتج من وزن الماء في الانبوب .

وتستمر عملية التسخين الى فترة معينة يصل عندها الماء الى درجة الغليان وعند هذه النقطة فان قسما من الماء سيتبخر ويسفح من قمة الانبوب وبما يؤدي بالحصلة النهائية الى انخفاض في الضغط المسلط في قعر الانبوب الى نقطة غليان اوطا .. الامر الذي ينتج عنه تحول الماء المفاجيء الى بخار بدرجة حرارة عالية فوق درجة سخونته الاعتيادية وعندها يتوسع البخار ويقذف جميع الماء الموجود في الانبوب على شكل انفجار .

ان هذه العملية تتكرر مرة اخرى عندما يملأ الانبوب بالماء ويتكرر الانفجار المصاحب ببخار الماء بشكل دورة منتظمة كما بدأ في الحالة الاولى وتستغرق عملية الانفجار فترة معينة تعتمد على سرعة تسخين المياه في الانبوب .

ان الصورة التي تعكسها الفوارات الساخنة تجعل منها ظاهرة جميلة حيث الماء الساخن وبخاره ينطلقان في الجو الى ارتفاعات على شكل فوارات طبيعية .

الينابيع الساخنة

ان اصل الينابيع الساخنة المنتشرة في مناطق عديدة من العالم يرجع الى توفر ظروف ملائمة تتمثل في توفر كميات للمياه الجوفية ومصدر للحرارة وممر ملائم لنفاذ الماء الى سطح الارض واخذت هذه الينابيع تستخدم في توليد الطاقة الكهربائية وهناك دراسات عديدة في الدول التي تمتلك هذه الينابيع لتطويرها . فالظروف المتكاملة لتكوين الينابيع الساخنة تتوفر في المناطق التي تكثر فيها البراكين والتي توفر خزانات جيدة للحرارة من خلال الصخور المنصهرة الساخنة (الصهير البركاني) او الصخور المنصهرة في طور التبريد القريبة من سطح الارض .

فالصهير الناري سوف يعمل على تسخين الصخور التي تغطيه والتي تحتوي على المياه التي ستسخن بدورها وعند عدم وجود مانع لمرور الماء خلال الكسور والشقوق الموجودة في ذلك الغطاء الصخري فانه سيظهر الى سطح الارض وبه فقاعات مستمرة في بركة من الينابيع الساخنة وكثيرا ما تعد هذه المشاهد الطبيعية من المناطق الجاذبة للسياح .

اعداد:

د: فتيان رشيد الراوي



الشريط العلمي

اعداد : ندى كاظم

مجلس البحث العلمي

عبوة لقياس درجة حرارة الجسم

تحتاج بعض الفحوص الطبية المعقدة الى القياس الامثل لدرجة الحرارة الفعلية للجسم والتي يمكن الحصول عليها باستعمال قضائب معينة تغرس داخل الجسم . ولتسهيل العملية المشار اليها فقد ابتكرت مؤسسة الفضاء الامريكية (NASA) عبوة صغيرة تؤخذ عن طريق الفم ـ كالتي تستعمل في الادوية العادية ـ لتستقر داخل التجويف البطني للجسم وتقوم بقياس درجة الحرارة حال البلع . كذلك من الاستعمالات الاخرى هو مراقبة درجة حرارة الجسم للمراة الحامل ودرجة حرارة الاطفال الخدج .

اما العبوة فصغيرة جدا يبلغ طولها ٢٠ ملم مكونة من غلاف سيليكون يحتوي في داخله على ملف نحاسي ، بطارية ، مجس حراري بلوري بالاضافة الى مضخم للتيار . وكنه عمل العبوة هو ان البلورة تتعرض لتغيرات فيزياوية عند تسليط تيار كهربائي على جوانبها وهذه التغيرات تكون بتردد يتناسب مع درجة حرارة البلورة داخل الجسم وتحول هذه التغيرات الى نبضات كهرومغناطيسية بواسطة محولات الطاقة ومن ثم تكشف هذه النبضات بواسطة ملف موضوع خارج الجسم المراد اخذ درجة حرارته . تغذى هذه الاجهزة بواسطة بطارية قابلة للشحن تعمل مدة ٧٢ ساعة .

ومن المؤمل تطوير عمل هذه العبوة لتشمل قياس الحموضة ونبضات القلب ، ودرجة حركة جدران القناة الهضمية .

تطوير جهاز مزدوج الوظيفة

ابتكر حديثا جهاز خفيف تكون جملة استعماله في اعطاء التنبيهات اللازمة للام او المربية عن حالة الطفل الوليد عن طريق مراقبة التنفس او البكاء الحاد المفاجيء . فمن المحتمل ان تحصل حالة الوفاة للطفل عند عدم اسعافه . فاذا كان التنفس طبيعيا فان الجهاز يقوم بتوليد عدة نبضات تظهر على الشاشة الملحقة على شكل اشعاعات ضوئية مصدرها مصابيح دقيقة خضراء اللون بالاضافة الى صوت دقات رقيقة . اما عند توقف التنفس بالنسبة للطفل فان الجهاز وبعد اختبار الحالة يصدر اصواتا متصلة تحذيرية للابوين او المربية تتوقف عند رفع الطفل من المهد . وفي حالة عدم اسعاف الطفل ، وبعد حوالي ٢٠ ثانية فان الجهاز يقوم باظهار مصابيح تنبيه حمر مع اطلاق اصوات عالية تحذيرية تهدأ مع رجوع التنفس الى حالته الطبيعية .

اما في حالة بكاء الطفل فان الجهاز نفسه يقوم باعطاء اصوات معينة تنبه المربية او الام الى الحالة المذكورة .

ولمراعاة الفرق بين البكاء العالي والاصوات العادية التي يطلقها الطفل اثناء النوم فان الجهاز يبرمج على مستوى معين من الصوت والذي مافوقه يعمل الجهاز بصورة طبيعية اما اذا كان مستوى الصوت منخفضا فان الجهاز لايكون فعالا . ولايحتاج الجهاز من صيانة الا الى استبدال البطارية الخاصة به .

كرسي جديد للمعوقين

ابتكرت احدى الشركات الاوربية المتخصصة في وسائل النقل كرسيا جديدا لمساعدة المعوقين وغير القادرين على الحركة من التنقل بحرية من الطوابق العليا الى السفلى اثناء حالات الطوارىء او الحريق .

يكون تركيب الكرسي بسيطا جدا وله الكثير من الفوائد . فبالاضافة الى كونه سهل الاستعمال يمكنه الانحدار على سلم مائل بدرجة تتراوح بين (٢٨ ـ ٣٩) درجة مع المحور الافقي ومزود بحزام متصل يسهل معه الاستعمال . ويمكن للشخص المعوق قيادته بدون اية مشاكل بحيث يمكن التنقل دون الخوف من السقوط . ولايحتاج الكرسي الى شيء ماعدا الصيانة البسيطة .

ماء نقي جدا

تم تطوير عملية ازالة المخلفات الكيمياوية من الماء المصفى في مصادر المياه .

فباستعمال طرق معينة من التصفية (تقنيات الماء البلوري) ، اصبح بالامكان الحصول على مياه للشرب نقية جدا . ففي البلدان المتطورة تكون ازالة المخلفات الكيمياوية الناتجة من المعامل هي الشغل الشاغل لعمليات تصفية المياه ، لذلك ابتكرت هذه الطريقة الحديثة لازالة تلك المخلفات .

بالامكان اطلاق كلمة (المصفي) على تركيب خاص يتكون من عمود من المواد الايونية والتي تقوم بفصل المواد اللاعضوية الكيمياوية الموجودة ضمن المياه المعدة للشرب على شكل ايونات موجبة وسالبة . والناتج من عملية عبور الماء لهذا العمود يكون نقيا وصافيا .

في داخل العمود ، توجد قنينة خاصة تحتوي على مواد معينة والتي تقوم بالتصفية ويستدل على انتهاء مفعول تلك المواد من تغير لونها من الاخضر الى الارجواني .

الزلازل ..

تفسيرات جيولوجية وتأثيرات هندسية

الزلازل عبارة عن ظاهرة اهتزاز سريع متلاحق في صخور القشرة الارضية سببها الحركات الارضية وحدوث كسور او انقلابات مفاجئة في تلك الصخور التي تتعرض للتقلصات والضغوط الكبيرة او بسبب هياج البراكين ومايصاحبها من اهتزازات في القشرة الارضية والتي تنشأ عن حركة المواد المنصهرة والغازات المحبوسة قبل خروجها الى سطح الارض او اثناء ذلك وكنتيجة للهزات الارضية تغيرت معالم مناطق كثيرة من دول العالم واختفت جزر باكملها وظهرت قمم جديدة . وتاثيرات الزلازل لاتقتصر فقط على سطح اليابسة والمحيطات بل تمتد لتتجه ايضا الى الاعماق مخترقة طبقة الستار الارضي ونواة الكرة الارضية ومركزها ثم ترتد تلك الموجات الزلزالية مرة اخرى الى سطح الكرة الارضية حيث تسجلها اجهزة التسجيل في محطات تسجيل الزلازل المنتشرة في جميع انحاء العالم . هناك الهزات الارضية الخفيفة التي لايشعر بها غالبا . وهناك الهزات الارضية المتوسطة والتي يمكن ان يشعر بها الجميع حيث يمكن ان تزاح الاشياء المعلقة على جدران البيوت وتهتز المصابيح الكهربائية والثريات وتتصدع بعض المنازل . اما الهزات المخربة او المدمرة تسبب تخريبا ليس قليلا فممكن ان تتهدم المباني العالية او يحدث شق في الارض يبتلع كل ما فوقها وتحدث خسائر كبيرة بالارواح .

وهناك جهاز السيزموجراف الذي يستطيع تسجيل تلك الزلازل حيث يستطيع المختصون من تحديد زاوية دخول الموجات الزلزالية الى الجهاز وكذلك تقدير قوة هذا الزلزال ، ومكان حدوثه والوقت الذي بدا فيه ، بعد ذلك يحيل قسم الاشارات هذه النتائج الى مركز خاص تتجمع فيه النتائج المتشابهة من جميع محطات تسجيل الزلازل ويقوم هذا المركز بتعميم هذه النتائج ومقارنتها والتاكد من دقتها .

ولقد ساعدت الدراسات العديدة التي اجريت على الزلازل في تكوين فكرة واضحة يتفق عليها معظم العلماء عن تركيب باطن الكرة الارضية اذ امكن تقسيم باطن الارض الى عدد من الطبقات المتمركزة لها مركز واحد هو مركز الارض وذلك حسب سرعة انتشار الموجات الزلزالية فيها . والموجات الزلزالية تنطلق داخل الارض بسرعة هائلة اذ تحتاج الى ٢٠ او ٢٢ دقيقة فقط حتى تمر عبر الكرة الارضية كلها ومن دراسة المعلومات التي توفرت من تسجيل الاف الزلازل امكن تحديد موضع نواة الكرة الارضية بدقة .

فالزلازل لها حسناتها في التعرف على جيولوجية الكرة الارضية وعن طبقاتها المستترة اما لو تطرقنا الى مساوئها وتاثيراتها على المباني وعلى المنشات الهندسية فهي جسيمة بلا شك . فالزلازل تعمل على هدم وتخريب تلك المنشات . وقد اتفق على مقياس لشدة الزلازل مقسم الى عشر درجات وتمثل الزلازل خطرا محققا على المنشات اذا كانت شدتها ٨ درجات او اكثر وتاثير الهزات الارضية على المبنى يمكن ان يحدث في اي اتجاه ولكن الحركة بصورة عامة تنقسم الى واحدة على طول المحور الرئيسي له والاخرى عمودية عليه .

ان المبنى يجب ان يقاوم تعجيل الهزة الافقية في اي مستو وللحصول على التعجيل الافقي ، الكتلة او الثقل الميت فوق المستوى المطلوب يجب ان يؤخذ في نظر الاعتبار وفي الحسابات وكذلك الثقل الحي المؤثر فوق المستوى المطلوب .

وفي حالة انشاء مبان تقاوم الهزات الارضية تحتاج تصاميمها الخاصة لتحمل اثقال حية وميتة تعادل اربعة الى خمسة اضعاف ما تتحمله البناية نفسها وذلك يعني صرف مبلغ يعادل خمسة اضعاف مايجب ان يصرف لانشاء المبنى لكي يتحمل الهزة الارضية . ذلك من الناحية الاقتصادية البحت ولكن هناك اجراءات يمكن اتخاذها لتقليل اضرار الزلازل : مثلا يجب الاخذ بنظر الاعتبار تناظر المبنى في الاتجاهين الافقي والعمودي وتقسيم المباني غير المتناظرة الى اجزاء منفصلة واعتماد الفصل بين المباني المجاورة بمسافة كافية لمنع الهدم بسبب اختلاف سعة الهزة ويجب مقاومة الشقوق التي تظهر في المباني لانها تعد مستويات ضعيفة اثناء حدوث الهزات الارضية . كذلك صلابة اركان البناية اضافة الى ان مركز ثقلها يجب ان يكون في اوطا مستوى . وهناك اعتبارات هندسية تتعلق بانحناءات الاعمدة وفتحات الجدران والسقوف والالواح الخشبية وكذلك بالنسبة للابنية الهيكلية والقواطع والجدران الخرسانية لها مواصفاتها الخاصة حيث الاخذ بنظر الاعتبار تاثيرات الزلازل على المباني . ويؤخذ بنظر الاعتبار ايضا نوع الاسس حيث يجب تقليل الضغط على التربة في المناطق الزلزالية وان تكون الاسس في مستوى افقي واحد والابتعاد عن الاختلاف في المستويات والغرض من ذلك هو مقاومة العزوم الناتجة من الهزة الارضية في اي اتجاه كان .

الجيولوجي :

طه حارث طه الراوي

الطيران يحرز بطولة القادسية بالمبارزة



اختتمت امس الاول بطولة القادسية القرائية للاسلحة الثلاثة بالمبارزة التي نظمها الاتحاد العراقي للعبة ..

وحصلت فرق اندية الطيران والزوراء والجيش على المراكز الثلاثة الاولى في منافسات سلاح الشيش بينما فازت بالمراكز الثلاثة الاولى لمنافسات سيف المبارزة فرق اندية الجيش وفلسطين والطيران ..

وفازت فرق اندية الجيش والزوراء والطيران بالمراكز الثلاثة الاولى بمنافسات السيف العربي ..

وشارك في البطولة سبعون لاعبا من اندية العراق ..

ثلاث مباريات في دوري المنطقة الشمالية للطاولة

تجري في الرابع والعشرين من الشهر الجاري ثلاث مباريات بكرة الطاولة ضمن الدور الثالث لاندية المنطقة الشمالية .

فسيلتقي في مدينة السليمانية فريقا ناديي السليمانية والموصل بينما يتقابل فريقا ناديي الوطن ودهوك في مدينة دهوك والثورة وبرايتي في قاعة الثورة بكركوك .

وتجري في اليوم ذاته ثلاث مباريات لاندية بغداد يتقابل في الاولى فريقا ناديي الرشيد والكاظمية في قاعة نادي الرشيد والتجارة والطيران في قاعة نادي التجارة والكرخ والجيش في قاعة نادي الكرخ .

خلال الشهر الحالي
بطولتان بالرماية للنساء والرجال

لمناسبة احتفالات القطر باعياد الربيع يقيم الاتحاد العراقي المركزي للرماية في السادس عشر من الشهر الحالي بطولة القطر للنساء باسلحة ضغط الهواء وتستمر ثلاثة ايام في ميدان خولة بنت الازور ببغداد .

اعلن ذلك لـ (رياضة وشباب) السيد صباح سلمان غالي امين سر الاتحاد وقال ان فعاليات البطولة تتضمن البندقية والمسدس لمسافة عشرة امتار بمشاركة خمسين رامية يمثلن محافظات البصرة واربيل وديالى والسليمانية ونينوى والتاميم اضافة الى كلية التربية للبنات ..

واشار الى ان الاتحاد سيقيم بطولة اخرى في الثاني والعشرين من هذا الشهر بالاسلحة الهوائية والحرة لفرق الدرجة الاولى في ميدان صدام الاولمبي في ابو غريب وتستمر ستة ايام ..

وستتضمن فعاليات البطولة المسدس الحر مسافة ٥٠ م والمسدس الهوائي مسافة ١٠ م والبندقية الهوائية مسافة ١٠ م والبندقية الحرة مسافة ٥٠ م والمسدس السريع مسافة ٢٥ م ..

وسيشارك في البطولة ٧٥ راميا يمثلون اندية الجيش والشرطة والحدود والسليمانية وديالى والفتوة الموصلي ..

بعد انتهاء مباريات الدور الـ«١٥» لدوري بغداد ..
الزوراء يتمسك بالصدارة .. والرشيد يقترب ليزاحمه
الطيران يترك موقعه للشرطة .. والفرق الاخرى لم تحسن صورها

واصل نادي الزوراء تصدره لدوري اندية بغداد للدرجة الاولى بكرة القدم بعد انتهاء مباريات الدور الرابع للمرحلة الثانية - وهو الدور الخامس عشر للبطولة .

وكذلك واصل نادي الرشيد زحفه نحو المقدمة واصبح الفاصل بينه وبين الزوراء نقطتين فقط وهذا يعني ان اية عثرة يتعرض لها الزوراء تجعل منافسه يقفز الى مركز الصدارة بدلا عنه ناهيك بما ستفعله مباراتهما المؤجلة من المرحلة الاولى والتي سيكون لها القول الفصل في رسم موقعي الفريقين عند الصدارة .

وشهد هذا الدور تقدم الشرطة الى المركز الثالث بدلا عن الطيران الذي هبط الى المركز الرابع لاول مرة منذ بداية الدوري بعد تعرضه لخامس خسارة له امس الاول امام الشرطة .

اما بقية الفرق فقد حافظت على مواقعها وبدت وكانها قبلت بالمنافسة على مراكز الترضية دون ان يكون لها اي نصيب بالتنافس على المقاعد الاربعة المخصصة لفرق اندية بغداد باستثناء فريق نادي الطلبة الذي يمتلك الفرصة في مزاحمة الطيران على المركز الرابع اذا ما استمر الاخير في انحداره .

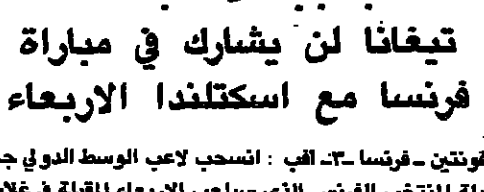
الفريق الوحيد الذي كثر الكلام عنه هو فريق نادي الشباب الذي كان «المفاجاة» الوحيدة في هذا الموسم ..

فهو يقبع الان في المركز ماقبل الاخير والذي لايتناسب مطلقا وسمعته على الصعيدين المحلي والعربي ، فرغم انه يمتلك بين صفوفه لاعبين دوليين الا انه اصبح صيدا سهلا حتى للفرق الضعيفة .. وهذا يتطلب معالجة لحاله على المستوى البعيد ، اي للموسم المقبل .. ليعود له بريقه وتالقه .

وعلى اية حال فقد بقيت امام الفرق سبعة ادوار لتستطيع من خلالها ان تحسن مواقعها ولكي تثبت انها مؤهلة فعلا للعب ضمن دوري الدرجة الاولى .

وبانتهاء مباريات الدور الرابع اصبح جدول ترتيب الفرق كالاتي ؛ باستثناء المباريات المؤجلة .

الفريق	م	ف	خ	ل	ع	ن
١ – الزوراء	١٢	١١	١	٢٦	١٢	٢٦
٢ – الرشيد	١٢	١٠	٢	٢٠	٥	٢٤
٣ – الشرطة	١٤	١١	٣	١٢	٧	٢٠
٤ – الطيران	١٤	٩	٥	٢٨	٢٣	١٩
٥ – الطلبة	١٢	٧	٥	١٦	١٥	١٤
٦ – الجيش	١٢	٥	٧	١٦	١٥	١١
٧ – النفط	١٣	٤	٩	١٥	١٦	٨
٨ – الصليخ	١٤	٥	٩	١٤	٢٢	٨
٩ – الصناعة	١٢	٣	٩	٥	١٤	٦
١٠ – الشباب	١١	٣	٨	٩	١٧	٥
١١ – التجارة	١٢	١	١١	١٤	٢٩	٢



المشاركة في بطولات دولية للجمباز

سمى الاتحاد العراقي للجمباز اللاعبين واللاعبات الذين سيمثلون العراق في ثلاث بطولات دولية .

فقد سمى اللاعبين احمد سكران ومحمد سكران وحكيم سكران واللاعبتين هدى شهاب واسماء هادي لتمثيل العراق في بطولة لوبليانا الدولية التي ستقام في يوغسلافيا في السابع من الشهر المقبل وتستمر ثلاثة ايام بينما سيمثل العراق في بطولة شباب اسيا السادسة بالصين في البطولة التي تقام في السابع عشر من الشهر المقبل وتستمر اسبوعا اللاعبون احمد عويد ونهاد جلوب وحامد عويد واللاعبتان لبنى كمر وفردوس مجيد .

وسمى الاتحاد اللاعبين موفق جبار وسلام سكران واللاعبتين هدى شهاب ولبنى كمر لتمثيل العراق في بطولة كاس الصين الدولية التي تقام هناك في الخامس والعشرين من الشهر المقبل وتستمر اسبوعا .

دهوك تحرز بطولة المنطقة الشمالية للاشبال بالملاكمة

احرز منتخب محافظة دهوك بطولة المنطقة الشمالية بالملاكمة للاشبال التي نظمها الاتحاد العراقي المركزي للملاكمة بالتنسيق مع فرع الاتحاد بالمحافظة ..

واسفرت النتائج الفردية للبطولة التي جرت على حلبة نادي دهوك الرياضي عن فوز الملاكم محمد احمد من محافظة التاميم ببطولة وزن ٢٨ كغم والملاكم ناظم مصطفى من دهوك بوزن (٣٠) كغم والملاكم حسن صديق من اربيل بوزن (٣٤) كغم والملاكم سوران جبار من التاميم بوزن (٣٦) كغم والملاكم سمير زرار من اربيل بوزن (٣٨) كغم ..

وفي وزن (٤٢) كغم فاز الملاكم طالب طه من دهوك فيما فاز في وزن (٤٤) كغم الملاكم جاسم محمد من دهوك وفي وزن (٤٦) كغم الملاكم قاسم احمد من دهوك ..

وجاء فوز منتخب محافظة دهوك بالمركز الاول بعد ان جمع (٢٠) نقطة في حين جمع منتخب محافظة اربيل ١٨ نقطة ليحتل المركز الثاني وحصل منتخب محافظة التاميم المركز الثالث بعد ان جمع (١٢) نقطة ..

بطولة بغداد للشباب بالملاكمة تبدأ الاثنين

ينظم الاتحاد العراقي للملاكمة الاثنين المقبل على حلبة نادي الزوراء بطولة بغداد للاشبال بالملاكمة وتستمر خمسة ايام .

وسيتم في ضوء المنافسات التي تشارك فيها فرق الاندية والمؤسسات الرياضية اختيار عدد من الفائزين لعضوية منتخب شباب العراق بالملاكمة .

اختبارات لاعبي نادي الشباب تبدأ اليوم

حدد نادي الشباب الرياضي مواعيد اختبارات اللاعبين الشباب الراغبين بالانضمام الى فرقه الكروية .

ففي الساعة الرابعة والنصف من عصر اليوم تجري الاختبارات الخاصة بمواليد ١٩٧١ في حين تجري اختبارات مواليد ١٩٧٠ عصر يوم غد تعقبها في اليوم التالي اختبارات مواليد ١٩٦٩ على ان تجري الاختبارات الخاصة بحراس المرمى عصر الثلاثاء المقبل .

واعلن مصدر في النادي بان الاختبارات هذه ستستمر على مدى اسبوعين بسبب كثرة عدد اللاعبين الذين ابدوا رغبتهم في الانضمام الى فرق النادي التي ستشكل قريبا .

هل ينجح عويطة في بودابست بعد اخفاقه في سيئول .. ؟

بودابست -٣- رويتر : يسعى المغربي سعيد عويطة للفوز بميدالية ذهبية في بطولة العالم لالعاب القوى في الصالات المغطاة التي تقام في بودابست وهي اول بطولة للعالم في الصالات المغطاة يشترك فيها .

ورغم عدم فوز عويطة حامل الرقم العالمي في سباق ٥٠٠٠ متر في دورة سيئول الاولمبية العام الماضي الا بميدالية برونزية في سباق ٨٠٠ متر عدوا فهو لايزال النجم الحقيقي في هذه البطولة .

ويمكن للبطل البالغ من العمر ٢٨ عاما ان يسرق الاضواء في بودابست من نخبة من الحاصلين على ميداليات ذهبية في اولمبياد سيئول وقد اكتسب المهارات اللازمة لخوض المسابقات في الصالات المغطاة على مدى اربعة اسابيع فقط في الولايات المتحدة .

وكانت اول مرة يشترك فيها عويطة في مسابقة بالصالات المغطاة في نيويورك في الثالث من شباط الماضي ولايزال لم يقرر ما اذا كان سيشترك في سباق ١٥٠٠ م أم في ٣٠٠٠ م ..

وقد سجل البطل المغربي ثاني افضل رقم في التاريخ في سباق ٣٠٠٠ متر وقدره سبع دقائق و٣٩٫٧١ ثانية في نيوجرسي في الشهر الماضي لكنه يختار سباق ١٥٠٠ متر لافساح المجال امام مواطنه ابراهيم بوطيب الذي فاز بالميدالية الذهبية في سباق ١٠٠٠٠ متر في اولمبياد سيئول .

في دوري المناطق
الميناء يفوز على السماوة ويترشح لنهائي بطولة القطر

ترشح فريق نادي الميناء البصري الى نهائي بطولة دوري اندية القطر للدرجة الاولى بكرة القدم عن المنطقة الجنوبية بعد فوزه امس على فريق نادي السماوة بهدفين مقابل هدف واحد في المباراة التي جرت بينهما في مدينة السماوة ..

وبذلك ارتفع رصيد الميناء الى ١٦ نقطة وبقيت له مباراة واحدة مع نادي الحرية يوم الجمعة المقبل ولن تؤثر نتيجتها على ذلك ..

وكان البحري هو الاخر قد ترشح الى نهائي البطولة المذكورة برصيد ١٦ نقطة وبقيت له مباراتان امام ناديي الناصرية والنعمانية ..

وفي مدينة النجف تغلب فريق نادي النجف على فريق نادي الجماهير باربعة اهداف مقابل هدفين حيث انتهى الشوط الاول ٣ – ١ لصالح النجف ..

هافيلانج يحذر من التلاعب باعمار اللاعبين
الاشعة السينية طريقة غير علمية للكشف عن اعمار اللاعبين

الرياض -٣- رويتر. استبعد جوا هافيلانج رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم الفيفا امس استخدام الاشعة السينية لمعرفة اعمار اللاعبين عقب خلاف بشان اشتراك لاعبين تزيد اعمارهم عن السن المقررة في بطولة العالم للشباب .

وقال ان الفيفا يحقق في شكوى واحدة تلقاها اثناء البطولة وانه سيتعامل بحزم مع اية دولة عضو يجد انها اشركت لاعبا يزيد عمره عن ٢٠ عاما ولم يذكر اية تفاصيل عن الشكوى .

وقال هافيلانج ان دراسات اجرتها اللجنة الطبية التابعة للفيفا اظهرت ان استخدام الاشعة السينية في دراسة الهيكل العظمي للاعبين لمعرفة اعمارهم على وجه التحديد ليس وسيلة كافية للتاكد من ذلك كما انه اجراء باهظ التكاليف .

وقال يجب ان يكون لدينا دليل . وعندما نحصل عليه ستتخذ اجراءات صارمة كما فعلنا من قبل مع اية دولة عضو تعطي بيانات زائفة عن اعمار لاعبيها في بطولات الشباب .

ولكنه اضاف يقول يجب ان نثق في اتباع اعضائنا للوائح . فهم يعلمون جيدا عقوبة اعطاء بيانات زائفة عن الاعمار .

وكان الفيفا قد فرض في العام الماضي حظرا على المكسيك مدته عامان من الاشتراك في جميع البطولات لاعطائها بيانات غير صحيحة عن اعمار اربعة لاعبين في مباراة ضمن تصفيات كاس العالم الحالية للشباب .

في دورة دالاس للتنس ..
كلبرت ينتظر الفائز من لقاء لندل وماكنرو

دالاس – ٣ – افب : صعد الاميركي براد كلبرت الى المباراة النهائية لدورة دالاس الدولية الاميركية للتنس بعد فوزه على السويدي ميخائيل برنفورس ٦ – ٣ و٦ – ٧ و٦ – ٣ و٦ – ٣ ..



وكان كلبرت المصنف السادس عشر عالميا قد استدعي للاشتراك في الدورة في اللحظة الاخيرة مكان الالماني الاتحادي بوريس بيكر المصاب. فاز في المباراة الاولى على السويدي ستيفان ادبرغ ثم على برنفورس وسيلعب المباراة النهائية ضد الفائز من اللقاء الاخر في الدور نصف النهائي بين التشيكوسلوفاكي ايفان لندل والاميركي جون ماكنرو ..

ويذكر ان لندل وماكنرو التقيا ٢٩ مرة حتى اليوم ففاز الاول في ١٥ والثاني في ١٤ ..

وفي المرحلة الثانية من دورة نانسي الدولية الفرنسية للرجال فاز البريطاني جيريمي باتيس على الالماني الاتحادي اريك بيلن ٦ – ١ و٦ – ٢ والبلجيكي ادواردو ماسو على الفرنسي تييري تولان ٦ – ٤ و٦ – ٢ و٧ – ٦ والاميركي بول تشامبرلين على الفرنسي جيروم بواتييه ٧ – ٦ و٦ – ٤ والهولندي ميخائيل شابرز على الفرنسي غيوم راوو ٦ – ٣ و٧ – ٥ والهاييتي اجينور على الفرنسي دومينيك دوزان ٦ – ٢ و٦ – ٣ ..

وفي المرحلة الثانية من دورة سان انطونيو الدولية الاميركية للنساء فازت الاسترالية هانا ماندليكوفا على الالمانية الاتحادية ايفا بفاف ٦ – ٤ و٣ – ٦ و٦ – ٢ والايطالية ليندا فيرانديو على اليوروتوريكية جيجي فرنانديز ٦ – ٧ و٦ – ٣ و٦ – ٢ ..

وفي المرحلة الثانية من دورة اوكلاهوما الدولية الاميركية للنساء خسرت الاميركية لوري ماكنيل المصنفة الاولى امام مواطنتها بيتسي ناغيلسن ٤ – ٦ و٦ – ٢ و٤ – ٦ والسوفيتية لاريسا سافتشينكو المصنفة الثانية امام الهولندية مانون بوليغراف ٣ – ٦ و٥ – ٧ وفي المباريات الاخرى فازت الاميركية ايمي فرازير على الفرنسية ناتالي هرمان ٧ – ٦ و٦ – ٣ والسوفيتية ليلي ميسخي على الاميركية ماريان ويردل ٧ – ٦ و٧ – ٦ ..

تيزي اوزو ينفرد بصدارة دوري الجزائر

الجزائر – ٣ – افب : انفرد تيزي اوزو بصدارة بطولة الجزائر لكرة القدم في نهاية الاسبوع العشرين بعد فوزه على قسنطينة (١ – صفر) امس (الخميس) وبعد تاجيل مباراة منافسه المباشر مولودية الجزائر مع اتحاد الحراش .

وفي المباريات الاخرى فاز اتحاد العاصمة على عين البيضاء (٤ – ١) ومولودية وهران على برج منايل (٣ – صفر) وجامعة عنابة على رائد القبة (٥ – صفر) ووفاق القل على جمعية وهران (٣ – ٢) .

بسبب الاصابة ..
تيغانا لن يشارك في مباراة فرنسا مع اسكتلندا الاربعاء

كلير فونتين – فرنسا -٣- افب : انسحب لاعب الوسط الدولي جان تيغانا من تشكيلة المنتخب الفرنسي الذي سيلعب الاربعاء المقبلة في غلاسكو امام منتخب اسكتلندا ضمن تصفيات كاس العالم ١٩٩٠ للمجموعة الاوربية الخامسة لاصابته بشد عضلي .



وعلم مدرب فرنسا ميشال بلاتيني بانسحاب تيغانا مساء امس الخميس في اتصال هاتفي اجراه معه احد اداريي فريق بوردو الذي يلعب تيغانا معه .

ويبدو ان بلاتيني الذي كان في امس الحاجة الى خبرة تيغانا لن يستدعي اي لاعب جديد ليحل محله في التشكيلة .

ويذكر ان تيغانا الذي لعب مع بلاتيني جنبا الى جنب في المنتخب لسنوات طويلة عاد عن اعتزاله بناء على طلب من زميله القديم وخاض مباراة يوغسلافيا وفرنسا في ١٩ تشرين الثاني الماضي في بلغراد ضمن تصفيات كاس العالم ايضا ففازت يوغوسلافيا (٣-٢) لكنه لم يلعب مع المنتخب في مباراتيه الوديتين امام جمهورية ايرلندا ثم الارسنال الانكليزي الشهر الماضي واللتين اسفرتا عن التعادل (صفر – صفر) وفوز الارسنال (١-صفر) .. اما الاصابة التي ابعدت تيغانا عن الملاعب تماما منذ ١١ شباط الماضي فمني بها في مباراة بوردو وتولوز في بطولة الدوري .

البرتغال تحرز كاس العالم للشباب

احرزت البرتغال كاس بطولة العالم الخامسة للشباب بعد فوزها يوم امس على نيجيريا بهدفين مقابل لاشيء في المباراة الختامية التي جرت في ملعب الملك فهد بالمملكة العربية السعودية .

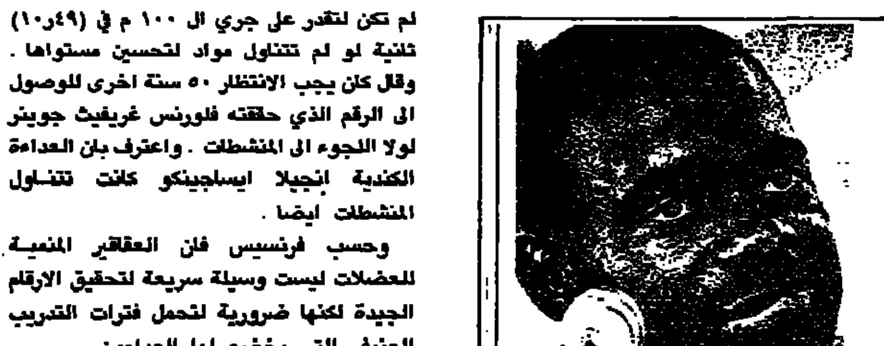
وسجل هدفي الفوز اللاعبان ابيل في الدقيقة الاخيرة من الشوط الاول وجورج في الدقيقة ٣٢ من الشوط الثاني .

وكانت البرازيل قد احرزت المركز الثالث بعد فوزها على الفريق الاميركي بهدفين مقابل لاشيء في المباراة التي سبقت لقاء الفريقين البرتغالي والنيجيري فيما احتل الفريق الاميركي المركز الرابع .

فوز عمان على الكرمل في دوري الاردن

عمان – ٣ – افب : فاز فريق عمان على فريق الكرمل بهدف مقابل لاشيء في المباراة التي اقيمت امس (الخميس) ضمن بطولة الدوري الاردني لكرة القدم .

وشهد شاهد من اهلها ..
بن جونسون يتناول المنشطات منذ عام ١٩٨١
مدربه يقول: معظم العدائين يستخدمون المنشطات بمن فيهم نجمة الاولمبياد (فلورنس)







تورنتو – ٣ – وكالات الانباء: اكد تشارلي فرنسيس مدرب العداء الكندي بن جونسون ان هذا الاخير بدا بتناول المنشطة المنمية للعضلات في نهاية ١٩٨١ ليصبح اكثر قدرة على المنافسة عالميا .

واقسم فرنسيس امام اللجنة القضائية التي تجري في تورنتو تحقيقا موسعا عن تناول المنشطات في كندا انه نصح جونسون وعدائين اخرين بتناول المنشطات المقوية للعضلات شرط خضوعهم لمراقبة طبية على اساس ان هذه الممارسة كانت رائجة منذ زمن طويل في اوربا والولايات المتحدة .

وتتناقض اقوال فرنسيس هذه مع اقوال بن جونسون الذي اكد بعد تجريده من لقبه كبطل لسباق ال ١٠٠ م في دورة سيئول الاولمبية انه لم يتناول المنشطات على الاطلاق بعلم مسبق منه .

لكن المراقبين لاحظوا ان اقوال فرنسيس تظهر ان بن جونسون تناولها بناء على نصائح المحيطين به .

واكد فرنسيس بواسطة الرسوم البيانية ان تطور نتائج الجري السريع وخصوصا في فئة النساء تحسن بصورة واضحة في نهاية السبعينات وان هذا التحسن يعود مرده الى المقويات . واضاف انه طبق تحاليله صيف ١٩٨١ على العدائين الذين كان يدربهم ومنهم بن جونسون والاميركية ديساي وليامس قبل ان يخضع عدائيه لفحص لدى احد الاطباء الذي ناقش معه امكانية تحسين مستوياتهم بالمنشطات . وذكر ان بن جونسون وحده طلب مهلة للتفكير في البرنامج الطبي الموضوع له .

واشار فرنسيس ايضا الى ان الاميركية فلورنس غريفيث جوينر نجمة اولمبياد سيئول لم تكن لتقدر على جري ال ١٠٠ م في (١٠٫٤٩) ثانية لو لم تتناول مواد لتحسين مستواها . وقال كان يجب الانتظار ٥٠ سنة اخرى للوصول الى الرقم الذي حققته فلورنس غريفيث جوينر لولا اللجوء الى المنشطات . واعترف بان العداءة الكندية انجيلا ايساجينكو كانت تتناول المنشطات ايضا .

وحسب فرنسيس فان العقاقير المنمية للعضلات ليست وسيلة سريعة لتحقيق الارقام الجيدة لكنها ضرورية لتحمل فترات التدريب العنيف التي يخضع لها العداءون .

وقال فرنسيس وهو عداء مسافات قصيرة سابق انه سمع عن تناول المقويات منذ دورة طوكيو الاولمبية عام ١٩٦٤ واشار الى ان ٨٠ في المئة من العدائين الذين شاركوا في دورة ميونيخ الاولمبية ومنهم فرنسيس نفسه وصلوا الى اعلى مستوى لهم بفضل المنشطات التي لم يكن استعمالها ممنوعا في ذلك الوقت .

وتابع ان السوفيت احضروا معهم الى دورة مونتريال الاولمبية عام ١٩٧٦ اجهزتهم الخاصة ليجروا الفحوصات على رياضييهم قبل المباريات بهدف التاكد من ان المواد التي تناولوها اختفت في بولهم .

وكانت لجنة التحقيق القضائية الكندية قد انتهت الاسبوع الماضي من استجواب الرياضيين الذين تناولوا عقاقير منشطة وهي الان تركز تحقيقها على العدائين وستبدا استجوابها لبن جونسون ولطبيبه جايمي استافان خلال الشهر الحالي .

كبار نجوم العالم يتغيبون عن بطولة العالم لالعاب القوى

بودابست -٣- افب: يخيم على بطولة العالم الثانية لالعاب القوى داخل القاعة التي افتتحت اليوم (الجمعة) في بودابست شبح العداء الكندي بن جونسون الذي جرد من ميداليته الذهبية في دورة سيئول الاولمبية . واضافة الى ان بن جونسون سيغيب مع (الصديق العدو) الاميركي كارل لويس فان المانيا الديمقراطية لن تمثل باكثر من ٤ لاعبين و ٧ لاعبات .

ومع ذلك فان الاثارة ستتوافر في البطولة لان عددا من النجوم







سيشارك فيها . وسيحاول الايرلندي ماركوس اوسوليفان حامل لقب الـ ١٥٠٠ م في البطولة السابقة ان يثبت امام تحدي الكيني بيتر رونو ولن يكون امام العداء المغربي العالمي سعيد عويطة منافس مرموق سوى الالماني الاتحادي ديتمار بومان حامل فضية الـ ٥ الاف متر في سيئول .

وربما تكون مسابقة الوثب العالي احدى ارفع المنافسات مستوى حيث يشارك الكوبي خافيير سوتومايور حامل الرقم العالمي البالغ ٢٫٤٣ م الى جانب الالمانيين الاتحاديين كارلو ترانهارت وديتمار موغنبورغ والسويدي باتريك شيوبرغ .

وفي القفز بالزانة سيغيب السوفيتي سيرجي بوبكا حامل الرقم العالمي لكن مواطنيه غالاولين وبوبوفيتش وبيغوروف قادرون على احتلال المراكز الثلاثة الاولى .

وفي فئة النساء تبدو الهولندية نيللي كومان مرشحة للفوز بسباق الـ ٦٠ م وهي التي تحمل الرقم العالمي للمسافة ٧٫٠٠ ث وفي الـ ٦٠ م حواجز فان الصراع سيكون محتدما بين البلغارية يوردانكا دونكوفا والالمانية الديمقراطية كورنيليا اوشكينات . وفي الوثب العالي تبرز البلغاريتان ستيفكا كوستادينوفا ولودميلا اندونوفا والسوفيتيتان تامارا بيكوفا واولغا تورتشاك والرومانية غالينا اوستاقي . ورغم بلوغها سن الـ ٢٩ فان الرومانية فالي ايونيسكو مرشحة للفوز بمسابقة الوثب الطويل حتى بوجود السوفيتية غالينا تشستيكوفا .

السلام ممكن لكن ليس قبل ان تكف عن ان تكون قوة احتلال

المحامية اليهودية لانجر :

عصر الحجارة

لغة الحجارة

لعل ابلغ ما في انتفاضة الحجارة الفلسطينية التي هي بحد ذاتها قمة البلاغة الثورية العربية .. انها جعلت لغة الثورة تنتقل الى وجدان اليهود انفسهم .. او على الاقل بعضهم .. امثال المحامية اللامعة فيليسيا لانجر .. التي تبدو في كتابها الاخير «عصر الحجارة» وكانها خلعت القلنسوة وارتدت الكوفية لتنطق بما تسميه «لغة الحجارة».

السلام ممكن ولكن ...

في كتابها - الصرخة «عصر الحجارة» .. تستمر المحامية اليهودية فيليسيا لانجر صوتا مميزا طالعا من رحم الوحشية الصهيونية لتسجيل شهادة رفض مدوية ضد هذه هذه الوحشية بالذات .

اهمية كتاب لانجر هذا ، كما كتبها الثلاثة السابقة ، «بام عيني» و«اولئك اخوتي» و«من مفكرتي» ، انها ليست موجهة للعرب بل للعالم .. وللغرب بالتحديد الذي تقع عليه المسؤولية التاريخية في زرع السرطان الصهيوني داخل الجسد العربي وفي الاستمرار في تغذية ودعم هذا السرطان .

اهمية لانجر انها ليست كاتبة غربية ، بالغرب الذي يعد الجهاد العربي ضد الهمجية اليهودية ارهابا ... والغرب الذي يعد الادب العربي الجهادي ادبا ارهابيا .. لن يستطيع بالتأكيد نعت لانجر بالارهابية .

واهمية كتابات لانجر .. انها ليست مجرد ومضات ولواعج وجدانية ثار فيها دفق الغزيرة الانسانية ازاء ابشع نازية عرفها القرن العشرين ، بل هي الى جانب كل ذلك .. رصد لما يحدث وبعين تستند الى رؤية سياسية شاملة ومتكاملة للوضع .

تقول لانجر «السلام ممكن ، ولكن ليس قبل ان تكف عن ان تكون قوة احتلال وان نحترم حقوق هذا الشعب الاخر .. السلام ممكن ، لكن ليس قبل ان نتلقف يد السلام الممتدة لمصافحتنا .

وتقول لانجر : عندما يتمنطق اطفال ١٩٦٧ باحزمة سيؤتهم يصبح الحلم حقيقة وان قناعتي البسيطة هي ان الشعب ، الفلسطيني ، مهما حدث له .. فسوف يكون مستقبله ... موضع اهتمام كل انسان ، في السنوات المتبقية من القرن العشرين» .

مع كتاب «عصر الحجارة» للمحامية اليهودية لانجر ، المدافعة الدائمة عن حقوق اطفال ثورة الحجارة في المحاكم (الاسرائيلية) يصبح مشروعا طرح هذا السؤال الذي يدخل الرعب الى قلوب قادة تل ابيب : «هل تكون انتفاضة الحجارة الفلسطينية .. فاتحة الطريق امام انتفاضة الذات (الاسرائيلية) على استمرارية الهمجية الصهيونية ؟

في السطور التالية تقدم اورينت برس مقتطفات من كتاب لانجر الذي صدر مؤخرا بالعبرية وبالانكليزية والذي قام صبحي عمر بترجمته الى العربية ، والذي من الواجب بل من الملح جدا ان يقوم ادباء عرب او مؤسسات عربية بترجمته الى سائر اللغات العالمية لكي يكون في متناول الجميع ، ولان فيه من الدعاية للقضية العربية اضعاف اضعاف ما في اطنان من البيانات والمهرجانات ..

فقاوا عينيه

«اخبرت المحقق بالشائعات التي تقول ان السجين الفلسطيني ربما فقد عينيه ، قال لي : انه بخير وفي صحة جيدة ، لكنه لم يقل شيئا عن مسالة العينين . لم يكترث . اروقة المستشفى وممراته مزدحمة ... المرضة قالت لي : الدخول ممنوع ، ثمة ارهابي في الغرفة .. لكنني دخلت ، رأيته ممددا على السرير كان وجهه رماديا وبقع دم تغطيه ، في هذين الجرحين الكبيرين كانت سابقا عيناه ، الشرطي منعني من التحدث الى الجريح ، صرخ في وجهي سأقذفك الى الخارج اذا سالته عما حدث له ، هذه معلومات سرية .

حاولت الاستفسار من المرضة ، قالت لي ببرود ولامبالاة : نستطيع تشخيص حالته كالتالي : لديه ذراعان سليمان ، وساقان في احداهما رصاصة ، لكن تنقصه عينان .

لا اعرف ايهما كان اكثر برودة : كلمات المرضة .. ام ثلج اللامبالاة في عينيها .. وعلى اي حال فقد زجرها الشرطي ومنعها من الاستمرار في الكلام معي حول ذلك الجريح .

لدي الكثير لاقوله .. لكن احدا هنا ليس مستعدا ليسمع .. اريد ان ابكي على حقيقة ان اناسا يقتلون وتقتلع عيونهم في القدس ، المدينة التي استولى عليها شعب باسم والنار من شعب اخر .

اريد ان انوح على بلدي .. والمنيع يتغنى في الراديو عن الحب والسلام ثم يضع اغنية تقول : القدس من ذهب ونحاس ونور ..

اي ذهب واي نور ؟ لقد جعلناها مدينة الحديد والنار والظلام .

الى ماقبل العصر الحجري

«يوسي دايان ... زعيم مستوطنة كريات اربع شارك وابنه الصغير في تلويث شاشة التلفزيون بالخزي والعار ، فقد ظهر على الشاشة وقال انه يجب اقتلاع العرب من الخليل وانه يجب اقتلاع اشجار العنب العربية ايضا لانها تسيء الى المستوطنة الجميلة .

وبتباهٍ لامثيل له يسال يوسي ابنه الصغير : اخبرني ماذا يجب ان نفعل بالعرب قل بصوت عال ولاتخجل .

ويقول الطفل متلعثما مرتبكا من نور الكاميرا : يجب ان نجمعهم في مكان كبير ونصب عليهم الزيت ونشعل فيهم النار .

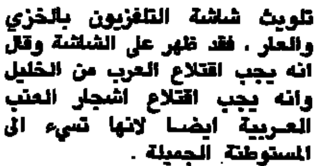
انه طفل بريء لكن هذا ما رضعه من اهله مع الحليب .

جميع العرب اشرار والعربي الطيب الاوحد هو العربي الميت هذا مايتعلمه الاطفال اليهود في البيوت وفي المدارس وفي كل مكان .

عجوز عربي من الخليل قال لي : هذه ارضنا اخبريهم اننا هنا منذ بداية الزمن لقد روينا بعرقنا ودمنا تراب هذه الارض التي تحتضن جثث الاف الاجيال من اجدادنا تراب هذه الارض لنا وحجارتها لنا .

يقبض العجوز بيده على حجر . الحجر يعطيه شعورا بالصلابة والعنفوان .

انه فعلا عصر الحجارة في زمن ارتقى فيه الظلم والقمع الى ماقبل العصر الحجري على يد شعبي المتحضر .



لانجر

فيليسيا لانجر

- ولدت علم ١٩٣٠ في كارنو ، في بولندا .
- علم ١٩٣٩ هربت من الغزو الالماني ولجات الى الاتحاد السوفيتي .
- علم ١٩٥٠ جاءت الى فلسطين المحتلة
- علم ١٩٦٤ تخرجت بشهادة المحاماة من الجامعة العبرية بالقدس
- العدوان (الاسرائيلي) علم ١٩٦٧ ، والفظاعات التي شاهدتها من الجنود الصهاينة . جعلاها تغير نظرتها وقررت منذ مطلع علم ١٩٦٨ ان تتفرغ للدفاع كمحامية عن السجناء العرب .
- نشرت العديد من المقالات والكتب حول مشاهداتها العينية للممارسات الصهيونية الوحشية ضد العرب .

رقمه « ٨٥ »

«سمير اديب مدرس من مدينة اريحا عمره خمسة وثلاثون عاما وله زوجة وطفلان .. انه الان محتجز بتهمة التحريض على الارهاب .

تحدثت مع زوجته وطفليه خلال انتظاري موعد مقابلتي للمعتقلين واقنعت الضابط فسمح لي بادخال الطفلين معي لرؤية والدهما وليتني لم افعل .. كان شعر رأس سمير محلوقا بطريقة غريبة .. لقد قصوا شعره بطريقة مضحكة جاعلين فيه شوارع ومنعرجات استدار سمير واراني رقم « ٨٥ » محفورا باللغة العربية في شعر مؤخرة راسه .

صرخت طفلته : لماذا كتبوا رقمك على راسك يابابي ؟

طفله لم يصرخ لكنني رايت الحقد يغلي في عينيه . وسمير .. بكى خجلا امام ولديه .

سالته فشرح لي : لقد حلق الجنود شعورنا بهذه الطريقة المزرية لكي يسخروا منا لقد ضحكوا كثيرا وبكينا كثيرا .

ابتسمت له .. حاولت تخفيف المه ، كان جرحه اقوى من كل محاولات التخفيف .

قلت له : حاول ان تفهم انهم يفعلون بكم الان ماسبق وفعله النازيون بنا .

قال : ليس افظع من الضحية عندما تتحول الى جلاد .

مسح دمعة خانته .. ساله طفله : تبكي يابابي ؟

قال له : لاتحزن ياولدي نحن اقوى من الفولاذ .

خرجت الى الشمس ، انهم فعلا اقوى من الفولاذ .. مهما خلقتهم دموعهم .. ومهما حفروا الارقام في مؤخرات رؤوسهم .

اصفاد اميركية

الجنود يجوبون مدنا وقرى في بلاد ليست لهم .. على جانبي الشارع حجارة باحجام متعددة ولاتزال هنا بقايا حاجز من الحجارة . انها لغة الحجارة المقبلة لقد اخذوا وطنهم واهانوا كرامتهم وحبسوا اطفالهم وذبحوهم لكن حجارتهم باقية والحجارة كثيرة ولن يحل الهدوء هنا مادامت هناك ايد مستعدة لقذف الحجارة الجنود مستعدون للقتل وللذبح في اية لحظة ، لكنهم لن يمتلكوا ابدا الرصاص الكافي فهذه الارض مليئة بالحجارة وبالايدي العارية انها لغة الحجارة .

• • •

«الحاكم العسكري يدعو مختار قرية عناتا الى فنجان قهوة ، يقول له : انت عربي / عربي وانا يهودي / عربي . لن يستحيل علينا ان نعيش متجاورين لديكم اراض كثيرة لكنهم عنيدون نحن مستعدون لدفع سعر مرتفع يقول المختار : تريدون سلبنا اراضينا تريدون تحويلنا الى نزلاء فنادق او مخيمات هذه الارض وطننا وليست للبيع .

ينهي الضابط فنجان قهوته يبتسم للمختار بدون اي انفعال يخرج ويعطي اوامره للجرافات ببدء العمل في جرف بيوت وبساتين عناتا .

يحضر له الجنود قافلة من المعتقلين لقد ضبطوا بتهمة الوقوف على مقربة من عدد من الحجارة تنعكس شمس عناتا على القيود الجديدة المكتوب عليها بوضوح صنع في الولايات المتحدة الاميركية .

يصرخ عجوز ملوحا لابنه : الاتراك والانكليز مروا بهذه الارض احتلونا واذلونا وذبحونا ولكنهم انهزموا في النهاية ، انهزموا ورحلوا وبقينا نحن وبقيت ارضنا . وليتهم ابشع من الاتراك ومن الانكليز ولن تبقوا هنا الى الابد .

حاول الابن ان يرفع يده بشارة النصر والصبر لابيه لم يستطع رفع يديه ، بسبب الاصفاد الحديدية الاميركية .



غلاف الكتاب

الولايات المتحدة الاميركية

الكونغرس يرفض زيادة رواتب اعضائه متظاهرا بالفضيلة !

البطولة غالبا ماتكلف اصحابها غاليا ، والابطال هذه المرة هم اعضاء الكونغرس الاميركي !! الذين رفضوا التصويت على زيادة في رواتبهم قدرت بـ ٥١ ٪ لكن ذلك لم يعمل على تزيين صورتهم امام الناس .. وقد خسر هؤلاء اللعبة التي كانوا يمضون فيها وجاءت النتيجة في غير ماكانوا يتوقعون . كيف ؟

كانت المشكلة المطروحة على النواب بسيطة للغاية وهي كيف يحسن هؤلاء وضعهم المالي دون ان يثيروا غضب الناخبين ، انها مسالة حساسة كما نرى ، وفي الماضي كان اي مشروع للزيادة على رواتب اعضاء الكونغرس تجري على النحو التالي ، تقترح لجنة متخصصة زيادة الرواتب ويدخل المقترح حيز التنفيذ حالما يصادق عليه البيت الابيض اذا لم يعترض عليه الكونغرس في غضون فترة محددة ..

والمسالة سهلة لان الزيادة هذه لاتشمل اعضاء الكونغرس حسب بل والحكام وكبار الموظفين واعضاء الحكومة وحتى الرئيس ..

ومضى كل شيء على مايرام واقترحت اللجنة المسؤولة كما هو متعارف عليه نسبة الزيادة وهي ٥١ ٪ على اسس ان رواتب اعضاء الكونغرس اخذت بالتراجع وبات التوجه الجماعي نحو القطاع الخاص الذي مايزال يحقق ارباحا طائلة يبعث على الخوف ، وقبل ان يترك ريغان منصبه كرئيس للولايات المتحدة الاميركية سعى الى اصدار توصية اخرى بشان المصادقة على المشروع وكانت الامور تجري بصورة حسنة على مايبدو غير ان المفاجاة اثناء التصويت الذي جرى حول المشروع في السابع من شباط الجاري ، فقد صوت السينات بداعي النزاهة ضد مشروع الزيادة المقترحة ..

في الزيادة الاخيرة التي طرات على رواتب اعضاء الكونغرس ، اعطى الاعضاء انفسهم حق التصويت ، وقد صوتوا ايضا ضد هذه الزيادة لكن جاء ذلك في اليوم التالي لدخولها حيز التنفيذ .. اما هذه المرة ، فان السيناريو يختلف تماما ، لان الزيادة المقترحة كبيرة ، فالراتب السنوي للنائب سيصبح بموجب هذه الزيادة من ٨٩ الف الى ١٣٥ الف دولار في حين تؤكد جميع الخطب الرسمية على ضرورة تخفيض العجز الميزاني ، ولان صورة النواب بغيضة في اذهان الراي العام الاميركي ولان الصحافة ذكرت في حينه الامتيازات الصغيرة والكبيرة التي يتمتعون بها بما فيها حقوق استخدامهم الاموال الممنوحة لهم لتمويل حملاتهم الانتخابية التي لم يستخدموها بعد ..

وجرى استفتاء عام اخر حول هذه الزيادة ، وظهر ان ٨٠ ٪ من الاميركيين يعارضونها ، ووضعت محطات الاذاعات المحلية على مدى اسابيع في خدمة المستمعين لابداء آرائهم الصريحة حول ذلك فجاءت احاديثهم ضد مصلحة النواب ، وتحركت منظمات دفاعية عديدة لتعبئة الراي العام كمنظمة رالف نادر ، في حين كانت ... ستريت جورنال تفضح الاعيب الكونغرس التي شملت ٩٩ ٪ من اعضاء ... هؤلاء قد رشحوا انفسهم واعيد انتخابهم في تشرين الثاني ، وكان ... وراء اعادة انتخابهم المنح المالية الكبيرة التي استفاد منها الذين قادوا حملاتهم الانتخابية ، كما فضحت صحيفة الواشنطن بوست هي الاخرى هذه الممارسات بين اعضاء الكونغرس ..

وباختصار فان الضغط على اعضاء الكونغرس اصبح لايطاق ، وغرق النواب ببرقيات الاحتجاج وطالب عدد كبير منهم بصوت عال بالتصويت واضعين في حسابهم ان رئيس مجلس النواب جيم رايت سيصمد ويتصرف بما تمليه عليه مصالحهم ، الا ان رايت المتعب بسبب توالي الصدمات والقلق على مستقبله بدا بالمناورة ، والمخاتلة بحثا عن ملاذ ، فادعى اولا انه انما يجس نبض النواب ليعرف ما اذا كانوا يتمنون التصويت فعلا ام لا ، ثم غير تكتيكه واقترح تخفيض الزيادة المقترحة الى ٣٠ ٪ على ان يصحبها ايقاف الموارد المالية التي تتيح للنواب زيادة رواتبهم الى حوالي الثلث

ولكن فات الاوان ففي عشية التاريخ المحدد للتصويت وجد رايت انه ينبغي عليه التصويت ، وجاءت النتيجة في غير صالح اعضاء الكونغرس لقد غيرت الصحافة من لهجتها ، واشارت الى انه اذا كان بعض النواب اثرياء جدا (القسم الاعظم من السيناتورات هم من اصحاب الملايين) فان التصويت ضد المشروع سيجبر النواب الاخرين على ان يتقاسموا في ما بينهم منزلا متواضعا في واشنطن التي ترتفع فيها الايجارات بشكل غير معقول . وذكرت الصحيفة بان النواب يؤدون في الغالب اعمالا منهكة ، وان هذه الخسارة لم تشملهم وحدهم حسب بل شملت حتى كبار الموظفين والحكام والباحثين في معهد الصحة الوطني الذين خسروا الزيادة التي اعتقدوا انهم سيحصلون عليها ..

وباختصار فان احدا لم يكسب شيئا ، وخسر الجميع ، وان الكونغرس اعطى عن نفسه مرة اخرى صورة مشوهة وتافهة ، رغم انه حاول ان يظهر بثوب الفضيلة ، اما اعضاء الكونغرس فانهم بعد ان حرموا من الزيادة في رواتبهم بدون غير مستعدين للاستغناء عن مواردهم الاخرى ، وعلى الرغم من نداءات الضغط التي ترد على لسان كتاب الافتتاحيات في الصحف الاميركية فان الاحتمال بعيد بقبول النواب بالقرار الذي يفرض نفسه في الوقت الحاضر وهو فصل رواتبهم الخاصة عن رواتب موظفي الدولة ، في حين كان يحق لبوش ولاعضاء البيت الابيض فقط التمتع بهذا الحق الذي كان سيضاعف منافسهم المعروف لولا انهم خسروا هم ايضا مبالغ طائلة في المعاضرة

سرور محمد

عن لوموند



نامبيا ..

هل تقطف ثمرة الاستقلال ؟

نظام بريتوريا سيتخلى عن كنوز الذهب مكرها ولكن عينه ستبقى عليها !!

في نيويورك في الثاني والعشرين من كانون الاول الماضي وقعت اخيرا اتفاقية بين انغولا وكوبا ونظام جنوب افريقيا بمشاركة الولايات المتحدة تنص على اجراء تسوية شاملة للمشاكل في منطقة جنوب غرب افريقيا وانسحاب القوات الكوبية من اراضي انغولا على ان يكتمل الانسحاب بحلول علم ١٩٩١ وصولا الى تسوية شاملة لمشكلة ناميبيا في اطار قرار مجلس الامن الدولي رقم ٤٣٥ الخاص بمنح الاقليم الاستقلال ..

ان جدية تنفيذ هذه الاتفاقية من جانب انغولا وكوبا والتي جاءت بعد لقاءات عديدة بين ممثلين من انغولا وكوبا وجنوب افريقيا اتضحت بصورة جلية في تطورات الاحداث اللاحقة فقد غادرت اراضي انغولا بالفعل وجبة من العسكريين الكوبيين الذين توافدوا على انغولا قبل حوالي ١٣ عاما اثر محاولات نظام بريتوريا العنصري غزو اراضي انغولا وتنصيب قوات تابعة لحركة يونيتا المعارضة التي يتزعمها جونس سافيمبي الذي يدعمه نظام جنوب افريقيا العنصري والولايات المتحدة .. وقد اشرف عدد من المراقبين التابعين للامم المتحدة على عملية رحيل هذه الوجبة من القوات الكوبية ..

ورغم الاحاديث التي تطلقها الاوساط السياسية المطلعة المختلفة والتي تفيد بان الاتفاقية كانت ثمرة الوفاق بين موسكو وواشنطن اثر الانفتاح السوفيتي في ظل زعامة ميخائيل غورباتشوف .. وتربط هذه الاوساط بين التقارب السوفيتي الاميركي وبين توصل كل من انغولا وكوبا وجنوب افريقيا الى هذه الاتفاقية معتمدة على بعض الحلول التي وضعت لبعض المعضلات الدولية الا ان انباء ذكرت ان مفاوضات سرية سبقت ذلك جرت بين ممثلي انغولا وجنوب افريقيا في مكان ما من جنوب افريقيا لوضع خطة سلام بين الجانبين .. كما اشر في حينها بان نظام جنوب افريقيا فتح خطا للاتصال المباشر مع السوفيت انفسهم للعمل على ايجاد طريق ما لوضع حد للحرب ..

ويقول المحللون ان لجوء نظام بريتوريا الى خيار المفاوضات المباشرة جاء حصيلة شعور كبير بخيبة الامل في امكانية الاطاحة بحكومة انغولا بالقوة العسكرية .. وكذلك بسبب العجز الاميركي الواضح في مواصلة دعم حملة جنوب افريقيا لتحقيق مثل هذه النتائج بعد سنوات من التنسيق والتعاون بين الطرفين لمواجهة الدعم الذي تحصل عليه انغولا من السوفيت والكوبيين ..

لماذا علم ١٩٩١ الموعد النهائي لانسحاب القوات الكوبية ؟

- لقد اثبتت الوقائع التاريخية ان نظام جنوب افريقيا العنصري الذي هيمن على اقليم ناميبيا عندما وضعت الحرب العالمية الاولى اوزارها وغزته قوات الاتحاد الجنوب افريقي (الدومينون البريطاني) نقض كافة تعهداته الدولية المتعلقة بمنح اقليم ناميبيا الاستقلال وترك الحرية لشعب ناميبيا لتقرير مصيره بنفسه وبذل هذا النظام محاولات لضم الاقليم الناميبي الى دولة جنوب افريقيا الا ان هيئة الامم المتحدة رفضت ذلك بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية .. وفي علم ١٩٦٦ تم الغاء انتداب جنوب افريقيا لادارة ناميبيا والتي جاءت بتوصية من عصبة الامم في حينها وذلك من قبل المنظمة الدولية وشكل في العلم التالي ضمن اطار الامم المتحدة مجلس خاص انيطت به مهمة ادارة شؤون الاقليم حتى نيله الاستقلال الا ان سلطات بريتوريا العنصرية تجاهلت كافة القرارات الدولية ومنعت المجلس من تادية الوظائف التي كلف بها من قبل الامم المتحدة .. وقد ردت هذه السلطات العنصرية على ذلك باقامة المحاجر لحشر سكان الاقليم الاصليين البالغ تعدادهم بحدود ١٫٢ مليون نسمة .. ووجد السكان انفسهم في نهاية الامر يفترشون ارضا جدباء كما استولت سلطات بريتوريا على ثروات الاقليم الطبيعية حيث تشير الدراسات الجيولوجية بان اراضي الاقليم غنية بالذهب والمعادن الثمينة الاخرى ووضعت هذه الثروات تحت سيطرة الاحتلال مباشرة او بايدي اقلية من المستوطنين البيض الذين لايمثلون الا اقلية تقدر نفوسها بـ ٧٠ الف شخص ..

ولم تفلح اساليب القمع والاضطهاد العنصري تلك في اخضاع شعب ناميبيا الذي تقود نضاله الدؤوب منظمة جنوب غرب افريقيا (سوابو) التي تاسست علم ١٩٥٨ من اجل استقلال ناميبيا وقد اعترفت بها الامم المتحدة كممثل شرعي وحيد لشعب ناميبيا وهي تحظى ايضا بدعم منظمة الوحدة الافريقية ومن دول المواجهة الافريقية الخمس انغولا وبوتسوانا وزامبيا وموزمبيق وتنزانيا ..

لقد اوقع شعب ناميبيا كما يبدو ممثلا بمنظمة سوابو وجناحها العسكري خسائر مهمة بالعنصريين من خلال عمليات عسكرية عديدة وفرض وضعا خاصا في المنطقة ارغم نظام بريتوريا الذي عجز عن اخضاع الاقليم الناميبي للسيطرة العنصرية على التفاوض ..

لذا فان تحديد علم ١٩٩١ كموعد نهائي لانسحاب القوات الكوبية من اراضي انغولا والتي وصلت بطلب من حكومة الرئيس الراحل اوغستينو نيتو قبل ١٣ علما والذي تتابع وصولها ليصل عدد افرادها الى ٣١٠ الاف محارب كوبي لمساعدة الحركة الشعبية لتحرير انغولا بزعامة اوغستينو نيتو في حينها لم يات اعتباطا من قبل انغولا وكوبا .. انه اختبار جديد كما يبدو لمعرفة صدق نيات نظام بريتوريا والتزاماته بالتعهدات الدولية التي قطعها على نفسه لمنح اقليم ناميبيا الاستقلال وفق قرار مجلس الامن الدولي رقم ٤٣٥ الذي حدد نيسان المقبل موعدا نهائيا لذلك .. وكذلك منح الاقليم متسعا من الوقت لمعالجة بعض من مخلفات السيطرة العنصرية ..

لقد عمد نظام بريتوريا العنصري في السنوات الاخيرة الى استخدام اسلوب الهجرة والاستيطان الى اقليم ناميبيا شانه بذلك شان الكيان الصهيوني تجاه فلسطين المحتلة ويرتبط الكيانان العنصريان باتفاقيات وعقود مختلفة كما هو معروف على المستويين العسكري والسياسي .. كما يجري تنسيق مشترك بين تل ابيب وبريتوريا حول العديد من القضايا التي تجمع الكيانين فيهما مصالح مشتركة ويستهدف نظام بريتوريا العنصري من وراء هذه الهجرة الى ناميبيا وضع العالم امام امر واقع في حالة اجراء استفتاء شعبي في الاقليم لمنحه الاستقلال في حين رفض نظام جنوب افريقيا العنصري سابقا قرارا صادرا عن مجلس الامن الدولي انذاك بهذا الخصوص لانه كان يدرك ان اي استفتاء شعبي في ناميبيا لن يكون في صالح تطلعاته التوسعية . وواصل نظام بريتوريا العنصري خطته الرامية الى تهجير المزيد من المستوطنين الى ناميبيا وقد تمكن هؤلاء المستوطنون من السيطرة على ثروات الاقليم الطبيعية ووضعوها تحت سيطرة الاحتلال مباشرة او بايدي الاقلية .. وبقيت الاغلبية من سكان البلاد الاصليين محرومة في نهاية المطاف من ابسط وسائل العيش وتعيش في فقر مدقع .. الاراضي الخصبة بايدي ملاك من المستوطنين البيض الذين فرضوا ممارسات قمعية عنصرية على سكان الاقليم ..

لقد فشل نظام جنوب افريقيا العنصري الذي ستغادر قولته اراضي انغولا وفق اتفاق نيويورك في تحقيق مخططاته بفعل المقاومة الشعبية في انغولا وقد يقر مكرها بمبدأ استقلال اقليم ناميبيا بفعل مقاومة شعب الاقليم لاساليب القهر والفصل العنصريين ، هذه المقاومة التي بدات خلال السنوات ١٨٩٢ - ١٩٠٧ عندما خاض ابناء قبيلتي ناما وغيريرو وغيرهما من ابناء الاقليم حربا ضد الغزاة جرت على اثرها محاولات قمع وحشية وتشير احصائية رسمية بان ٦٠ بالمئة من سكان ناميبيا الوسطى والجنوبية قتلوا في تلك الحملة ..

وتبدي كل من كوبا وانغولا رغبتهما الجادة لانجاح خطة السلام التي وردت في اتفاقية نيويورك وصولا الى تطبيق قرار مجلس الامن رقم ٤٣٥ الذي يخدم السلام في المنطقة لكنه يبقى من المشكوك فيه ان تتم عملية السلام هذه في منطقة جنوب غرب افريقيا بصورة نهائية لاعتبارات عديدة منها ان نظام جنوب افريقيا الذي استحوذ على خيرات اقليم ناميبيا الطبيعية لفترة امتدت عشرات السنين واصبحت جزءا من اقتصاد هذا النظام .. فليس من السهل والحالة هذه ان يغادر نظام بريتوريا اراضي ناميبيا بخفي حنين وقد يلجأ الى اشعال فتيل حرب اهلية وسط القبائل الاساسية في الاقليم ..

وربما يعمد هذا النظام الى زرع بذرة شقاق تكون على المدى البعيد كفيلة باثارة المتاعب لشعب ناميبيا الذي واجه اصعب واعتى انواع الاضطهاد العنصري في القارة الافريقية ان مايحدث في افغانستان حاليا رغم الانسحاب السوفيتي وتوقيع اتفاقيات جنيف لتطبيع الوضع في البلاد قد تحدث صورة مشابهة له في منطقة جنوب غرب افريقيا ايضا ..

فالاستعمار لايغادر منطقة مامكرها الا وترك وسط ابناء شعوبها بؤرة لمشكلة قد تتنامى بمرور الزمن لتصبح في نهاية المطاف قضية ترهق كاهل السلطة الوطنية الجديدة في البلد الذي غادره مرغما ..

ماذا بشان حركة يونيتا بعد تسوية النزاع ؟

- يونيتا واحدة من الحركات العسكرية التي استخدمها نظام جنوب افريقيا ورقة لمواجهة الحكومة الشرعية في انغولا منذ قيامها .. وكان لهذه الحركة دور بارز في مجال التخريب في اراضي انغولا وبعض الدول الافريقية المجاورة .. وقد اضحت قوة عسكرية لايستهان بها وقاتلت عناصرها الى جانب قوات نظام جنوب افريقيا العنصري اثناء غزوها للاراضي الانغولية .. لكن اذا اثبت نظام بريتوريا صدق نياته تجاه قضية السلام في منطقة جنوب غرب افريقيا فسيدخل والحالة هذه عناصر يونيتا ضمن قوائم طويلة لمرتزقته الذين يصدرهم الى بقاع العالم المختلفة اضافة للقارة الافريقية .. فقد عرفت جرائم مرتزقة نظام بريتوريا العنصري في حروب فيتنام ولاوس وكمبوديا .. ولاباس من اضافة مرتزقة جدد لقوائم نظام بريتوريا اضحت لديهم خبرة طويلة في مجالات التخريب والقتل والنهب اكتسبوها من حرب مدمرة دامت سنوات ..

ولابد ان تبقى مشكلة من يُطرد من الباب قد يحاول العودة من النافذة قائمة تواجه اقليم ناميبيا حتى بعد حصوله على الاستقلال ..

كاظم نوري



● الرئيس الكوبي فيدل كاسترو . ● الرئيس الانغولي دوس سانتوس .



● جونس سافيمبي زعيم حركة يونيتا المعارضة ● سام نجوما رئيس منظمة سوابو

تحليل الاسبوع

كيف تواجه حركة التحرر الوطني العالمية متغيرات العصر ؟

سمات وخصائص عصر الاستقلال الوطني والوحدة القومية

مستلزمات ومقومات تجديد حركة عدم الانحياز والمنظمات الاقليمية

● مالك منصور ●









في حين لاتزال حركة التحرر الوطني العالمية متمسكة بهذا القدر او ذاك بمقولات ومبادىء واسس وصياغات المرحلة السابقة .. تنظر بدهشة وذهول الى مجموعة المستجدات والمتغيرات النوعية المثيرة التي يشهدها العالم في ظل العلاقات الدولية الجديدة ومعطيات وافرازات التطور التكنولوجي الهائل وتكامل مقومات التكتلات القوية واستقرار موازين القوى على الصعيد العالمي والتاثيرات المباشرة وغير المباشرة لسياسة الوفاق بين الشرق والغرب .

ووسط هذا التطور تقف حركات التحرر الوطني في القارات الثلاث اسيا وافريقيا واميركا اللاتينية بخط متناقض وغير مستقر يمتد بين حالة التمسك بالقديم ورفض معطيات العصر بحجج ومبررات ايديولوجية متقادمة تجاوزها الزمن ولم تعد تصلح للحياة وروح العصر او التردد والنزوع الى الحلول الوسطية والتوفيقية الناتجة اصلا عن واقع عدم امتلاك الرؤية الواضحة لصياغة المنهج والسياسات البديلة القادرة على التفاعل مع الحالة الجديدة .. وبين امتلاك القدرة على المبادرة والتفاعل السريع مع معطيات العصر وبالاتجاه الذي يمكنها من استيعاب المتغيرات الجديدة والتفاعل معها بوعي ونزوع قوي للتجديد .

هذه حقيقة يمكن لاي متتبع ومراقب لما يجري من متغيرات في عالمنا المعاصر ان يتلمسها بوضوح . وهي ظاهرة مرتبطة اولا وقبل كل شيء بطبيعة التجارب وانتماءاتها الايديولوجية ومستوى القيادات التي توجه وتقود هذه التجارب .

ولكي نستوعب متغيرات العصر وسمات وخصائص المرحلة الجديدة وعلى النحو الذي يجعلنا اكثر قدرة على التفاعل الحي معها ، لابد من العودة قليلا الى المرحلة السابقة لتتبين وتتوضح امامنا صورة التغيير واتجاهاته الرئيسية .

لقد شهدت المرحلة التي اعقبت الحرب العالمية الثانية وبفعل المتغيرات النوعية التي افرزتها في ميدان العلاقات الدولية ، نهوضا عارما لشعوب وبلدان القارات الثلاث ، اسيا وافريقيا واميركا اللاتينية - حيث تعاظمت نزعات الاستقلال وارادة التخلص من بقايا الاستعمار القديم والاشكال المباشرة للسيطرة الاجنبية .

وبعد نضال طويل ومتواصل ، احرزت عشرات الدول في هذه القارات استقلالها السياسي واستطاعت بناء كياناتها ومؤسساتها الوطنية في الوقت نفسه الذي احتفظت فيه الدول الاستعمارية بمواقع لها في العديد من هذه البلدان سواء على شكل وجود عسكري وسياسي واقتصادي مؤثر او بفرض اتفاقات ثنائية من النوع الذي يقيد الارادة الوطنية ويثلم حق السيادة .

لقد فرضت طبيعة التطورات والمتغيرات النوعية لمرحلة مابعد الحرب العالمية الثانية ، ظهور اشكال وصيغ استعمارية جديدة غير مباشرة تؤمن النفوذ والسيطرة وتحقيق المصالح غير المشروعة وبما يتناسب مع متطلبات هذه التطورات والمتغيرات من جهة ، وتوازن القوى الدولي من جهة اخرى - وهي في النتيجة اشرت النهاية التاريخية لعهد الفتوحات الاستعمارية وتلاشيها بعد ان حققت اهدافها ولم تعد تتناسب وتتفق مع استقرار العلاقات الدولية .

وخلال العقدين الخامس والسادس من هذا القرن شهد العالم مرحلة اتسمت بتعاظم وتصاعد النضال متعدد الاشكال للشعوب والامم في القارات الثلاث واستطاعت احراز انجازات مهمة وكبيرة على طريق استكمال المقومات الاساسية لاستقلالها الوطني بشقيه السياسي والاقتصادي .. مما عزز مكانة حركة التحرر على الصعيد العالمي .. وخاصة بعد قيام حركة عدم الانحياز في عام ١٩٥٥ وتفجر الكفاح المسلح في عدد من البلدان التي ظلت خاضعة للسيطرة الاجنبية المباشرة .. ومن بينها الجزائر وفيتنام وانغولا وموزمبيق وغينيا بيساو وكوبا وغيرها ..

ويمكن القول انه مع نهاية العقد السابع من القرن العشرين ، نالت غالبية الدول في العالم الثالث استقلالها السياسي وبدرجات متفاوتة ، ولم يعد للاستعمار القديم اي اثر باستثناء بعض المناطق التي لها خصوصية متميزة كما هو الحال مثلا في قيام الكيانين الاستيطانيين العنصريين في كل من فلسطين وجنوب افريقيا وكذلك احتلال اقليم ناميبيا .

كما ان المرحلة السابقة تميزت بتعاظم قوة وفاعلية التضامن ومساندة حركات التحرر الوطني ولعبت حركة عدم الانحياز والمنظمات الاقليمية الاخرى دورا مهما في تقديم الدعم السياسي والمعنوي لنضال الشعوب وسعيها الحثيث نحو استكمال استقلالها الوطني وتصديها ومقاومتها للسيطرة الاستعمارية بشكليها القديم والجديد .

وفي العموم يمكن القول بان حركة التحرر الوطني في العالم قد انجزت الكثير من مهمتها واهدافها المباشرة وتحررت اغلب الدول من نير العبودية الاستعمارية ودخلت عصر الاستقلال الوطني وباشرت ببناء مؤسساتها وتجاربها الوطنية والقومية وحددت خياراتها في ظروف صعبة اتسمت بالتعقيد من جراء محدودية مواردها وقدراتها الذاتية في تامين تطورها المستقل من جانب وارتباطها بهذا الشكل او ذاك بالصراعات الدولية وماتيرتب عليها من التزامات ومن مواقف تسببت في اعاقة عملية تطورها المستقل لفترة غير قليلة من الزمن .

واياً كانت المبررات والنتائج التي دفعت العديد من بلدان العالم الثالث الى الابتعاد عن الخيارات المستقلة والقلت كاهلها دون مبرر بالهموم الخارجية والحقت الضرر الفادح بمصالحها الحيوية ، فان المرحلة الجديدة بكل ماتحمله من معطيات ومؤشرات جاءت لتؤشر وتؤكد صحة وسلامة وصواب المناهج والسياسات المستقلة وتفتح الطريق امام عملية الابتعاد عن تلك الخيارات التي اثبتت الحياة والتجربة العملية فشلها وعدم قدرتها على تامين عوامل وشروط الاستقرار والتطور والتقدم لبلدانها وشعوبها .

وبعد ان اخذ الزمن حصته ووصلت التجارب والخيارات العقائدية والمرتهنة بالارادة الاجنبية الى الطرق المسدودة وعجزت مجمل سياساتها الداخلية والخارجية عن استيعاب متطلبات العصر وتامين التطور والنمو والازدهار المتوازن لشعوبها وبلدانها ، ووضع الوفاق الدولي والتفاهم الجديد بين القوتين العظميين هذه التجارب على الهامش لتعيش فراغا وضياعا فكريا وعمليا وتعاني من القلق والتردد .. فاصبحت غير قادرة على الاحتفاظ بمنهجها السابق وفي نفس الوقت لاتجد الجراة او القدرة على احداث التغيير المطلوب تحسبا من المفاجات واحتمالات تعرض كياناتها السياسية لاهتزازات عنيفة .

وقد انعكست اثار ومضاعفات السياسات والخيارات المنحازة وغير المتوازنة في العلاقات الدولية للعديد من بلدان العالم الثالث على حركة التحرر العالمية وبالاتجاه الذي اضعف دورها وثقلها وتاثيرها كقوة اقليمية ودولية مهمة .. وكذلك القت هذه السياسات بظلها على حركة عدم الانحياز لتجردها من عوامل الوحدة والقدرة على التعبير عن المصالح الجوهرية لشعوبها وبلدانها .

ففي ظل التشتت وتناقض الخيارات ومانشا عن السياسات المرتبطة بالصراعات الدولية ، فقدت حركة التحرر الوطني العالمية الكثير من تقاليدها ، واصبح الاستقلال شعارا خاليا من مضامينه الحقيقية .. وسادت لفترة غير قليلة من الزمن مقاييس وافكار ومواقف غريبة .. حيث تعرضت المناهج المستقلة الاصيلة لبعض التجارب لحملات ظالمة من التشكيك وبعيدة كل البعد عن الموضوعية ، وفي نفس الوقت جرت تزكية بعض التجارب المريبة وكانت المقاييس الغريبة تنطلق من المواقف التكتيكية لهذا الطرف الدولي او ذاك ويجري تعميمها وكانها حقائق ثابتة .

ولكن الزمن والتجربة العملية وما حدث من تطورات مثيرة في ظل الوفاق الدولي الجديد كشف الزيف وماعاد بالامكان بعد اليوم الاستمرار بتزوير الحقائق .. وبذلك اثبتت التجارب المستقلة قوتها وتماسكها على المستويين الفكري والسياسي .. وتفردت بقدرتها على مواجهة متغيرات العصر بروح متفتحة وعلى النحو الذي يعزز اكثر فاكثر منهجها المستقل ويقوي ارادتها ونزوعها لتطوير قدراتها الذاتية على التطور والتقدم في كل مجالات الحياة واستثمار الزمن الى اقصى حدوده .. في حين ستبقى التجارب التي اختارت منهج التبعية وباختلاف اتجاهاتها تعاني من حالة القلق والتردد والى ان تستطيع الاستقرار في خياراتها الجديدة وتجد الحلول لمعضلاتها ومشكلاتها المزمنة .

ان رياح التغيير وروح العصر باتت اليوم تفرض نفسها على الجميع دون استثناء .. وما عاد بالامكان تجاهل الحقائق او التصرف ازاءها بانغلاق او تردد .. واصبحت حركة التحرر الوطني العالمية بكل فصائلها واتجاهاتها وهي تعيش المرحلة الجديدة بحاجة ماسة الى اعادة نظر كاملة وشاملة بطروحاتها الفكرية والسياسية لتستخرج من حصيلة ونتائج تجاربها السابقة صياغات جديدة تتوافق وتنسجم مع الحياة وتكون قادرة على التفاعل مع الواقع الملموس بكل معطياته المعاصرة بعيدا عن منهج التبعية والجمود العقائدي والتقاليد التي تسربت اليها عبر دوامة الصراعات الدولية وما كانت تفرزه من مواقف تفتقر للموضوعية .

واذا كنا نبحث في هذه المرحلة الجديدة عن سمات وخصائص عصر الاستقلال الوطني الناجز والنزوع الواحد نحو استكمال عوامل وشروط الوحدة القومية كاساس وقاعدة سليمة لتحديد الاتجاهات والصياغات الجديدة التي ينبغي تكريسها على نطاق حركة التحرر الوطني العالمية .. فان المدخل السليم والصحيح لتحقيق ذلك لابد وان ينطلق من المسؤولية الجماعية والارادة المشتركة لتجديد وتطوير حركة عدم الانحياز واغناء مضامينها وسياقات عملها لتكون بحق قوة غير منحازة وفاعلة في اهدافها وفي تفاعلها وانسجامها مع سمات وخصائص عصر الاستقلال والوحدة والنهوض القومي .. وايضا لتكون تكتلا قويا قادرا على حماية المصالح الجوهرية لبلدان العالم الثالث .

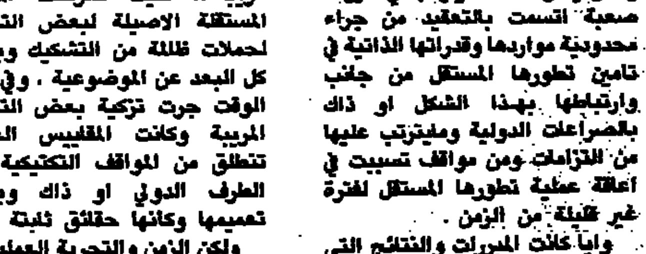
ولكي تستطيع حركة عدم الانحياز ان تتجاوز حالة الجمود والركود التي تعاني منها منذ سنوات ، عليها قبل كل شيء ان تبدا بتقويم دقيق وشامل لطبيعة المرحلة وماتستلزمه من صياغات جديدة تنسجم مع طبيعة المرحلة وتضعها في المسارات والاتجاهات الصحيحة .

فالى جانب الحاجة الى التمسك بارادة قوية وثابتة بالخيارات التي تعزز الاستقلال الوطني وتعمق المنهج المستقل وغير المنحاز لدول عدم الانحياز وضرورة وضع الفواصل الدقيقة داخل هذه الحركة بين سياسات عدم الانحياز واي شكل من اشكال التبعية .. فان الضرورة تقتضي ايضا في عمل المرحلة القادمة التوجه نحو العمل لاقامة الاشكال الممكنة من التعاون والتنسيق الاقتصادي سواء على نطاق اقليمي محدود او على نطاق قاري او على مستوى الحركة ككل لان استمرار انعزال حركة عدم الانحياز عن الانشطة والمرتكزات القاعدية المتنوعة والمتعددة في المجالات الاقتصادية والثقافية والاعلامية وغيرها ، لابد وان يجردها من القدرة على التطور والتجدد وملاحقة مايحدث من متغيرات في العلاقات الدولية .

وهنا نجد ضرورة الاشارة الى ان اي تاخير او تباطؤ في انجاز هذه المهمة من شانه ان يلحق الضرر الفادح بحركة عدم الانحياز وبدولها .. كما ان مثل هذه المهمة الكبيرة والتي تحتاج الى جهد نوعي مميز وارادة من طراز خاص لايمكن تحقيقها من دون قيام عدد من الدول الرئيسية التي تشعر بالمسؤولية التاريخية ازاء هذه الحركة بمبادرات تتسم بالجراة من خلال تقديم الافكار والبرامج والمشاريع العملية التي تصلح لان تكون قاعدة للمناقشة وتبادل وجهات النظر بغية الوصول الى الحلول والصياغات النهائية المطلوبة . ونعتقد ان مثل هذه المبادرات لابد وان تاتي من تلك الدول التي واصلت السير بثبات مبدئي وقدمت نموذجا رائعا في تمسكها بالمنهج المستقل حتى في اقسى واصعب الظروف والتحديات التي واجهتها ..

وحتى تنضج وتتبلور الظروف والامكانات الفعلية لدفع حركة عدم الانحياز الى امام لتتطور وتتفاعل مع معطيات العصر بروح متفتحة ونظرة موضوعية وتستعيد كامل نشاطها وحيويتها وفاعليتها كقوة دولية مؤثرة ، فان تواصل المراجعات الجادة للسياسات والمناهج التي تتم في اغلب بلدان العالم الثالث لصالح النزعات الاستقلالية والتوجه نحو اقامة التكتلات الاقتصادية واشكال من التعاون متعدد الاغراض على المستوى الاقليمي من شانه ان يسرع في ظهور المبادرات والمشاريع التي تؤمن لحركة عدم الانحياز فرص الخروج من حالة الركود والخمول التي فرضت عليها في مرحلة احتدام الصراعات الدولية ومايسمى بالحرب الباردة .

اننا على ثقة اكيدة بان شعوب وبلدان العالم الثالث لابد وان تتلمس طريقها الصحيح وتتجاوز الصعوبات والتحديات الداخلية ، والخارجية لتتوصل في النهاية الى الخيارات المستقلة كطريق ثابت ونهائي لها .. لان الحياة اثبتت كونها الصيغة الوحيدة القادرة على ضمان مصالحها الوطنية والقومية وتامين مستلزمات ومقومات تطورها بعيدا عن التبعية .



تجربة ناجحة لصاروخ غير مرئي عابر للقارات

قام الجيش الاميركي امس بتجربة ناجحة فوق شمال غرب كندا لصاروخ جديد (غير مرئي) عابر للقارات من طراز (اي جي ام ١٢٩ اي) ..

وقال المتحدث باسم قاعدة كولد لايك الجوية في كندا الجنرال جان مارتنسن ان الصاروخ ابقي معلقا لهذه التجربة الاولى بقاذفة من طراز ب ٥٢ اقلعت من قاعدة ادوارنز الجوية في كاليفورنيا . وتوجهت الطائرة شمالا حتى بحر بوفور في القطب الشمالي ثم عادت في اتجاه الجنوب الشرقي فوق وادي نهر ماكنزي قبل ان تحلق فوق قاعدة كولد لايك في البرتا .

واوضح المتحدث ان الامور سارت على مايرام وان القاذفة عادت بالصاروخ الى كاليفورنيا ..

وسيقوم الخبراء الاميركيون بدراسة المعطيات التي جمعت خلال التجربة الاولى هذه . وصاروخ (اي جي ام ١٢٩ اي) هو الصاروخ الاول العابر للقارات التي تعجز الرادارات عن رصده . وهو يتمتع ايضا بسرعة ودقة كبيرتين تفوقان سرعة ودقة الجيل السابق من الصواريخ التي جربت في كندا ..

ويقوم الجيش الاميركي بتجارب في كندا بموجب اتفاق وقع بين كندا والولايات المتحدة في العام ١٩٨٣ . وجدد العمل بهذا الاتفاق في العام الماضي لمدة خمس سنوات . من جهة اخرى اعطت الحكومة الكندية موافقة خاصة في شباط الماضي على اجراء سلسلة تجارب لهذا الصاروخ الجديد الذي تصنعه شركتا (جنرال داينامكس) و(مكدونال دوغلاس) ويتيح الشمال الكندي اجراء تجارب في ظروف جغرافية ومناخية شبيهة بتلك الموجودة في الاتحاد السوفيتي .

الصين تنهار تحت الثقل السكاني

● بكين - قالت صحيفة الشباب الصينية ان الصين تنهار تحت ثقل الفائض في عدد سكان الريف . فهناك حاليا ١٨٠ مليون ريفي ليست لديهم اراض يستغلونها في حين ان حوالي ٢٠٠ مليون مهددون بالبطالة في السنوات العشر المقبلة .

اضافت الصحيفة في عددها الصادر امس ان خبراء الاقتصاد يعدون فائض اليد العاملة المشكلة الاولى التي تواجهها الصين حاليا في تطبيق الاصلاحات الاقتصادية والاجتماعية .

● وتمثلت الاصلاحات في الريف باعادة احياء الاستغلال العائلي للاراضي الزراعية وفتح عشرات الوف الاسواق الحرة .

من جهة اخرى نقلت صحيفة تشاينا دايلي تقديرات لخبراء ذكرت ان هناك ما بين عشرين وثلاثين مليون موظف لا حاجة لهم في مؤسسات الحكومة وادارة الدولة اي ما يوازي حوالي ٦٠ مليار يوان ١٦٠ مليار دولار من الرواتب في السنة .

اشتباك حدودي بين اوغندا وكينيا

نيروبي - ٣ - ا ف ب : ذكرت الصحف الكينية اليوم الجمعة ان الجيش الكيني قتل ٧٢ اوغنديا كانوا يستعدون لسرقة ماشية من اراضي كينيا صباح امس في مقاطعة بوكوت غرب البلاد .

واصدر وزير خارجية كينيا روبرت اوكو بيانا اكد فيه هذا الخرق للحدود وتدخل الجيش بدون ان يحدد عدد القتلى في صفوف الاوغنديين الا انه ذكر ان ضابطا كينيا لقي مصرعه خلال الاشتباك .

وقال اوكو ان دورية للجيش اعترضت مابين ٣٠٠ الى ٤٠٠ لص ماشية قادمين من اوغندا ومسلحين في الال (على بعد ١٦ كم داخل الاراضي الكينية) . وقد دامت الاشتباكات اكثر من ساعتين نجح الجيش بعدها في ابعاد لصوص الماشية الذين لاذوا بالفرار تاركين اسلحة وذخيرة .

فلسطين المحتلة - بقية

الفلسطينية اكدوا فيها انهم يخضعون لاشكال مختلفة من التعذيب والقتل .. واشاروا في رسالتهم الى استشهاد سجينين جراء اساليب العدو القمعية .

وافادت الانباء الواردة من الارض المحتلة ان المواجهات بين المواطنين الفلسطينيين وقوات الاحتلال اسفرت عن اصابة ٢٣ مواطنا بجروح وكسور وحالات اختناق وتسمم .

وعلى صعيد اخر وافقت الحكومة الاسترالية على فتح مكتب اعلامي لمنظمة التحرير الفلسطينية في العاصمة كانبيرا .

رفض - بقية

وكان عدد من المسؤولين الفرنسيين وفي مقدمتهم الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران قد انتقدوا خلال الفترة الاخيرة وبشدة سياسات النظام الايراني واعماله الارهابية ..

وفي هذا الصدد ابلغت مصادر وزارة التجارة الخارجية الفرنسية مراسل وكالة الانباء العراقية في باريس اليوم ان وزير التجارة الخارجية الفرنسي جان ماري

روش الغى فكرة زيارة كان ينوي القيام بها الى طهران في المستقبل القريب لبحث زيادة المبادلات التجارية بين الجانبين رغم ان هذه الزيارة لم يحدد موعد لها واعداد جدول اعمالها من قبل .

وكان وزير التجارة الخارجية الفرنسي بدوره قد وصف في تصريح اذاعي له خميني بانه (مجرم) وسيبقى مجرما .

ويذكر ان الحكومة الفرنسية اصدرت تعليمات الى شركات النفط الفرنسية امس بتخفيض مشترياتها من النفط الايراني عقب رفع الحظر عنه في تشرين الاول الماضي .

الكشف - بقية

ايرانيا يشكلون خلية كامنة في الخفاء لا تتحرك الا عندما تصدر لها الاوامر من مركز قيادتها في طهران . وقامت باسم ، حراس الثورة الاسلامية ، بعمليات قتل في شوارع لندن .

واشارت الصحيفة الى ان المعلومات المتاحة تؤكد ان هناك مجموعات مماثلة تعمل في كل من فرنسا والمانيا الاتحادية وتركيا تقوم جميعها بنفس المهمة وهي قتل كل من يعادي نظام خميني بشرط ان ياتيها التوجيه بذلك من طهران .

وكشفت التايمز عن هذا التنظيم وثيق الصلة بتنظيم (حزب الله) المتواجد في لبنان ، الا ان جميع اعضائه من الايرانيين . وهو يتبع هيئة تطلق على نفسها اسم ، قسم حركات التحرير الاسلامية ، ومقرها وزارة الخارجية الايرانية .

وقد ابتدات سلسلة جرائم هذا التنظيم في تموز عام ١٩٨٧ حينما قامت عناصره بمحاولة قتل امير بارفيز الوزير الايراني السابق والمعادي النشط لنظام طهران . والذي نجا باعجوبة من محاولة اغتياله .

كما قام التنظيم بعدد من الجرائم الاخرى منها ذبح رجل ايراني وابنه في شقتهما بلندن لمجرد ان الاول عارض كلاميا مجموعة من الايرانيين الموالين لخميني اثناء نقاش في حديقة الهايد بارك .

واكدت التايمز ان السلطات البريطانية تعاملت بجدية مع الانذارات التي وجهها التنظيم الارهابي الايراني الى الوزراء البريطانيين مع يقينهم بان هذه الانذارات وجهت بامر من خميني .

مكتبة الاسكندرية القديمة تنهض من جديد

اكثر من الف مهندس يتنافسون لوضع التصميم .. و١٦٠ مليون دولار تكلفة المشروع

باريس -٣- اف : اثار مشروع احياء مكتبة الاسكندرية القديمة الذي اطلقته مصر بالاشتراك مع اليونسكو في حزيران الماضي حماسة المهندسين المعماريين في العالم اجمع اذ تقدم ١٢٥٨ منهم الى المسابقة الدولية المنظمة لوضع تصميم لهذة المكتبة والتي ستعلن نتائجها في ٢٥ ايلول المقبل .

واشاد المهندس المعماري المصري محسن زهران المدير التنفيذي للهيئة العامة لمكتبة الاسكندرية في حديث لوكالة فرانس برس في باريس بهذا الاهتمام باحياء (المكتبة العالمية) الاولى في التاريخ والتي بناها بطالمة مصر في مطلع القرن الثالث قبل الميلاد ودمرت سنة ٦٤٠ ميلادية في حريق حسب رواية تاريخية محل جدل اليوم .

ووجه ايضا نداء الى الهيئات والمنظمات والافراد في جميع الدول للاسهام في تمويل هذا المشروع الذي تقدر كلفته بنحو ١٦٠ مليون دولار لم يجمع منها سوى ٦٠ مليونا حتى السادس والعشرين من حزيران الماضي عندما وضع المدير العام لليونسكو فيديريكو مايور والرئيس المصري مبارك حجر الاساس لهذا المشروع .

وقدم زهران الى باريس للمشاركة في اجتماع للجنة الفنية التابعة للاتحاد الدولي للمهندسين المعماريين (مقره باريس) المكلفة بالرد على جميع الاسئلة التي طرحها المهندسون المشاركون في المسابقة لاعداد مشروعهم النهائي . وسيتم اعلان اجوبة اللجنة في ٢٤ اذار الحالي .

ومن المقرر ان تعلن اسماء الفائزين في ٢٥ ايلول المقبل في الاسكندرية بواسطة هيئة تحكيم مؤلفة من تسعة مهندسين معماريين وموثقي مكتبات من ثماني دول . وتبلغ قيمة الجوائز ٢٠٠ الف دولار يحصل الفائز الاول على ٦٠ الفا منها والثاني على ٣٥ الفا والثالث على ٢٥ الفا .

وسيعطى الفائز الاول مهلة عام لاعداد الرسوم التفصيلية للمبنى الذي سيبدا العمل في بنائه نهاية عام ١٩٩٠ والمقرر افتتاحه في حزيران ١٩٩٥ .

والمكتبة الجديدة مصممة على ان تضم عند الافتتاح ٢٠٠ الف مجلد تصل بعد ذلك الى اربعة ثم الى ثمانية ملايين مجلد مع فهرس مبرمج كليا على الكومبيوتر . وستكون هذه المكتبة مكانا للدراسة والابحاث المتعلقة بجميع ثقافات وحضارات حوض البحر المتوسط والشرق الاوسط .

وقدمت مصر لهذا المشروع قطعة ارض مساحتها اربعة هكتارات تقع على شاطىء البحر حيث كان يوجد قصر بطليموس الاثاري القريب من جامعة الاسكندرية اضافة الى مركز للمؤتمرات شيد حديثا . ويفترض ان يغطي مبلغ المئة مليون دولار الذي لم يتوافر بعد كلفة المبنى (٦٠ مليونا) واجهزة الكومبيوتر وتكون مجموعات المجلدات (٤٠ مليونا) .

واعرب زهران عن تفاؤله بشان امكان جمع الاموال اللازمة . وقال ان جمعيات تكونت في دول مختلفة لجمع الاموال في حين بدا ناشرون وخصوصا في اسبانيا وايطاليا وكندا واستراليا ونيوزيلندا والاردن من تلقاء انفسهم بارسال كتب من اجل المكتبة . وفي النمسا تقوم جمعية الصداقة النمساوية / المصرية بوضع نسختين من كل كتاب يصدر جانبا . كذلك قدمت غينيا مجموعة من الكتب .

وستسجل اسماء جميع المتبرعين سواء اكانوا منظمات او افرادا وايا كان حجم تبرعهم في مكان ما من مكتبة الاسكندرية الجديدة على باب احدى القاعات او على مقعد او على لوحة تذكارية .

بنما ..

تظاهرات تطالب بانهاء نظام نوريغا

بنما - ٣ - ا ف ب : تظاهر نحو ١٦٠ الف شخص استنادا الى تقديرات منظمي التظاهرة امس في وسط بنما بدعوة من التحالف الديمقراطي المدني المعارض للمطالبة بانتهاء (نظام الجنرال مانويل انطونيو نوريغا) واقامة الديمقراطية واجراء (انتخابات حرة) في البلاد ..

وعقد المتظاهرون اجتماعا في شارع جوستو اوروسيمينا حيث التقوا باعضاء في اللجنة الاميركية لحقوق الانسان . وتقوم هذه الاخيرة منذ اسبوع باجراء تحقيق حول حقوق الانسان في بنما ..

والتحالف الديمقراطي المدني المعارض هو القوة المعارضة الرئيسية للحكومة ويتالف من الحزب الديمقراطي المسيحي والحزب الليبرالي الحقيقي والحركة الليبرالية القومية والجمهورية والحملة المدنية الوطنية ..

حالة الطقس

ستكون حالة الطقس المتوقعة للقطر خلال هذا اليوم في كافة المناطق غائم جزئيا الى غائم في اماكن متعددة مع فرصة لتساقط زخات مطر احيانا رعدية .

وستكون الرياح جنوبية شرقية معتدلة السرعة تنشط احيانا مسببة تصاعد غبار في بعض اقسام المنطقتين الوسطى والجنوبية .

كانت درجات الحرارة العظمى والصغرى والرطوبة النسبية ليوم ١٩٨٩/٣/٣ كما يلي :

بغداد - العظمى ٢٤ درجة اكثر من المعدل بـ ٣ درجات والصغرى ٦ درجات اقل من المعدل بدرجتين .. والرطوبة النسبية ٢٠ بالمئة .

الموصل - العظمى ٢٣ درجة والصغرى ٤ درجات والرطوبة النسبية ٣٧ بالمئة .

البصرة - العظمى ٢٦ درجة والصغرى ٩ درجات والرطوبة النسبية ٢٦ بالمئة .

درجات الحرارة العظمى المتوقعة لهذا ١٩٨٩/٣/٤ كما يلي :

بغداد - ٢٢ درجة والموصل - ٢٠ درجة والبصرة - ٢٤ درجة .

وكانت درجات الحرارة العظمى والصغرى في دول مجلس التعاون العربي كما يلي :

عمان - العظمى ١٢ درجة والصغرى ٨ درجات .

القاهرة - العظمى ٢٤ درجة والصغرى ١٢ درجة .

صنعاء - العظمى ٢٨ درجة والصغرى ٢٤ درجة .

عرفات - بقية

المدفعية (الاسرائيلية) بصورة شبه يومية ..

واكد السيد عرفات ان (اسرائيل) تخطط لشن هجوم على لبنان لتخفيف الضغط الذي تواجهه حكومتها من الانتفاضة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين ..

وقال انه متفائل بان المحادثات بين المنظمة وواشنطن قد تؤدي الى قيام دولة فلسطينية مستقلة ..

وذكر ان واشنطن اظهرت احترامها لاراء منظمة التحرير خلال اربعة اجتماعات غير رسمية مع مسؤولين اميركيين في تونس ..

صحيفة اردنية - بقية

واشارت الصحيفة الى ان قرار مجلس الثورة ياتي من اجل مشاركة ابناء العراق في خوض هذه المعركة الجديدة .. معركة البناء والتنمية والوحدة القومية . فقالت ان هذه هي خطوة اخرى يقوم بها العراق لتعزيز جبهته الداخلية واشاعة روح الاستقرار والامان والطمانينة في اجواء صحية تحترم فيها حقوق المواطنة وواجباتها .. واعطاء الفرص للجميع لخدمة الوطن والنهوض به في مختلف المجالات والاصعدة .

وشددت الصحيفة الاردنية في ختام مقالها على ان قرار العفو العام جاء بمثابة الصفعة الموجعة للجهات المعادية والحاقدة .. وتاكيدا على يقظة العراق وقدرته على تطويق محاولات النيل منه واحباطها .. وتاكيدا على اتساع صدر القيادة العراقية لابنائها ومنحهم الفرص الكافية للعودة والاسهام الخير في تحقيق نهضة العراق الجديد .

حكومة سودانية - بقية

يضمن تمثيل القوى الحديثة في البرلمان .

من جانب اخر قال حسن الترابي نائب رئيس الوزراء وزير خارجية السودان ان استقالة رئيس الوزراء الصادق المهدي في اطار نظام الشرعية الدستورية لاتشكل عقبة امام سير النظام في السودان ..

واوضح في تصريح نقلته وكالة الانباء السودانية امس ان الجمعية التاسيسية السودانية في هذه الحالة ستكلف بتسمية رئيس وزراء جديد حسب ميزان القوى النيابي ..

واكد الترابي ان استقالة رئيس الوزراء لاتعني في النظام الدستوري الاعفاء التلقائي لسائر الوزراء لان ذلك لايتم الا اذا قام رئيس الوزراء نفسه باعفائهم او تقدموا هم باستقالاتهم ..

واضاف ان المشاورات مازالت جارية بين احزاب الامة والاتحاد الديمقراطي والجبهة القومية للخروج من الازمة السياسية في البلاد ..

وقال ان المازق السياسي مازال قائما .

وعلى صعيد اخر حث نواب في الكونغرس الاميركي من الحزبين الجمهوري والديمقراطي وزارة الخارجية الاميركية على تصعيد جهودها لايصال الاغذية والمساعدات الى مئات الالوف من السودانيين في الجنوب ..

وقال النواب ان امدادات الاغاثة يجب ان تصل الى جنوب السودان قبل موسم الامطار الذي يبدا في نيسان المقبل والذي سيجعل من المستحيل ايصال الشاحنات الى المنطقة ..

الافتتاحية - بقية

الى ذلك فان النظام الايراني الذي كان مرغما على القبول بالقرار ٥٩٨ مازال يرفض ان يفهم ان هذا القرار الدولي هو خطة سلام ينبغي تطبيقها عن طريق الفهم المشترك لاحكام القرار .. وهذا يلقي على عاتق الامانة العامة للامم المتحدة مسؤولية التحقق من حقيقة موقف نظام طهران من خلال خطواته الملموسة ، وافهام هذا النظام بالتزاماته سواء تجاه مبادىء وقواعد القانون الدولي ام ازاء بنود القرار ٥٩٨ ، وضرورة تعامله باسلوب واضح مع القرار والتخلي عن نهجه الانتقائي ومحاولاته المستمرة للتلاعب باحكامه ..

اننا لانجهل بالطبع ان الصراع المحتدم بين رؤوس النظام الايراني واقطابه واشتداد التناقض بين اجنحته وتياراته المتنافسة ، وان واقع الفشل والتخبط والاحباط الذي يعاني منه هذا النظام بعد عشر سنوات من تسلطه على مقاليد الشعوب الايرانية .. لانجهل ان كل هذه الوقائع تسهم بدورها في الحيلولة دون اتخاذ النظام الايراني قرارا حاسما بتحقيق السلام ، الا ان الامر الثابت والمؤكد كذلك ان محاولات تجميد الاوضاع في اطار حالة اللاحرب واللاسلم لاتخدم مصلحة هذا النظام ايضا ، بل ان استمرار هذه الحالة يؤدي حكما الى مفاقمة مشكلاته الاقتصادية والاجتماعية والسياسية ويدفع اوضاعه المتدهورة الى المزيد من التدهور والانفجار ..

واذا كان النظام الايراني يتصور ان الضجيج الكاذب الذي يفتعله حول هذه القضية او تلك يمكن ان يلهي الشعوب الايرانية ويحول انظارها عن مشكلاتها الحقيقية وازماتها المتراكمة التي هي نتاج الفشل الذريع لتجربته وهزيمته الساحقة والنهائية في الحرب .. فانه واهم تماما خصوصا بعد ان عرفته الشعوب الايرانية على حقيقته ، وبعد ان دفعت ثمنا باهظا في الحرب العدوانية الخاسرة التي زجها فيها طوال ثماني سنوات .. انها تبحث عن الامن والاستقرار وتريد ان تطوي صفحة الحرب بكل كوارثها وافرازاتها ..

ومرة اخرى نقول ان استئناف المفاوضات المباشرة على اساس الاتفاق الذي تم بين الجانبين العراقي والايراني في الثامن من اب عام ١٩٨٨ باشراف الامين العام للامم المتحدة هو الامكانية الوحيدة لتحقيق السلام الشامل والدائم .. ولن تجدي النظام الايراني مناوراته المكشوفة ومحاولاته المستمرة للتنصل من اي اتفاق او قاعدة قانونية ، كما لن يغير من واقعه المتداعي هذا الضجيج المصطنع ..

هكذا من الأصل

الثورة

ملتقى السياب لرعاية المواهب

● يعقد صباح غد الاحد ملتقى السياب لرعاية المواهب الشابة في المركز الثقافي لجامعة البصرة .. وفد بغداد للمشاركة في الملتقى سيغادر بغداد في الساعة التاسعة من مساء اليوم .. المطلوب من اعضاء الوفد الحضور الى محطة غربي بغداد في الساعة السابعة والنصف مساء .



دراسات مختارة في التقليد العلمي

● (الصراع الجوهري .. دراسات مختارة في التقليد العلمي والتغيير) عنوان الكتاب الجديد الذي صدر الى الاسواق مؤخرا .. يبحث الكتاب في فلسفة العلم والعلاقة بين التاريخ وتاريخ العلم وفلسفته .. ترجم الكتاب المهندسان صلاح سعد الله وفؤاد الكاظمي ..

الشعر الياباني في نادي الشعر

في امسية نادي الشعر لهذا اليوم يتحدث الاستاذ كاظم سعد الدين عن الشعر الياباني الحديث .

تقام الامسية في الساعة السادسة . في مقر الاتحاد العام للكتاب والادباء . ويديرها الشاعر محمد رضا مبارك .

احتفالات واسعة بعيد المرأة العراقية

لمناسبة احتفالات القطر بعيد المرأة العراقية ٤ ـ ٨ اذار والذكرى العشرين لتاسيس الاتحاد العام لنساء العراق . اعد الاتحاد برنامجا واسعا يتضمن اقامة تجمع جماهيري كبير في قاعة صدام المغلقة في الساعة الرابعة من مساء اليوم ويتم افتتاح معرض النحت بالبرونز وعزف على البيانو في قاعة الاورفه لي في الساعة السادسة من مساء يوم الثلاثاء ٣/٧ كما سيتم تكريم فروع الاتحاد التي تميزت بادائها خلال عام ١٩٨٨ وملاكات الاتحاد ممن تميزن بعطائهن خلال الفترة الماضية وذلك في الساعة الحادية عشرة من صباح يوم الثلاثاء ٣/٧ في المقر العام للاتحاد العام لنساء العراق كما ينظم الاتحاد الاربعاء المقبلة حفلا موسيقيا في مقر دار التراث الكائن في شارع ١٤ رمضان . وفي الساعة الخامسة مساء .

○

دعوتان في ليلة واحدة .. (والفوز) للازياء الباريسية

باريس : حسين عمران

● في احدى الليالي التسع التي قضيتها في باريس .. جاءتني دعوة لقضاء ليلة في مسرح الليدو .. اشهر مسرح في شارع الشانزليزيه الباريسي ..

● وفي نفس تلك الليلة جاءتني دعوة اخرى لحضور عرض للازياء الباريسية ..

والحيرة مابين هذا وذاك ..

● مسرح الليدو .. (اشهر من نار على علم) كما يقولون .. ففي ليلة واحدة تقدم على خشبته اكثر من مئة فعالية فنية متنوعة ..

● والازياء الباريسية وعروضها هي الاخرى معروفة ويكفي ان اقول انهم يعرضون منذ الان ازياء ١٩٩٠ !

● الحيرة في اي الدعوتين البي ؟

● لكن ..

بعد فترة تفكير امتدت قليلا تغلبت الحاسة (الصحفية) عندي على الحاسة (الترفيهية)!

● قلت احدث نفسي .. اذا ماذهبت الى مسرح الليدو فمادته (قد) لاتصلح لصحيفتي .. اما اذا ذهبت الى عرض الازياء فحينها اكون قد خرجت بموضوع ..

● عرض الازياء كانت قد نظمته احدى الدور المعروفة بعرض الازياء .. وذلك في احد فنادق باريس ..

● اعترف ..

اني رايت جانبا من مثل تلك العروض في شاشة تلفزيون بغداد .. لكنني هذه اول مرة احضر عرض ازياء (واتفرج) على عارضات الازياء وهن يمشين الهوينا وقد ارتدين اجمل الفساتين واحدثها ..

● قد يكون المصورون الذين حضروا عرض الازياء اكثر من المشاهدين انفسهم واغلب اولئك المصورين يعملون لدور اعلانية وليس لدور اعلامية !

● انذاك ومع كثرة عدد المصورين بعدساتهم الكبيرة والحديثة .. فانني لم اتجرأ (باخراج) كاميرتي .. اولا لانها متواضعة .. ثانيا لاني لااجيد تصوير عارضات الازياء وثالثا وهو الاهم لاني اردت ان ارى عارضات الازياء بعيني لابعدستي !

● المشاهدون ... او قل المشاهدات كن يحملن ورقة وقلما ليسجلن رقم الزي الذي يعجبهن ومن ثم يحجزنه .. ولاادري لماذا خطرت ببالي في تلك الليلة دار الازياء العراقية .. قد يكون السبب ان دار الازياء العراقية تخصصت في عرض الازياء التاريخية والتراثية وابتعدت بشكل كلي عن مهمة عرض الازياء الحديثة التي تبحث عنها (بنات حواء) اي ان مهمة دار الازياء العراقية مهمة اعلامية اي التعريف بتطور الازياء على مر العصور وليست مهمة اعلانية اي للاعلان عن احدث الازياء لبنات وأولاد آدم !

● المهم ..

في تلك الليلة اردت ان التقي باحدى عارضات الازياء (فانا في الاول والاخير صحفي ولست مشتريا لتلك الازياء)!

● بعد فترة قصيرة كانت احدى عارضات الازياء الصوماليات تجلس على طاولتي ..

● عارضة الازياء الصومالية تلك كانت تدعى (ابيان) عمرها (٢٣) سنة فقط طولها ١٫٧٦ متر ووزنها ٥٤ كغم !

● تقول .. لم احلم ابدا اني ساكون عارضة ازياء عالمية .. فكل افراد عائلتي يعملون في السلك الدبلوماسي .. حتى انا جئت الى باريس لدراسة العلوم السياسية في الكلية الاميركية بباريس ..

● اذاً .. كيف تحولت الى عارضة ازياء ؟

ـ بالصدفة .. فاحد مديري عرض الازياء شاهدني .. فاعجب بقوامي وبرشاقتي فعرض علي العمل كعارضة ازياء .. طرحت الفكرة على اهلي فلم يمانعوا كثيرا .. وهكذا اصبحت عارضة ازياء !

● ومميزات عارضة الازياء ؟

ـ ان يكون شكلها مقبولا على الاقل .. ان تكون رشيقة ونحيفة دائما !! ان تعرف كيف تعرض الزي من خلال حركاتها وطريقة مشيها !

● كانت تدور في ذهني اسئلة كثيرة .. لكن (صخب) الاصوات (وضيق) المكان وايضا ضيق وقت ابيان كل ذلك حال دون اكمال لقائي مع عارضة الازياء الصومالية ..

● خرجت في تلك الليلة من عرض الازياء ذاك .. ولاادري هل كان قراري صائبا حينما جئت الى هنا ولم اذهب الى مسرح الليدو ؟

● اعرف ما ستقولون .. لذلك خرجت في الصباح الباكر من اليوم الثاني ووقفت امام مسرح الليدو لالتقط صورة تذكارية .. فمثل تلك الدعوة لزيارته لن تتكرر .. فكانت هذه الصورة التذكارية لي .. وكان موضوعي هذا ..

و.. الى موضوع باريسي اخر !

يوميات الثورة

المرأة العراقية .. الذكرى والعطاء المتجدد

تكتبها : ماركريت خاميس

في عيدك ايتها العراقية .. اتمنى ان استعير كل الاصوات لاقول لك مبروك .. وهنيئا لك يومك .. احاول ان اختصر افعالك .. صفاتك .. والملم مسيرتك الطويلة .. في مخيلة مهما كبرت فانها اصغر من ان تتسع لخطواتك الواثقة ..

في عيدك ايتها الماجدة .. اتلف بين حنانك فاجده رحبا .. واكبر من ان تحكيه شفاه .. او يكتبه قلم ..

لذلك ادعوك ايتها المراة .. وكلنا نحتفل بعيدك .. ادعوك لان تسجلي بنفسك .. تسجلي ماعندك .. ماقدمت ومااخرت .. ولتكن الايام شهودك .

في عيدك .. نريد سجلا حافلا .. فلا يمكن ان يكون العيد مجرد ذكرى واستذكار .. بل العيد يعني كل الارقام المضافة .. كل الاحصائيات التي تسجل عطاءك .. العيد ان تكوني في كامل صورتك ..

اعقدي العزم .. هيا لنحتفل معا .. كل العراقيين سيحتفلون معك .. الكل سيحضر مهرجانات فرحك ..

اعقدي العزم .. وتقدمي باوراق اعتمادك للزمن الجديد .. لحياة مابعد الحرب .. في حضرة الوطن ..

هيا ايتها العراقية .. اخبريني عن نصف المجتمع الذي تشكلينه .. اخبرينا كيف خبرت سنوات التحدي معدنك .. وازالت عن هويتك الاصيلة كل غبار الجهل والضعف .. واضاءت بقايا الزوايا في عقلك وقلبك .. اذاً لابد ان تكون ثمارك .. زاهية .. حلوة .. ومدهشة .

هيا ياامي .. تقدمي .. لفي عباءتك .. شدي (العصابة) على راسك بقوة .. واخبرينا ياام المقاتلين .. كيف نحتفل بك .. هل ترانا نستطيع ان نفي جزءا من عطائك وصبرك الجميل ..؟

وانت يااختي .. سمي باسم الرحمن .. ارضعي وليدك حليب امومتك .. ابيض .. ناصعا .. هو جزء من روحك .. (نشربه) بحنانك .. ودعي احلاما خضرا ترفرف على مهده الهانئ .. وتهيئي لتحضري الاحتفال ..

وانت ايتها العاملة .. اضغطي على الماكنة بكل قوتك .. وسجلي ارقامك القياسية .. كم رقما اضفت على الانتاج .. وتهيئي للاحتفال ..

وانت ايتها الطبيبة .. ارفعي نظاراتك للحظة .. جففي عرق جبينك ارفعي سماعتك لنرى اشراقة وجهك .. واخبرينا كم ساعة اضافية انجزت .. كم مريضا في اليوم عالجت .. وكم اما بشرت بانتظار وليدها الجديد ..

وانت ياحمامة الرحمة البيضاء .. تتنقلين بين الالم والمرض .. هل لك ان تحدثينا كيف استطاعت انامك الكريمة ان تطيب جروح المرضى في هذه الردهة وتلك .. وكيف حولت الليل نهارا .. لمن داهمه المرض متسللا ..

وانت ياعروستي الجميلة .. دعينا نبارك خاتم زواجك .. نبارك عقلك الذي يفتح بيتا عراقيا جديدا ..

وانت ايتها الفلاحة .. الحديث معك يحمل نكهة خاصة .. (مدي) قليلا لنحصي شتلاتك .. وننظر محصولك .. ونشم فيك رائحة المسك والعنبر .. وندعوك لتشاركي في الاحتفال .

وانت ايتها المناضلة .. نحاول ان نجمع المسافات التي قطعتها في مشوار مسؤولياتك الوطنية والحزبية .. فنجد الاحصائيات اكبر مما نحاول ..

هيا ايتها العراقية في كل مكان .. لتنتصب قامتك .. ولاينحني راسك ابدا .. فثماني سنوات من التضحيات مهر كبير يجعلك ترفعين راسك شامخا .. هيا .. قفي في مكانك الجديد الذي افرزه دورك في البناء والتضحية .. قفي في المكان المناسب المخصص لك .. لاتقفي خلف الرجل .. ولاتتقدميه بخطوات الغرور .. بل الى جانبه .. يدا بيد .. وعقلا يكمل عقلا .. وضميرا يناجي ضميرا .. وعطاء يتوحد ليصب في جدول الوطن الكبير ..



القطط .. مسرحية متعددة اللغات

باريس هي اخر محطة للمسرحية التي شهدت اكبر ضجة في القرن العشرين . « القطط » . فبعد لندن . نيويورك . امستردام . روما . وموسكو . حطت المسرحية في العاصمة الفرنسية برصيد يفوق الـ ٢٥ مليون مشاهد .

ما هي قصة هذه المسرحية ومن اين تستمد نجاحها الكبير ؟

السر . كما يقول مخرجها اندرو لويدويبر يكمن في انها تغير جلدها في كل بلد تحط فيه . ففي المانيا يتحدث الابطال الالمانية وفي اميركا الانكليزية وفي فرنسا الفرنسية مما يكسبها صفة المحلية .

ويضيف ويبر : بعد باريس . المحطة الاخيرة . ستحول المسرحية الى فيلم استعراضي ضخم . ولكن .. بالانكليزية فقط هذه المرة .

عرض خاص لفرقة الفنون الشعبية

تشارك الفرقة القومية للفنون الشعبية في مهرجان النصر والسلام الذي تنظمه دائرة السينما والمسرح بتقديم عرض خاص للوحات فنية مستوحاة من تراثنا وفلكلورنا الشعبي ..

الفعالية التي ستقدمها الفرقة ستكون فقرة اختتام المهرجان في الحادي والعشرين من الشهر الحالي ..

ويذكر ان الفرقة تشارك في اغلب المهرجانات التي تنظم داخل العراق اضافة الى مشاركاتها خارج العراق في مهرجانات عالمية وقد حازت لوحاتها على اعجاب المشاهدين داخل العراق وخارجه .

الشواف .. وجلال وقرة عين

بعد سنوات من التوقف عن الكتابة للمسرح الشعري يعود الاديب خالد الشواف الى كتابة مسرحية شعرية تحمل عنوان (قرة عين) وتدور احداثها خلال العصر العباسي ..

من المقرر ان تنتج دائرة السينما والمسرح هذا العمل خلال العام الحالي .. كما قررت الدائرة ان يقوم باخراج هذه المسرحية الفنان ابراهيم جلال وبهذا تكون هذه المسرحية اول عمل يخرجه الفنان ابراهيم جلال بعد مرضه الذي اقعده البيت ..

اخبار .. اخبار .. اخبار

(٩) شهادات تقديرية لاطفال العراق

● منح معرض ليديسا الذي اقيم في تشيكوسلوفاكيا العام الماضي تسع شهادات دبلوم لاطفال عراقيين شاركوا في المعرض والاطفال هم هديل جميل ، علي جميل ، فرح جميل ، مصطفى ناصيف ، شيماء فاضل ، قحطان عدنان ، شيبان احمد واشواق طارق .

دار ثقافة الاطفال تدعو بهذه المناسبة جميع الاطفال للمشاركة بمعرض ليديسا لهذا العام وقد حددت الدار اخر موعد لتسلم الرسوم يوم الخامس عشر من الشهر الحالي ..

● انطلاقا من حرص قسم اللغة العربية في كلية التربية للبنات / جامعة بغداد على اعتماد القومية العربية الفصيحة نطقا وكتابة وقراءة بوصفها مرآة الحضارة وسند الامة وعماد القومية العربية سيقيم القسم الدورة الثانية الخاصة لمعالجة الاخطاء اللغوية الشائعة في المخاطبات الرسمية) فضلا عن اعطاء محاضرات تقوية باللغة العربية لموظفي دوائر الدولة للفترة من ٤ ـ ٩ اذار الحالي .

● نقابة الفنانين العراقيين تستعد حاليا لتقديم عملها المسرحي الثاني بعنوان (عيش وشوف) تاليف فلاح عبداللطيف واخراج سامي قفطان ..

المسرحية الاولى التي قدمتها النقابة كانت بعنوان (بير وشناشيل) التي قدمت على مسرح الرواد .

● الفنان عباس البصري سجل اغنيتين جديدتين هما (لاتفكر ابد) و(آه يازمن) كلمات الشاعر كريم اللامي والحان علي سرحان .

عباس البصري سبق ان قدم اغاني تراثية عن بغداد من الحان الفنان عباس جميل ..

الطريق الى مستشفى المجانين !!

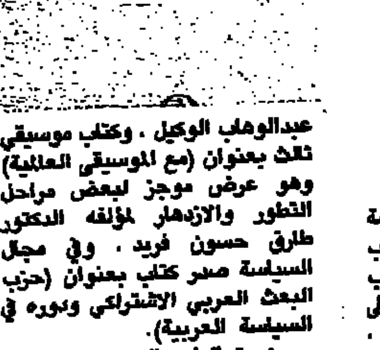
من احدث الافلام العربية التي تصدر في القاهرة فيلم (الطريق الى مستشفى المجانين) قصة وسيناريو وحوار واخراج ناصر حسين .

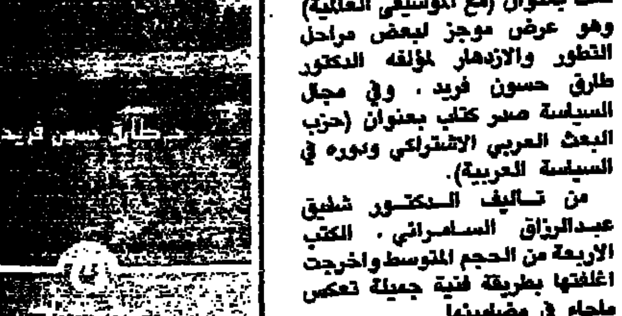
تدور احداث الفيلم حول (كامل) الموظف البسيط في احدى الجمعيات الزراعية والذي يتهم بتبديد خمسة اطنان من القمح اكلتها الفئران ويوقف عن العمل .. وفي ذروة حيرته ويأسه يقرر الذهاب الى القاهرة لعرض مشكلته على المسؤولين . فيتهم هناك في جريمة قتل هو بريء منها وينقل الى المستشفى للامراض العقلية ..

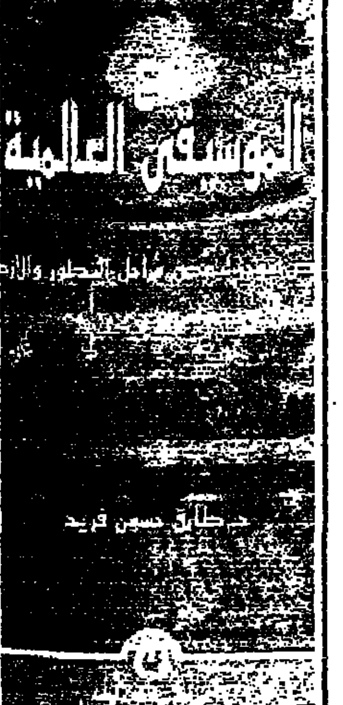
الفيلم يقدم كوميديا ساخرة لما يتعرض له الوافدون البسطاء لمدينة القاهرة والتي تمثل في راي كاتب الفيلم اسهل طريق لمستشفى الامراض العقلية .. وهو من بطولة سعيد صالح وايمان وسامي العدل .

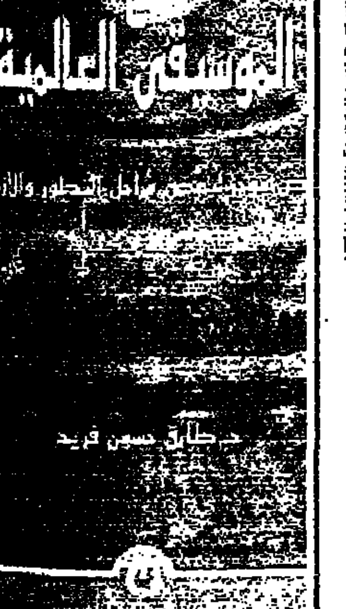












كتب جديدة

عن دار الشؤون الثقافية العامة صدرت حديثا مجموعة كتب وترجمات . ضمن سلسلة المئة كتاب منها . مؤامرة الصمت . الهجوم على سفينة التجسس الاميركية ليبرتي . لمؤلفه انتوني بوغسن . وترجمة عبدالجبار عبدالستار مصطفى . وكتاب نقدي اخر بعنوان (ماهو النقد) تاليف بول هيرنادي وترجمة سلافة حجاوي ومراجعة الدكتور عبدالوهاب الوكيل . وكتاب موسيقي ثالث بعنوان (مع الموسيقى العالمية) وهو عرض موجز لبعض مراحل التطور والازدهار لمؤلفه الدكتور طارق حسون فريد . وفي مجال السياسة صدر كتاب بعنوان (حزب البعث العربي الاشتراكي ودوره في السياسة العربية).

من تاليف الدكتور شفيق عبدالرزاق السامرائي . الكتب الاربعة من الحجم المتوسط واخرجت اغلفتها بطريقة فنية جميلة تعكس ماجاء في مضامينها .

نحو وعي لغوي |٢٩|

● جاء في قصة نشرتها جريدة العراق يوم ١٦/١١/١٩٨٨ : (وجدته مرتاحا سعيدا) ، وجاء في مقال نشرته جريدة الثورة في ٩/١/١٩٨٩ (كنت اعرف يقينا انهم لايرتاحون لوجودي).

ووجه الخطا في هاتين العبارتين ان الكاتبين الفاضلين استعملا الفعل (ارتاح) واسم فاعله (مرتاح) وهما يقصدان (استراح) و(مستريح) فكان الصواب ان يقال في العبارة الاولى (وجدته مستريحا سعيدا)، ويقال في العبارة الثانية : (كنت اعرف يقينا انهم لايستريحون لوجودي)، واما الفعل (ارتاح) ومايشتق منه فلا يعني مايريد المعاصرون اداءه به من معاني الراحة وذهاب العناء ، بل يعني الميل الى الشيء حبه . جاء في لسان العرب (ارتاح للمعروف والبذل ارتياحا . اي مال اليهما واحبهما وسمحت نفسه بهما). وفي لسان العرب ايضا : (يقال اريحي اذا كان سخيا يرتاح للندى) وفيه (اخذته الاريحية اذا ارتاح للندى). واما الراحة التي هي ضد التعب فان الفعل الذي يعبر عنها ، كما تقدم ، هو (استراح). جاء في لسان العرب : (استراح فلان اذا رجعت اليه نفسه بعد الاعياء) وفي الحديث قال النبي (ص) لمؤذنه بلال (ارحنا بها) اي اذن للصلاة فنستريح بادائها من اشتغال قلوبنا بها . وقيل كان اشتغاله بالصلاة راحة له ، فانه كان يعد غيرها من الاعمال الدنيوية تعبا فكان يستريح بالصلاة لما فيها من مناجاة الله تعالى).

● قالت المذيعة في برنامج صباح الخير ياعراق المذاع من صوت الجماهير في الساعة الثامنة وبضع دقائق من يوم ٢١/١/١٩٨٩ وهي تتحدث عن الارادة القوية : (وهم يستحقون نوالها).

ووجه الخطا في هذه العبارة استعمال (النوال) وهو (العطاء) او (المعروف) وكانت المذيعة تقصد (النيل) وهو مصدر قولنا (نال الشيء ينالُه نيلا) اي حصل عليه وادركه ، فكان الوجه ان تقول : (وهم يستحقون نيلها). جاء في لسان العرب : النوال العطاء والنائل مثله . وقال الشيخ محمد علي النجار في كتابه الموسوم بـ (اخطاء شائعة) : (ويقولون : يسعى لنوال بغيته اي ادراكها وانما النوال العطاء اي الشيء المعطى . والصواب ان يقال : لنيل بغيته ونال الباني يقال : نلته بكسر النون اي ادركته ، فاما النوال بمعنى العطاء فيقال منه نلته بضم النون اي اعطيته).

ويبدو ان بعض اللغويين اراد تصحيح كلمة (نوال) بمعنى (النيل) فاحتج بقول الحماسي :

اري الناس يرجون الربيع وانما
ربيعي الذي ارجو نوال وصالك
لئن ساءني ان نلتني بمساءة
لقد سرني اني خطرت ببالك

ولكن الشيخ النجار علق على هذين البيتين بقوله : (وقد يكون المعنى انه يرجو عطاء وهو وصالها ، فاضافة النوال الى الوصال على حد حب البر اي من اضافة العام الى الخاص).

الدكتور نعمة رحيم العزاوي